جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الانسانية والاجتماعية
علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

رقم: .....

إعداد الطالب:
بحمة سعاد

يوم: 27/06/2018

مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوين الطالب الجامعي دراسة ميدانية بمكتبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

---

لجنة المناقشة:

بوعافية السعيد	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر	مناقش
ديخن نورالدين	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر	رئيس
سهلي مراد	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر	مقرر

السنة الجامعية : 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

" قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠ "

صدق الله العظيم

سورة الكهف (106).

الشكر و التقدير

بسم الله نستهديه ونستغفره ونتوب إليه من شرور أنفسنا

ومن سيئات أعمالنا ونصلي على

الحبيب المصطفى سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات

وأزكى السلام

أتقدم بالشكر إلى الله خالقي الذي يسر أمري

فلولا فضل الله لما أتمت

عملي هذا المتواضع

ولا يسعني أن أتقدم بالشكر الجزيل

و أخص بالذكر

أستاذي مراد سهلي

والذي ساعدني كثيرا في إتمام عملي هذا

و إلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا.

قائمـــة الجـــــداول

رقم الجدول	عنـــوان الجـــــــدول	رقم الصفحة
01	يمثل جنس المبحوثين	68
02	يمثل تخصصات المبحوثين	69
03	يمثل استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي	70
04	نسبة استخدام أفراد العينةلمصادر المعلومات التقليدية	71
05	يمثلأنواع مصادر المعلومات التقليدية المفضلة لدى أفراد العينة	73
06	يمثل أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي	75
07	يمثل مدى ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات التقليدية	76
08	يمثل مكانة مصادر المعلومات التقليدية لدى الطالب الجامعي	78
09	يمثل أراء الطلبة حول مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة	79
10	يمثل آراء الطلبة حول مصير مصادر المعلومات التقليدية	81
11	مصادرالمعلوماتالمتوفرةفيالمكتبة المساعدةعلىالتكوين	82
12	يمثل تأثير مصادر المعلومات التقليدية في تكوين الطالب الجامعي	84
13	الأنماط المرغوبة للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها	85
14	مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة تنمي المعارف العلمية	87
15	يمثل دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين	89
16	يمثل أدوات البحث المتوفرة بالمكتبة الجامعية	90
17	يمثل أدوات البحث المفضلة في الاستخدام لدى المستفيد	92
18	يمثل اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث	94
19	يمثل نسبة استخدام أدوات البحث عن المعلومات	95
20	يمثل استعانة المستفيد أثناء البحث عن المعلومات	97
21	يمثل الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء عملية البحث عن المعلومات	98

22	يمثل نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء عملية البحث	100
23	يمثل أبواب التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات التقليدية	102
24	يمثل العوامل المساعدة للاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية	103

قائمـــــة الأشكـــــال

رقم الشكل	عنـــوان الشكـــل	رقم الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	68
02	يوضح تخصصات المبحوثين	69
03	يوضح استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي	70
04	يوضح نسبة استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية	72
05	يوضح أنواع مصادر المعلومات التقليدية المفضلة لدى أفراد العينة	73
06	يوضح أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي	75
07	يوضح مدى ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات التقليدية	77
08	يوضح مكانة مصادر المعلومات التقليدية لدى الطالب الجامعي	78
09	يوضح أراءأفراد العينة حول مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة	80
10	يوضح آراء الطلبة حول مصير مصادر المعلومات التقليدية	81
11	يوضح مصادرالمعلوماتالمتوفرةفيالمكتبة المساعدةعلىالتكوين	82
12	يوضح أثر مصادر المعلومات التقليدية في تكوين الطالب الجامعي	84
13	يوضح الأنماط المرغوبة للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها	86
14	يوضح مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة تنمي المعارف العلمية	87
15	يوضحدور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات	89

	المستفيدين	
16	يوضح أدوات البحث المتوفرة بالمكتبة الجامعية	91
17	يوضح أدوات البحث المفضلة في الاستخدام لدى المستفيد	92
18	يوضح اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث	94
19	يوضح نسبة استخدام أدوات البحث عن المعلومات	96
20	يمثل استعانة المستفيد أثناء البحث عن المعلومات	97
21	يوضح الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء عملية البحث عن المعلومات	99
22	يوضح نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء عملية البحث	100
23	يوضح أبواب التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات التقليدية	102
24	يوضح العوامل المساعدة للاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية	104

الشكـر و التقديـــر

الاهـــــــــــــداء

قائمـــة الجـــــداول

قائمـــة الأشكـــــال

قـــائمة المحتويـــات

مقـــــدمة..... أ-ج

الفصل الأول : الإطار المنهجي لدراسة

تمهيـــــــد

1-1إشكالية الدراسة 05

1-2 تساؤلات الدراسة.....07

1-3 فرضيات الدراسة.....07

1-4 أهمية الدراسة.....08

1-5 أهداف الدراسة.....08

1-6 أسباب اختيار الموضوع.....09

1-7 الدراسات السابقة 10

1-8 تحديد المفاهيم و المصطلحات.....15

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و التكوين الجامعي

تمهيـــــد

1-المكتبات الجامعية.

1-1 تعريف المكتبات الجامعية.....17

1-2 أنواع المكتبات الجامعية.....18

1-3 وظائف المكتبة الجامعية 20

1-4 أهمية المكتبة الجامعية.....22

1-5 أهداف المكتبة الجامعية.....23

2-التكوين الجامعي

2-1 تعريف التكوين الجامعي.....25

2-2 وظائف التكوين الجامعي. 25

2-3 أسس التكوين الجامعي 26

2-4 أهداف التكوين الجامعي 27

2-5 مشكلات التكوين الجامعي 29

خلاصة الفصل .....

الفصل الثالث : التكوين الجامعي من خلال مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية.

تمهيـــــد.....

1- مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية .

1-1 مفهوم مصادر المعلومات التقليدية 33

2-1 تطور مصادر المعلومات التقليدية 35
3-1 تقسيمات مصادر المعلومات التقليدية.....36
1-3-1 تقسيم مصادر المعلومات التقليدية على أساس المحتوى 37
2-3-1 تقسيم مصادر المعلومات التقليدية على أساس النوع.....39
3-3-1 تقسيم مصادر المعلومات التقليدية على أساس التغطية.....39
4-3-1 تقسيم مصادر المعلومات التقليدية حسب الشكل 40
4-1 المصادر المرجعية.....48
5-1 أهمية مصادر المعلومات التقليدية 55
-2- مساهمة المكتبات الجامعية في التكوين الجامعي من خلال مصادر المعلومات التقليدية
1-2 دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي.....57
2-2 مصادر المعلومات وأهميتها في تكوين الطالب 59
3-2 دور المكتبة في اكتساب التكوين العلمي الجيد 60
4-2 التكوين على استعمال المكتبة الجامعية و مصادرها.....61
خلاصة الفصل .....
الفصل الرابع : إجراءات و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية
تمهيـــــد.....
-1- التعريف بمكان الدراسة.....63
-2- مجالات الدراسة.....64
1-2 المجال المكاني.....64
2-2 المجال ألزماني.....64

2-3 المجال البشري.....65

-3- مجتمع وعينة الدراسة.....65

-4- منهج الدراسة.....66

-5- أدوات جمع البيانات 66

-6- تحليل بيانات الدراسة الميدانية 68

-7- النتائج العامة للدراسة.....107

-8- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....109

-9-اقتراحات الدراسة.....110

خـــــــاتمة.

قائمـــــة المراجـــع .

المـــــــــلاحق

مقــدمة

تعتبر المكتبة الجامعية من المرافق المهمة التي تعتمد عليها الجامعة لمساندة البرامج التعليمية و التي يعتمد عليها في العملية التكوينية بالنسبة للطلبة خاصة بعد انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي؛ بفعل تطّور واعتماد المناهج التربوية القائمة على الاقتصاد القائم على المعرفة، وعلى أساليب التعلم المعتمدة على مصادر المعلومات بكل أنواعها وأشكالها، والتي تهدف إلى جعل الطلبة قادرين على مواكبة التطورات الحديثة في مجالات تخصصاتهم من جهة وقادرين على إنتاج المعرفة من جهة أخرى، وهذا لا يتأتي إلاّ بالعودة إلى مصادر المعلومات التقليدية المتنوعة والاحتكاك المباشر معها.

وتمثل مصادر المعلومات التقليدية إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات، وذلك لما لها من دور بارز في تلبية احتياجات المستفيدين في ظل عصر سمته الأساسية وفرة المعلومات وغزارتها، و التي أدت بدورها إلى فرض نمط جديد من الكفاءات التكوينية، ونتيجة لذلك أصبحت المكتبات الجامعية أيضا مضطرة إلى تحديث بنيتها التحتية في مجال مصادر المعلومات وأن تتابع أيضا باستمرار تطور تطبيقات تقنيات المعلومات و الاتصالات وخاصة في البيئة الالكترونية وما تتيحه شبكة المعلومات العالمية كمصدر أساسي للمعلومات في العصر الحالي.

و من هنا يأتي هذا العمل محاولة لتسليط الضوء على الدور الجديد والموقع المتميز الذي يجب أن تلعبه و تتموقع فيه المكتبة الجامعية وأمين المكتبة في العملية التعليمية والتكوينية، بحيث تمكن المتعلم من احتواء الانفجار ألمعلوماتي وآثاره المتنوعة في المكتبات بإرشاده إلى مصادر المعلومات التقليدية المختلفة، بما يمكنها من ربط الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية بهذه المصادر وهو ما يسمح لهم بالاحتكاك المنظم والهادف بالخبرات العلمية والتعليمية التي تتيحها بيئة المكتبات الجامعية.

وعلى ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتناول مصادر المعلومات التقليدية وتوظيف ذلك في المكتبات الجامعية في ظل بيئة تتسم بالمنافسة من خلال مناقشة مفاهيم وأدوات التعلم في المكتبات الجامعية و مع تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد وتنهض بأداء المكتبات الجامعية وأداء المهنة بشكل عام.

من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني،الجانب النظري مقسم إلى ثلاث فصول والجانب الميداني إلى فصل .أما عن فصول الجانب النظري فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج.

أدرجنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة، إضافة إلى العناصر المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات، إبراز أهمية و أهداف و الدراسة،و إضافة إلى ذكر أسباب اختيار الموضوع و التي تنقسم إلى أسباب علمية و أسباب عملية والتعريف لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جوانب أخرى، والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

في حين تناول الفصل الثاني المكتبات الجامعية من خلال تعريف المكتبات الجامعية من خلال تعريف المكتبات الجامعية أنواعها، وظائفها، أهميتها، مشكلاتها، التكوين الجامعي : من تعريف،وظائفه، أسسه ،أهدافه ،ومشكلاته أما الفصل الثالث الذي مثل إحدى ركائز الدراسة وقسمناه إلى قسمين فجاء القسم الأول حول مصادر المعلومات التقليدية وتناول فيه :مفهوم مصادر المعلومات التقليدية وأهميتها، ثم تطرقنا فيه مصادر المعلومات حسب المضمون، النوع، الإتاحة والشكل،أما القسم الثاني فتناولنا فيه مساهمة المكتبة الجامعية في التكوين من خلال مصادر المعلومات، ثم التطرق فيه إلى دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي. مصادر المعلومات وأهميتها في تكوين الطالب،و دور المكتبة في اكتساب التكوين العلمي الجيد وإضافة إلى التكوين على استعمال المكتبة الجامعية و مصادرها أما الجانب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث تضمن الفصل الرابع منه إجراءات الدراسة الميدانية، التعريف بمكان الدراسة،

مجالات الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات كما خصص لتحليل البيانات و نتائج الدراسة، بالإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة، و النتائج على ضوء الفرضيات.

وفي خاتمة هذا المبحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع دراستنا.

كما اعتمدنا في إنجاز دراستنا على مجموعة من المراجع ومن أهم المراجع التي أفادتنا نذكر – :كتاب مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عامر قنديلجي وربحي عليان.

–مذكرة الدكتور مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنميته ميوله القرائية.

كما أن هناك العديد من المراجع المعتمدة ولكن المجال هنا لا يسع ذكرها كاملة فاكتفينا بالأهم.

انطلاقا من طبيعة الدراسة وتبعا للإشكالية المطروحة والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

تمهيد

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، فكما هو معلوم المعرفة العلمية تقوم على وجود دعامتين أساسيتين هما:

البناء النظري والبناء المنهجي، فالبحث تجربة ميدانية في إطار معرفي ومنهجي للوصول إلى نتيجة.

يشكل هذا الفصل جزء مهم للدراسة لما يتضمنه من عرض لإشكالية الدراسة و التساؤلات والفرضيات، بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها المراد الوصول إليها، ثم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع ، وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي تتعلق بمصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوين الطالب الجامعي .

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة من الأدوات الهامة في تكوين الطالب الجامعي،وتمكينه من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقيها الأساتذة من خلال الدروس التوجيهية والتطبيقية، فتلبي حاجاته الدراسية، والبحثية،والتثقيفية، ومصادر المعلومات عادة ما تكون شاملة تحتوي علي معلومات حديثة تسهل عملية الاستفادة منها.ولهذا فمصادر المعلومات التقليدية هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة، مهما كان نوعها، لهذا احتلت مصادر المعلومات التقليدية الصدارة في اهتمام المكتبات،سواء لتنمية المجموعات، أو حفظها، ترتيبها، تصنيفها واسترجاعها لتقديمها للمستفيدين،فالطلبة الجامعيين يستقون المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم من مختلف أنواع مصادر المعلومات التقليدية ،وهذا ما سيجعل المكتبة الجامعية تقوم بالأدوار الأساسية في التعليم والتثقيف، بتوسيع فضاء المكتبة للتمكن من استيعاب الأعداد الهائلة من الطلبة، وجلب أكبر عدد من الحواسيب و توفير المصادر التقليدية المتنوعة لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطالب الجامعي.

فقد نالت مصادر المعلومات التقليدية عناية لا بأس بها من قبل كل من الباحثين ،الكتاب والمكتبيين، والطلبة، الذي تختلف نظرتهم لمستقبل مصادر المعلومات التقليدية والمكتبات في نفس الوقت، فمنهم من يرى أن المكتبات ستحافظ على الرصيد الوثائقي وتقدم الخدمات في شكل إلكتروني ، بينما يرى آخرون أن المكتبات التقليدية سيفل نجمها، و ستطغى المكتبات الإلكترونية والافتراضية على أسلوب البحث عن المعلومات؛ لأنها تواكب التطورات وبالتالي تلبي احتياجات الطالب الجامعي المتنامية. و بما أن أهداف المكتبات الجامعية بصفة خاصة مرتبطة بتوفير مصادر المعلومات التقليدية بأنواعها وأشكالها المتعددة فقد طرحنا الإشكال التالي:

كيف يساهم استخدام مصادر المعلومات التقليدية بمكتبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر في تكوين الطالب الجامعي ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ✓ ماهي أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها الطالب الجامعي في انجاز البحوث العلمية ؟
- ✓ هل تساهم مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بمكتبة قسم العلوم الإنسانية ببسكرة في تدعيم التكوين الجامعي ؟
- ✓ ما هي الأدوات المستعملة في البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بمكتبة قسم العلوم الإنسانية ببسكرة ؟
- ✓ ما هي الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية ؟

3- فرضيات الدراسة :

قد خلصنا إلى صياغة الفرضيات التالية :

- ✓ يستخدم الطالب الجامعي مصادر المعلومات التقليدية في انجاز بحوثه العلمية.
- ✓ تساهم مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بمكتبة قسم العلوم الإنسانية ببسكرة في تدعيم التكوين الجامعي .
- ✓ توفر مكتبة قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية ببسكرة على أدوات عديدة للبحث عن مصادر المعلومات.
- ✓ توجد صعوبات تواجه الطالب الجامعي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية.

4- أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز أهمية مصادر المعلومات التقليدية ، وتنوعها وتعدد أشكالها، وانشغال الطالب بالمصادر التي يبحث عنها، وكيف يحصل عليها في أقصر وقت وبجهد أقل.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من قيمة مصادر المعلومات التقليدية في التعليم والتكوين بالنسبة للطالب الجامعي.
- تكتسي هذه الدراسة أهمية معتبرة لأنها من الدراسات القليلة في حدود اطلاعي في تخصص علم المكتبات التي تتناول مصادر المعلومات التقليدية، أنواعها، أشكالها ودورها في تكوين الطالب الجامعي .

5- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية :

- التعرف على أهمية مصادر المعلومات في تكوين ونجاح الطالب، و إلقاء الضوء على مدى استغلاله لمصادر المعلومات التقليدية وتفضيله لأنواع معينة.
- الوقوف على بعض الجوانب التي لها علاقة باختيار المصادر والمراجع الورقية ، وعلاقتها بمردود المكتبة التي يرتبط نجاحها بالعملية التعليمية والتكوينية للطالب.
- التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب الذي يدرس التخصصات العلمية، الأدبية والتقنية، لاستخدام المكتبة للحصول على ما يحتاجه من مصادر ومراجع.
- معرفة الطرق و الأساليب و كذا البرامج التي تتبعها مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ببسكرة بالتعريف بمصادرها .
- دفع الجامعات للاهتمام بمصادر المعلومات التقليدية شكلا ومضمونا.

6- أسباب اختيار الموضوع

لقد أصبحت مصادر المعلومات التقليدية تحتل مكانة مهمة ضمن رصيد المكتبات الجامعية، الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تساهم في تكوين الطالب الجامعي.

و يقف وراء اختيارنا للبحث في موضوع " مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوين الطالب الجامعي " . جملة من الأسباب نوجزها فيما يلي:

- الإقبال الكبير للمستفيدين على هذا النوع من المصادر لسهولة استخدامها.
- الأهمية البالغة لمصادر المعلومات التقليدية بمختلف أشكالها في حياتنا الدراسية ، العلمية والمهنية.
- إبراز أهمية مصادر المعلومات التقليدية ودورها في حياة الطالب والقارئ في التعلم والتكوين والتثقيف.
- إبراز دور المكتبة الجامعية في توفير المصادر واحتياجات المستفيدين المتعددة.
- الميل الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع .

7- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث.

الدراسة الأولى :

دراسة مزيش،مصطفي. بعنوان:مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية رسالة دكتوراه 2009/2008 في علم المكتبات والمعلومات جامعة منتوري قسنطينة. و هي دراسة مشابهة . تمت الاستفادة منها في الاعتماد عليها في الجانب النظري و في بناء استمارة البحث.

لقد ركزت هذه الدراسة على أهمية تنشئة الفرد على حب القراءة و المطالعة و استخدام مصادر المعلومات المتنوعة ،كما تطرقت أيضا إلى مدى تنوع مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية بالمكتبات الجامعية ، و مدى اهتمام الطالب بها ،و كذلك أهم الأنواع التي يلجأ إليها الطالب الجامعي و ما هي أهم العوائق التي تواجهه في الحصول على المصادر و المراجع ،و من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- يهتم 56% من الطلبة الجامعيين بمصادر المعلومات الورقية كالكتب الدوريات ، والرسائل الجامعية وغيرها ، لسهولة الحصول على المعلومات عليها و بساطة استخدامها في الدراسة والبحث و إمكانية حملها.

والنجاح في الدراسة وتدعيم التعليم، والتكوين وتوسيع المعارف والتعريف بالثقافات ومن ثمة توفير مصادر المعلومات الورقية ،وتسهيل عملية الوصول إليها يشجع أكثر على القراءة والاطلاع للاستفادة من العلوم والمعارف. [1]

[1] مزيش،مصطفى.**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة**. دكتوراه .جامعة قسنطينة،2009.

2- يستعمل الطالب الجامعي التكنولوجيات الحديثة في الدراسة و الأعمال اليومية وتأتي .الانترنت في الدرجة الأولى بنسبة 41% والحاسوب في الدرجة الثانية بنسبة 34 % بالرغم من تفضيل الطلبة للمصادر الورقية،إلا أن الإقبال على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تزايد ملحوظ لقدرة هذه الوسائل العالية في استرجاع المعلومات وتخزينها وتوفير المعلومات الجديدة والتواصل مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني ، بالإضافة إلى السرعة والفعالية والحداثة التي تميزها.

3-أما فيما يخص التردد على المكتبات ، فقد أجاب الطلبة بأن مكتبة القسم هي التي يترددون عليها أكثر بنسبة 44,32 %ثم المكتبة المركزية بنسبة 31,13% والمكتبات الأخرى المنتشرة عبر تراب ولاية قسنطينة، فقد بلغت نسبتها 14,28 %أما مكتبة الكلية فنسبة التردد عليها ضئيل حيث لم يتعد 26, 10% .

4- أجاب الطلبة أنهم يترددون على المكتبات المختلفة لقربها من مقر الدراسة بنسبة 35,23%ولثرائها بمصادر المعلومات بنسبة 29,54% ولتوفيره الجو المناسب للمطالعة والعمل بنسبة 20,83 %ولاحتوائها على المصادر الإلكترونية بنسبة14,39%.

5- كما أشار الطلبة إلى نقص في توفير الإمكانيات اللازمة التي تعرفهم بالأرصدة المتنوعة بنسبة 55,45 %، بينما يرى 41,23 %أن المكتبة الجامعية تقوم بتوجيههم وتعريفهم بالرصيد الوثائقي ،وقوانين العمل ومدة الإعارة وغير ذلك من خلال الفهارس المتنوعة بنسبة 70,11% والنشرات الحائطية بنسبة 17,24% وأخيرا النشرات والأدلة المطبوعة بنسبة 12,26% لهذه الأسباب فنسبة تلبيتها لرغبات الطلبة بدرجة عالية بلغت 14,69%، أما الذين يرون أن خدماتها متوسطة فقد بلغت نسبهم 62,56% .[1]

[1] مزيش مصطفى.المرجع نفسه .

الدراسة الثانية:

بلعباس عبد الحميد

العنوان:إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،رسالة ماجستير في علم المكتبات 2005 /2006. و هي دراسة مشابهة . تمت الاستفادة منها في الاعتماد عليها في الجانب النظري .

العينة:اختيار الباحث عينة من مجتمع الدراسة و المتمثلة في توزيع 225 استمارة استبانه للإجابة علي التساؤلات المطروحة.

أدوات جمع البيانات: الاستبانة و المقابلة. هدفت هذه الدراسة في التعرف علي أهم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية و أيضا إلى تقييم الطلبة و مدي الاكتفاء الذي تحققه المصادر للإشباع حاجاتهم العلمية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع بمصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أهم أنواعها و أين تتواجد و كيف تستخدم.
- دافعية عدم قدرة المكتبة الجامعية علي توفير كل أنواع المعلومات و قصور سياسة الاقتناء.
- حرص الطلبة الباحثين على تحديد قيمة المعلومات التي يجمعها كما وكيفا، فالباحث يرى تكامل كم المعلومات المتاحة من ناحية وجودة المعلومات من ناحية أخرى غير أنما يمكن ملاحظته هو تفاوت درجة إدراك معايير تحديد جودة المصدر ومن ثم جودة المعلومات المستقاة منه[1].

[1]بلعباس ،عبد الحميد . **إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**.ماجستير.جامعة المسيلة،2006.

- أن هناك نوع من الاهتمام، وأنة كان مازال ضعيفا من قبل طلبة الدراسات العليا، نحو استخدام المصادر الإلكترونية والمصادر الإلكتروفتراضية، واعتبارها حتمية تفرضها التطورات التكنولوجية وروح العصر.
- عدم رضا الباحثين عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية، لا سيما تلك المتعلقة بسياسة الاقتناء والإتاحة.
- سعي الباحثين إلى تنويع الوسائل المستخدمة في عملية البحث عن المعلومات، والتركيز على ما هو متاح منها داخل المكتبة الجامعية مع التوجه السريع نحو استخدام المصادر التكنولوجية) المواقع الإلكترونية، أقراص الليزر مما يوحي بتوجه الباحث إلى تلاشي النقص في المعلومات[1].

الدراسة الثالثة:

دراسة بن طيب، زينب العنوان:دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.رسالة ماجستير في علم المكتبات ،2012. و هي دراسة مشابهة . تمت الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي أضافته مصادر المعلومات لخدمات

- المعلومات بالمكتبات الجامعية و التعرف علي فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية و قد أظهرت الدراسة النتائج تشكل مصادر المعلومات الالكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية و هذا ما تؤكده نسبة 39.40٪ التي تعبر عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة في الشكل الالكتروني [2] .

---

[1] بلعباس ،عبد الحميد .المرجع نفسه.

[2] بن الطيب ،زينب. **دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.**ماجستير.جامعة باتنة،2012.

- تسعي المكتبات الجامعية إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحواسيب الماسح الضوئي و الطابعات المليزرة بالدرجة الأولى لجلب المستفيدين أكثر إلى المكتبة الجامعية للاستفادة من المصادر المعلوماتية التي تحتويها.
- هنالك إقبال كبير من طرف المستفيدين تعتمد في تقديمها علي مصادر المعلومات الالكترونية و هذا ما يؤكده الارتياح الكبير الذي يلاحظه المكتبين علي المستفيدين عند استخدامهم لهذه المصادر .كما كانت ردود أفعالهم بالنسبة لعملية الإثراء بالمصادر الالكترونية التي قامت بها المكتبة الجامعية بالإقبال الواسع و هذا لما تقدمه هذه المصادر من مساعدة لهم من حيث الاقتصاد في الوقت و كذا الاقتصاد في الجهد . إضافة إلى سرعة وصولهم إلى المعلومات التي يحتاجونها[1].

[1] بن الطيب، زينب. المرجع نفسه.

8- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة

1-المكتبة الجامعية:

هي مكتبة أكاديمية تمثل المكتبة المركزية في الجامعات أو المعاهد أو الكليات التي تشكل جزءا من مؤسسات و معاهد التعليم العالي و تحتوي علي مقتنيات مختلفة في أشكال ورقية و الكترونية.

2-التكوين الجامعي:

هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ، يمتلك برامج دراسية و وسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية و العلمية.

3- مصادر المعلومات:

هي جميع الأوعية المعلوماتية التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيد ين منها و يعني هذا في مجال علم المكتبات و المعلومات كل ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات.

4- مصادر المعلومات التقليدية:

يسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية و المقصود بها كل المصادر و الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجماعية والدوريات والبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث و براءات اختراع.

5- الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية.

تمهيد:

المكتبة الجامعية، هي ذاتها مكتبة التعليم العالي، وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية أو الأكاديمية ، وإن تكن مختلفة في أهدافها، ووسائلها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها، وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة، ذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث، بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية، والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية.إضافة أنها تساهم في التكوين لدى الطلبة من خلال مصادر المعلومات التقليدية التي توفرها.

1-المكتبات الجامعية

-تعريف المكتبة: تعرف المكتبة بأنها عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة بالطرق المختلفة (شراء)، وتنظيم هذه المصادر (فهرستها وتصنيفها) وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من المكتبة (القراء والرواد والباحثين).[1]

1-1تعريف المكتبات الجامعية

يشير حشمت قاسم إلى أن النظرة إلى المكتبة الجامعية تعني أننا في الواقع نتعرض لشبكات تظم أعدادا من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته ، فمن النادر أن نعتمد الخدمة المكتبية في أي جامعة على مكتبة واحدة ، فقد أصبحت مهام الخدمة المكتبية تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت إدارة مكتبة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق و الإشراف الفني للعمل بتلك المكتبات . [2]

---

[1] عليان، ربحي مصطفى.**المكتبات والمعلومات والبحث العلمي .**عمان : علم الكتب الحديث، 2006 .ص.15 .

[2] إبراهيم ،مبروك السعيد .**إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة .** القاهرة **: المجموعة العربية للتدريب**،2012 .ص.42.

أو يمكن القول بأنها إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي ، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية و علمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الأساتذة و الباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة ،وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و أبحاثهم ، من الكتب و المراجع و الأوعية الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها و تكشفيها وتسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة . [1]

كما عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات و المعلومات : بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات .[2]

وعليه فان المكتبة الجامعية هي تلك المكتبة التي تهتم بالبحث العلمي من خلال تقديم مختلف مصادر المعلومات التي تخدم روادها المتمثلين في الطلبة والأساتذة والباحثين وتكون هذه المكتبات تابعة للجامعة أو الكلية أو المعهد. [3]

2-1 أنواع المكتبات الجامعية

وتتمثل أنواع المكتبات الجامعية فيما يلي :

المكتبات المركزية : وتتمثل في المكتبات الجامعية الأم إذ لاتخلو أي جامعة جزائرية منها، بحيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة ، لكونها هي التي تمولها بالوثائق و الكتب ووسائط المعلومات المختلفة ، ولذلك اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على

---

(1) إبراهيم ،مبروك السعيد.**المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات** . القاهرة : دار الوفاء ،2009 .ص 11 .

(2) المدادحة،احمد نافع .**المكتبات الجامعية في عصر المعلومات** . عمان :مكتبة المجتمع العربي،2012 .ص50.

(3) كريم، مراد.**مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية مدينة قسنطينة نموذجا**. دكتوراه.جامعة قسنطينة،2008.ص 79.

مستوى هذه المكتبة ، كما أنها تتولى مهمة تأطير و توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الجامعية ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية ، التي غالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول لها فنيا ، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبات و إدارة الكليات و الأقسام ، وتنظيم النشاطات العلمية المتمثلة في الملتقيات و الندوات و المحاضرات و المعارض وغيرها .

ويمكن القول بان المكتبة المركزية بالجامعات هي واجهة لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة ، باعتبارها همزة وصل بين هذه المؤسسات و الإدارة من جهة ، ومن جهة ثانية لان جميع الإمكانيات التي تخصصها الجامعة للوثائق و المكتبات توضع تحت تصرفها .[1]

مكتبات الكليات : وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في كلية محددة ، ومن فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات ، لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها ، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات و المعاجم و القواميس و المواد الأخرى ، التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة و طلبة الدراسات العليا ، التابعين للأقسام المشكلة للكلية .[2]

المكتبات الفرعية للكليات و الجامعات و المعاهد : وهي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر، و المراجع الضرورية لتلك الكلية، أو لذلك القسم ،على أن يكون منها نسخ أخرى أو بديلة في المكتبة المركزية .

---

(1) بوشارب ،بولوداني لزهر .**المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية** ماجستير.جامعة سطيف،2006.ص.45-46.

(2) المدادحة،احمد نافع. مرجع السابق.ص.56.

مكتبة القسم : وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين ، وغالبا ما توضع في قاعة اجتماعات القسم - إن وجدت- ويشرف عليها آمين رئيس القسم ، و الهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة .

مكتبات المختبرات : تنشئ على مستوى الأقسام ، المجهزة بالمختبرات ، لإجراء التجارب العلمية و الأعمال التطبيقية ، و التي يتطلب مواد ووثائق خاصة ، وهذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات الكليات ، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان ،خصصت لها قاعات مجاورة للمختبرات ،ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهما من الوثائق و المواد ،بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لانجاز تجارب الباحثين و الأساتذة و الباحثين و الأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة .[1]

3-1 وظائف المكتبات الجامعية

أ/- الوظيفة الإدارية:وتتمثل في :

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها و المشاركة في وضع اللوائح و القوانين التي من شانها العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
- اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم و الإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.
- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

ب/- الوظيفة الفنية :وتتمثل في :

- بناء وتنمية المجموعات و المصادر، بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث .
- تنظيم تلك المجموعات و المصادر باستخدام التقنيات المناسبة.
- تقديم الخدمة المكتبية للدارسين و الباحثين، وتسيير سبل الإفادة من مصادر المعلومات.

---

[1] الترتوري ،عوض محمد .**إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية** . عمان: دار حامد ، 2009.ص.144-145.

- بناء المجموعات و المصادر بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في العملية التعليمية و البحثية، وذلك عن طريق الاختبار و التزويد و التسجيل .
- استرجاع المعلومات و الخدمات المكتبية ، وتتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ، و تسهيل لرواد المكتبة على الإفادة من المجموعات الموجودة ،ويشمل ذلك عمليات الإعارة و التصوير وخدمات المراجع ،فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المخصصة [1].

ج/- الخدمات المكتبية :وتتمثل في :

- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في بحوثهم.
- توفير أماكن للقراءة و الدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- التعاون مع المكتبات و الهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية.[2] إضافة إلى إن المكتبة الجامعية هي قلب الجامعة النابض وعقلها المفكر فهي ثلاث أهداف هي التعليم و البحث وخدمة المجتمع ،فان مكتبة الجامعة هي تركز على نفس الأهداف وتستمد منهم وظائفها .[3]

---

(1) عليوى، محمد عودة .المالكي،مجبل لازم.**المكتبات النوعية:الوطنية، الجامعية، المتخصصة العامة،المدرسية**. القاهرة : دار الوراق ،2007.ص31.

(2) إسماعيل ،وائل مختار.**إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان:دار المسيرة،2009.ص245.

(3) هاني،محمد.**المكتبة و المجتمع:أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات** . دسوق: دار العلم و الإيمان ،2016. ص 101-102.

4-1 أهمية المكتبات الجامعية

تقف المكتبات الجامعية على قمة الهرم بالنسبة لأنواع المكتبات الأخرى ، باعتبارها العمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي ، وتقدم خدماتها خلال مساهمتها الفعالة في مجالات الدراسة و البحث ، كما يتوقف نجاحها في تلك المجالات على مدى توقيف الجامعة في اقتناء مكتبة علمية حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تسهل الاستفادة من مجموعاتها. ولا تزال المكتبات تحافظ على دورها الرمزي المهم في الجامعات ،فالعبارة التي تصفها بأنها * قلب الجامعة * لاتزال مستعملة منذ أكثر من قرن ،وذلاك لان دعمها وخدماتها شاملة لكافة الحرم الجامعي أكثر منها لقسم أكاديمي مستقل بذاته ،ولا تحوز المكتبات الجامعية تحوز فضاء محايدا في الجامعة .فمختلف النشاطات و الوظائف تكون أكثر نجاحا في المكتبة عن غيرها من المقرات بسبب وضعيتها الحيادية .[1]

، ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلى ما توفره المكتبة من مصادر معلومات خدمة لأفراد المجتمع الجامعي ، أو تلبية لحاجاتهم المعلوماتية المختلفة ، وما تقدمه لهم من خدمات معلوماتية ، رفيعة المستوى لتسهيل عليهم عملية الإفادة من المعلومات المتوافرة ، والى إنها تعمل جاهدة وبصفة مستمرة على تحسين هذه الخدمات وتطويرها بما يتناسب مع دورها الأكاديمي .[2]

---

[1] الزاحي،سمية.**مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016.ص148.

[2] الهمشري،عمر احمد.**المكتبة ومهارات استخدامها** .عمان:دار صفاء،2009.ص66.

لذا فإنها تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين و أصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي ودعم المنهاج الدراسي[1].

1-5 أهداف المكتبات الجامعية

المكتبة الجامعية ركن أساسي من أركان التعليم العالي ، ووسيلة مهمة من وسائل تحقيق أهدافها ، ويمكن أن نحدد هذه الأهداف التي تقع على عاتق المكتبة الجامعية ، ويرى حمادة إن المكتبات الجامعية تقوم بدور فعال في تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين ، وقد لخص أهداف المكتبات الجامعية في النقاط الأتي :

- تقديم المساعدة للطلاب و الأساتذة و الباحثين للقيام بالأبحاث العلمية .
- خدمة دعم المناهج التعليمية، وذلك عن طريق توفير المواد المكتبية التي يحتاجها الطلبة، و المدرسون دعما للمنهاج.
- تبادل المعلومات و الخدمات المكتبية مع جميع مكتبات البحث في العالم .
- نشر البحوث العلمية .
- مركزا لنقل التراث العالمي من لغة إلى أخرى.
- تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين على أعمال المكتبات.
- مركز لتطوير علم المكتبات من خلال إصدار المجلات و النشرات .
- توفير متطلبات برامج الدراسات العليا المتقدمة ، وكذلك لمرحلة ما بعد مرحلة التخرج من المواد المكتبية المختلفة .
- مساندة البحث العلمي و تدعيمه للطالب و الأستاذ معا،و لذلك فهي ملزمة بتوفير المواد المكتبية حتى لو كانت قليلة الاستعمال و غالية الثمن .

---

[1] عليوى،محمد عودة.المرجع السابق.ص33.

ويمكن القول أيضا بان المكتبة الجامعية تستمد أهدافها من الجامعة بذاتها ،وبالتالي أهدافها الجامعة ويمكن أيضا تتلخص في:

- النهوض بالحركة العلمية و البحث العلمي أرقى مستوى، ومعدل تقدم متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.
- تهيئة المعرفة وتعميقها وتطويرها وتعليم وتدريب الأفراد وتثقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة الجامعة.
- إعداد الكوادر المتخصصة من الفئات التالية:الأساتذة الجامعيين و المفكرين العلماء /المدرسين/ الباحثين العلميين.
- إعداد المتخصصين اللازمين لتطوير الإنتاج و الخدمات في مختلف التخصصات.
- تنوع الدراسات العليا و البحوث العلمية و الاختصاصات الفنية و التكنولوجية في ضوء متطلبات التنمية .
- العمل الدائم على تحقيق التطوير المتوازن بين العلوم و النظرية وبين الجوانب التطبيقية [1].

[1] خطاب،السعيد مبروك.**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** . عمان : مؤسسة الوراق ،2013.ص.66.

2/ التكوين الجامعي

2-1 مفهوم التكوين الجامعي :

هو تلقين المكونين الطرق و الأساليب النظرية و العملية ، التي تساعدهم على التحكم في هذا السيل الكبير من المعلومات ،وبالسرعة المطلوبة ،وبتكاليف جد مدروسة ،وتقديمه للقراء ،ومن ثم تخريج الإطارات و العمال المهنيين ،لتلبية احتياجات المجتمعات الاقتصادية ،الاجتماعية،و الثقافية،و الخدماتية وكذا العمل على تنظيم وتسيير المؤسسات التي تسهر على استمرارية هذه الخدمات.[1]

هو التكوين التدريجي، ويشمل على حجم المعلومات تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب .وتهدف مجموع هذه المعلومات إلى إعطاءه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية.

كما أن التكوين الجامعي هو ذلك النمط من التكوين الذي يهدف إلى تكوين المسيرين والمخططين وباقي الفئات المهنية كالطب والصحافة وغيرها والتي تدوم مدة التكوين به أربع سنوات أو أكثر.[2]

---

[1] مكاتي ،كريمة.**أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية :دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر**. ماجستير .جامعة معسكر،2010.ص91.

[2] يعقوبي، شريفة .**التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي :دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية سوق أهراس، جيجل، باتنة، سطيف، متيجة، أدرار، الأغواط، غليزان، مستغانم، الشلف، سيدي بلعباس** . ماجستير . جامعة قسنطينة،2008 . ص22 .

2-2-وظائف التكوين الجامعي:

هناك جملة من الوظائف الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا تتمثل في:

- إعداد الكوادر العلمية اللازمة لمسيرة المجتمع التنموية والتي يمكن أن يواجه بها التحديات والأخطار التي تهدده، والإسهام في ابتكار النموذج الثقافي الاجتماعي الذي يميز المجتمع عن غيره.
- الإسهام في إثراء الثقافة المحلية وتنشيطها وتطويرها بالثقافة والكشف عما يحويه.
- وظيفة تحقيق التعاون العالي والإنساني، وذلك من خلال ما تقوم به من تعليم وتدريس وتدريب وما تقدمه معارف ودراسات إيجابية في مختلف الأنشطة
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة، وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى.
- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع ، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها.
- الإسهام في تكوين وعي علمي وثقافي ،واقتصادي،وسياسي ،وذلك لان التطور والتقدم لا يتحقق إلا في جو يمنح الحرية ويحقق العدل لجميع المواطنين ويسمح بالانفتاح الثقافي ويأخذ بأسباب العلم و التقنية ،ويهتم بالتخطيط العلمي في كل المجالات.[1]

2-3أسس التكوين الجامعي:

- إن تعليم المجتمع وإنهاضه يتطلب نظرة عميقة للأسلوب الذي تحققه ودوافع هذا التغيير وذلك لا يتحقق إلا إذا تمكن المنهج العلمي منه ويكون الحل بإتباع أدواته وأساليبه إذ أن التكوين الجامعي يعتمد على الأسس والتالية:
- وعي القيادة السياسية بدور التربية وما يخصصه لها من أموال لخلق مجتمع علمي.

---

[1] عبد الحي، رمزي احمد. **التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات** . الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.ص100-101.

- الانفتاح العالمي على الجامعات الإقليمية والدولية وإجراء المقارنة المرجعية المستمرة لأجل عمل وأساليب العمل التربوي في الجامعة.
- التغييرات البيئية الجديدة وإدخالها حيز التطبيق من حيث التغييرات التكنولوجية، العلمية، السياسية والاقتصادية وانعكاس ذلك على العملية التربوية.
- أسس وأبحاث ودراسات علمية من واقع المجتمع تسند إليها في إرساء دعائم هذه الثورة.[1]

2-4 أهداف التكوين الجامعي

ويمكن أن نستعرض جملة أو مجموعة من الأهداف الخاصة بالتكوين الجامعي في علم المكتبات و المعلومات ونذكر منها :

- ❖ توافر قدرات أكاديمية وفنية وفق الحاجات والخصائص التي يتمتع بها المجتمع الذي تخدمه المكتبات والمعلومات.
- ❖ تطوير قدرة الوجود الفعال في المكتبة التي يوجد فيها ضمن فريق من المؤهلين.
- ❖ التنمية المستمرة لخبرات أخصائي المكتبات والمعلومات عن طريق الدورات التدريبية والمقررات الدراسية الجديدة التي تواكب التطورات الحديثة في تخصص المكتبات والمعلومات.
- ❖ وعلى كل حال فالتكوين في مجال المكتبات يهدف إلى تمكين الطالب كحد أدنى من الأخذ ب أ أساسيات حقل المعلومات الواسع الذي يلبي احتياجات كل من الطالب المستخدم والمهنة على حد سواء .[2]

---

(1) عواشرية،عفاف.**مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي:دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية**. ماستر.جامعة تبسة،2016.ص20.

(2) بطوش،كمال.**التكوين في علم المكتبات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين،وتحدي متطلبات سوق الشغل :أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجزائر نموذجا** .مجلة اعلم.العدد الثاني.2008.ص98-124.

للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة ، المؤهلة تأهيلا عاليا ،والقادرة على الإسهام في عملية التنمية ، ومن ابرز أهداف التكوين الجامعي بصفة عامة و التي تتمثل في :

- ❖ تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة،قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية.
- ❖ تطوير المقدرة على اختيار التجهيزات المناسبة، للبحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها محليا.
- ❖ توفير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة و المناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة،و المتصلة بالبحث و الدراسة و التعامل.[1]
- ❖ إضافة أن التكوين الجامعي لديه أهداف تربوية تعليمية و التي يمكن من خلالها رؤية أن التربية والتعليم موضوع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، وإعداد ظروف الحياة في المستقبل، ولذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على مناهج التعليم العالي، بحيث تتضمن مناهج المستقبل لتغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل وتصميم النظم.

ومن هنا كان على التكوين الجامعي الاتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للمتعلم، وتزويده بالمهارات والقدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفسه بنفسه.[2]

---

[1] مكاتي،كريمة.المرجع السابق.ص20.

[2] هارون،أسماء.**دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية:تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD** .ماجستير.جامعة قسنطينة،2010.ص 43-45.

2-5 مشكلات التكوين الجامعي

يعرف التكوين الجامعي بشكل عام وضعية ليست بالسارة، وسيكون لها الأثر المباشر على نوعية ومستوى خريجيه، ويمكن أن نحدد مجموعة من المشكلات الأساسية وهي:

أ - مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية والمالية التي أثرت على السير العقلاني والفعال للعملية التكوينية ما يلي:

- عدم فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الدولي أو حتى الوطني الذي يمكنها من الحصول على موارد جديدة للتمويل بدل الاعتماد الكلي على ميزانيات الدولة.
- مشكلات العبء المتزايد على الجامعة الناتج عن الارتفاع العددي للطلبة، فكلما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما تدنت نوعية تكوينهم العالي، وصعب على الأستاذ التحكم فيما يقدمه للطلاب في مدرجات تكتظ بهم، وهذا ناتج عن قلة الإمكانيات المادية للجامعة لتحقيقها للمعايير العالمية من حيث عدد الطلبة داخل القسم الواحد.
- التأخر الكبير في إنجاز مرافق جديدة، بالإضافة إلى قدم الهياكل المتواجدة لنقص الصيانة الضرورية.

ب - مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي:

- نقص تحفيز الأساتذة الباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات أخرى غير التدريس، ومما يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص إثبات الذات.
- نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لاعتماده على وسائل تقليدية تؤثر على استيعاب الطالب، وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف والمهارات للطلبة.
- نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها العلمية، نتيجة قلة التشجيع المالي وعدم توفير

الوسائل الضرورية في مخابر البحث.[1]

وتتمثل مشكلات التكوين الجامعي في علم المكتبات و المعلومات فيما يلي :

- ضعف المناهج الدراسية كما و كيفا ، فهي في غالب الأحيان متماثل بشكل أو بأخر من حيث المفردات و المضمون ،،وان اختلفت تسمياتها و مستوياتها ومدتها الزمنية ،كما انها مقصرة في مواكبة التطورات العلمية الحديثة، و المطالب و الحاجات الآنية و المستقبلية،فضلا عن غياب التدرج و التكامل بين موادها و مفرداتها ،فإذا لابد بين فترة وأخرى من تقويم المناهج وتعديلها،و النظر في محتوياتها.
- غياب التنسيق المطلوب بين معاهد التكوين ومكتبات التطبيق ،و الثانية لا تشارك في لجان المعاهد ،ولا تستشار في وضع الأهداف و المناهج وما إليها ،بل تكتفي باستقبال الدارسين في حصص التطبيق و التربصات العلمية .كما كما أن المعاهد لا تتواجد هي الأخرى في مخططات هذه المكتبات وبرامجها ،وبالتالي نجد أن كلا منهما يعمل مستقبلا عن الأخر،بما ينعكس سلبا على التكوين ومردوده المطلوب.
- غياب المخابر و الورشات بتجهيزاتها الحديثة ،وهي إن وجدت بالشكل المناسب كما هو الأمر في المعهد الأغلى للتوثيق بتونس الذي يتوفر على أربعة مخابر بالحواسيب ومتطلباتها ،فإنها غير موجودة في معاهد أو أقسام أخرى .
- ضعف خبرة الكوادر المؤطرة (المدرسين) في استخدام المعلومات،بالتحديد الحواسيب و المعالجة الآلية للمعلومات وما في حكمها ،ومعروف إن فاقد الشيء لا يعطيه ،هذا فضلا عن نقص الأساتذة للإشراف على طلبة الدراسات العليا .
- ضعف التشاور و التواصل بين الأساتذة المنتظرين و الأساتذة المطبقين، لان التلاحم بين الدروس النظرية و العروس التطبيقية و العملية هو أساس التكوين الجيد، و الاستيعاب الحسن.

---

[1] عواشرية ،عفاف . ص23-24.

- غياب المكتبات الكبرى و مراكز المعلومات الحديثة إلى تماثل مكتبات التكوين في الدول المتقدمة إلا في بعض العواصم العربية ،علما بان أقسام المكتبات لا توجد فقط في العواصم ،بل في مدن أخرى لا تتوفر فيها مثل هذه المكتبات .
- نظرة المجتمع إلى المهنة المكتبية ،وهي نظرة لا تشجع الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية علة متابعة الدراسة في هذا التخصص ،لذلك نجد هذه الأقسام تشكو من تدني مستوى الطلبة الذين يلتحقون بها ،بسبب عدم تمكنهم من الالتحاق بدراسات أخرى أكثر أهمية وتقديرا من المجتمع .[1]

[1] صوفي،عبد اللطيف.**التكوين العالي في علوم المكتبات و المعلومات :أهدافه،أنواعه،و اتجاهاته الحديثة** . الجزائر: دار الهدى،2002.ص 116-120.

خلاصة الفصل:

إن المكتبات الجامعية تجد نفسها اليوم أمام تحديات جديدة ومعطيات تفرضها عليها تكنولوجيا المعلومات، ولمواكبة التطورات التكنولوجية والتي يمكن اعتبارها بمثابة المفتاح للانتقال إلى مجتمع المعلومات عليها أن تطور نفسها عن طريق الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات للارتقاء بخدماتها إلى المستوى المطلوب، حيث يمكن اعتبارها ضمن مجتمع المعلومات بمثابة باقة مفاتيح إلى كل أنواع المعارف من خلال مجموعاتها وخدماتها، وما يمكن ملاحظته أن المكتبات الجامعية تتجه نحو الاتجاه ولو أنها لم تحقق إلى حد الآن تقدما كبيرا.

تمهيد:

تعتبر مصادر المعلومات التقليدية علي اختلاف أنواعها من المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها،فهي من الضروريات الملحة في انجاز البحوث،والدراسات النظرية الأساسية أو التطبيقية سواء كانت بحوث التخرج أو رسائل جامعية علي مستوي التخرج في الدراسات العليا.

1- مصادر المعلومات التقليدية

مفهوم مصادر المعلومات

مصادر المعلومات هي أساسا الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات عموما.فإن مصادر المعلومات هي مصادر المعرفة، وهي المصادر التي يستقي منها الباحث و الدارس ومتخذ القرار وأي فرد المعلومات و البيانات، التي يمكن أن تلبي احتياجاته و ترضي اهتماماته.[1] أو هي المواد التي تشمل على معلومات يمكن استخدامها لإغراض البحث و تنمية المعرفة، وهي مجمل الإنتاج الفكري مثل المخطوطات والمطبوعات...الخ.[2]

وفي تعريف أخر:بأنها جميع الأوعية أو الوسائل التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها،ويعني هذا في مجال علم المكتبات و المعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه و استرجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات .[3]

---

[1] عبد الهادي،محمد فتحي.**مقدمة في علم المعلومات**. الإسكندرية :دار الثقافة العلمية،2008.ص78-79.

[2] سيدة ، ماجد محمد ربيع.**المراجع العامة:دراسات نظرية وتطبيقية**. الإسكندرية :دار الثقافة العلمية،2013.ص. 9.

[3] قنديلجي،عامر إبراهيم،عليان ربحي مصطفى،إيمان فاضل السامرائي .**مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت**. عمان: دار الفكر ،2000.ص.13-14.

1-1مفهوم مصادر المعلومات التقليدية

إن مصادر المعلومات التقليدية تشمل أي وثيقة مطبوعة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في احد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات . [1]

وتعرف مصادر المعلومات التقليدية بأنها هي التي يكون مضمونها مدونا على شكل كتاب أو دورية أو رسالة جامعية.....الخ من المصادر المطبوعة أو الورقية.[2]

ويعرفها ريا احمد بأنها المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية و المقصود بها كل المصادر و الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية: مثل الكتب الرسائل الجامعية .[3]

وهذه الفئة هي الفئة التقليدية المألوفة التي يستخدمها القراء أو تقتنيها المكتبات و مراكز المعلومات.[4] إضافة أن مصادر المعلومات المطبوعة لها دور تربوي كبير الذي أدته بكفاءة منذ القدم،فلقد كانت وسيلة حفظ المعرفة و الثقافة البشرية لعصور طويلة وكانت مصدر المعرفة ومازالت تحتفظ بدورها وقيمتها حتى ألان ،ويمكن حصرها في المصادر التي تعتمد على الورق بصفة رئيسية في إنتاجها وتصنيعها ومن أقدمها وأكثر انتشارا نجد المخطوطات و و الكتب.[5]

---

(1) بدوي،محمد محمد عبد الهادي.**حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات** . السعودية :جامعة الملك خالد ،2011.ص.06-07.

(2) الحربي،سمر.**مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى من وجهة نظرهن** . ماجستير.جامعة السعودية، 2011.ص.16.

(3) الدباس ريا،احمد.**المرجع في علم المكتبات و المعلومات**. عمان :دار دجلة ،2008.ص.29.

(4) خوخه،اشرف فهمي.**التوثيق الإعلامي و مصادر المعلومات** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،2011.ص.37.

(5) دحماني،بلال .**استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية في إنتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا بباب الزوار - الجزائر**. ماجستير.جامعة الجزائر ،2012.ص22.

2-1 تطور مصادر المعلومات التقليدية

يلخص الدكتور سعد الهجرسي في كتابه(الإطار العام للمكتبات و المعلومات أو نظرية الذاكرة الخارجية) المراحل التي مرت بها عملية تطور مصادر المعلومات :

أولا/ المرحلة ما قبل التقليدية :

ويطلق عليها أيضا مرحلة ما قبل الورقية ،وهي المرحلة التي شهدت البدايات الأولى لمحاولة تدوين الإنسان لخبراته وتجاربه و إيداعها عن طريق الرسم والكتابة في كل ما هو متاح أو في متناول يده ، من مواد صالحة لهذا الغرض مثل جدران الكهوف والمعابد وجلود الحيوانات وعظامها والألواح الخشبية والطينية ،و الأحجار وجريد النخل ، وورق البردي، وقد أخبر القرآن عن بعض هذه المصادر في قوله تعالى " :(وكتبنا له في الألواح من كل شيء.....)" الأعراف.(145). كما أن التاريخ الإنساني قد سجل كثيرا من هذه الأوعية ، مثل شرائع حمو رابي التي ما تزال محفوظة في متحف اللوفر في باريس ومن الآثار المادية المشاهدة، شواهد القبور القديمة المكتوبة على الحجر الموجود في بعض المتاحف كذلك ما ذكرته الكتب الموسوعية ،من أن الشعر العربي الجاهلي كان مكتوبا في بعض المواد ومعلقا على ستار الكعبة الشريفة. [1]

ثانيا/ المرحلة التقليدية وشبه التقليدية :

إن هذه المرحلة تمثلت في الورق الصيني وتطوراته الصناعية ،قبل الصناعة وبعدها حتى ألان ،و التي تمثلت في المخطوطات و الكتب و الدوريات المطبوعة وبراءات للاختراع و المعايير و المواصفات ،وما إليها .[2]

---

[1] ملحم ، عصام توفيق . **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية**. الرياض :جامعة الأمنية للعلوم ،2011. ص182.

[2] اللحام،مصطفى علي .**مدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات** . عمان :الأكاديميون للنشر والتوزيع ،2016.ص290.

وعندما ستطاع الإنسان اختراع الورق،والتي بدأت في الصين ثم انتقلت صناعته إلى سمرقند ومن ثم إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية في ذلك الحين و التي كان لها الأثر الكبير في تطور العلوم المختلفة ،عندما استغلت هذه الصناعة – صناعة الورق – فأسست مصانع الورق في كل من خرسناء وبغداد وسمرقند وشمال إفريقيا و الأندلس ومن الأندلس انتقلت صناعة الورق إلى أوروبا.

إن انتقال صناعة الورق إلى أوروبا تزامن أيضا مع اختراع الطباعة على يد الألماني غوتنبرغ في القرن الخامس عشر ،و التي ساهمت مساهمة فعالة في سرعة انتشار مصادر المعلومات الورقية بصفة خاصة وانتشار المكتبات بصفة عامة .[1]

ثالثا/ المرحلة غير التقليدية:

وهي التي تتمثل في المصغرات الضوئية على اختلافها،وفي التسجيلات الضوئية بالأشرطة أو بالأقراص أو بغيرهما ،وفي المخترعات الالكترونية على شتى الوسائط.[2]

1-3- تقسيمات مصادر المعلومات التقليدية

اتفق المتخصصون في دراسة مصادر المعلومات على تقسيمها إلى فئات متميزة ، وأعتمد في هذا التقسيم على محاور ومعايير تتسم بها، كالشكل، المحتوى، والتغطية، كالآتي:

---

[1] عبابده،حسان حسين. **مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان :دار صفاء للنشر،2004.ص20.

[2] اللحام،مصطفى علي.المرجع السابق.ص290.

1-3-1تقسيم مصادر المعلومات التقليدية على أساس المحتوى

1/ المصادر الأولية :

عرفها حشمت قاسم :هي تلك الوثائق تشمل أساسا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق و أفكار معروفة.

أو هي مصادر هامة للمستفيد حيث أنها توفر له بشكل مباشر المعلومات التي يرغب في الحصول عليها و المعلومات المتضمنة في المصدر قد تكون عليه بمعنى أنها معلومات حديثة لم تظهر سابقا في أي مطبوع.

أو هي وثائق تنشر في موضوعها سواء كانت تقرير عن بحث أو حدث أو وصفا لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أي موضوع قديم،وهي تمثل المصادر المتاحة في الموضوع من المعلومات.[1]

أو يمكن القول بأنها تلك المعلومات و لأفكار الجديدة ،و المعلومات التي تطرح لأول مرة وقام الكاتب بتسجيلها لأول مرة ،حيث انه لم تكن مثل هذه المعلومات معروفة سابقا،أو أنها كانت معروفة ولكن بشكل و اتجاه مغاير أو أنها المعلومات التي يقوم الباحث و الكاتب بتسجيلها عن طريق الملاحظة المباشرة،أو التجربة،أو جمعها ميدانيا .[2]

2/ المصادر الثانوية :

هي أوعية المعلومات المرجعية التي تمكن المستفيد من الوصول إلى مصادر المعلومات الأولية بعد معالجتها و تحليلها وتقديمها بشكل جديد منظم و مرتب وفقا لأحد لأنظمة

---

[1] غولي ،عفاف سامي القرة.**مصادر المعلومات :المحتوى أو المضمون**.مجلة المعلوماتية على الخط تم الزيارة يوم 2018/03/04.على الساعة 20:30متاح على الرابط التالي :**https://sohasoha123.wordpress.com**

[2] قنديلجي،عامر إبراهيم.**مصادر المعلومات الإعلامية** . عمان :دار المسيرة ،2011ص85.

الترتيب المعروفة ،لذلك فالمعلومات التي يوفرها هذا النوع من المصادر ليست حديثة بل منشورة و مستخدمة سابقا في المصادر الأولية .[1]

أوهي مصادر تعتمد في معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية و المصادر الأولية،فهي إذا تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقا حيث يتم ترتيب هذه المعلومات وفقا لخطط معينة لتحقيق أهداف علمية معينة مثل الكتب الدراسية و الكتب أحادية الموضوع و المعاجم اللغوية ودوائر المعارف و الأطالس. [2]

3/ مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة

وهذه المصادر ترشد الباحثين إلى الأوعية الأولية و الثانوية كالكشافات و البيبليوغرافيات وأدلة الدوريات و الرسائل الجامعية و أدلة المكتبات وغيرها وإضافة إلى أدلة الإنتاج الفكري.[3] أو يمكن القول بان ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو النتيجة الطبيعية لزيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي،للدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به و السيطرة عليه بدون توفر وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج الفكري العالمي الأولي ،ليكون أكثر ملائمة ،وتهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر و الأوعية الأولية و الثانوية ،وتحليلها بالشكل الذي يسهل إفادة الباحثين منها.[4]

---

[1] راضي،محمد فخري.**البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية**. عمان :دار امجد ،2016.ص128.

[2] المصادر الأولية و الثانوية .[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2018/02/19 على الساعة 12:10 متاحة على الرابط التالي:**http: //wjhat.net**

[3] النجداوي،أمين ،عليان،ربحي مصطفى.**مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات** .عمان :دار صفاء،2009 .ص119.

[4] أنواع مصادر المعلومات.[على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم2018/02/19على الساعة 12:35 متاح على الرابط التالي:**http/www/ahmadfarag.bbflash.net**

4/مصادر المعلومات الغير وثائقية

وهي مصادر معلومات غير منشورة تهتم في نقل المعلومات الإخبارية و الاستشارية المتعلقة بمختلف نواحي الحياة اليومية ،ويمثل هذا النوع من مصادر المعلومات قطاعا لا يستهان به في نظام الاتصال المعرفي سواء بالنسبة للشخص العادي أو بالنسبة للباحث المتخصص في مجال موضوعي معين .[1]

1-3-2 تقسيم مصادر المعلومات على أساس النوع

يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسؤولة عن إنتاج و إصدار هذه المصادر أو كون المصادر منشورة كالأتي :

المصادر الرسمية :

وتشمل المعلومات الإرشادية و الاستشارية و الإعلامية التي يحصل عليها الفرد من المصالح الحكومية أو مراكز البحوث أو الجامعات أو المعاهد .

المصادر الغير رسمية :(الشخصية)

وتشمل المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به مثل اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات و الندوات ومحادثات الزملاء.[2]

---

[1] **أنواع مصادر المعلومات** .[على الخط المباشر] .تمت الزيارة يوم 2018/02/21 على الساعة 12:40متاح على الرابط التالي :**https://www.marefa.org**

[2] الدباس ،ريا حمد. المرجع السابق.ص27,

1-3-4 تقسيم مصادر المعلومات على أساس التغطية :

تنقسم مصادر المعلومات على أساس الإتاحة إلى قسمين أساسيين وهما:

1/مصادر المعلومات العامة :

وهي المصادر التي تقدم معلومات عامة حول مواضيع مختلفة كدوائر المعارف مثلا.

2/ مصادر المعلومات المتخصصة :

و هي المصادر التي تعالج موضوع معين أو تخصص أو فئة معينة من القراء . كالمصادر المتخصصة في علم المكتبات، و الموجهة إلى فئة من الناس كالرياضيين مثلا.[1]

1-3-3 تقسيم مصادر المعلومات على أساس الشكل

ولتحقيق الشمولية فإننا ستقسم مصادر المعلومات إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتفرع عنها من التقسيمات الأخرى بضوء تطور مثل تلك المصادر ،ومحددين الأصول الورقية كمنطلق لهذا التقسيم :

1/ المصادر ما قبل الورقية :

ويقصد بها المصادر و الأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان و معلوماته ،و الوساطة التي تحفظ بها مثل تلك النتاجات ،كالرقم الطينية التي وجدت في حضارات وادي الرافدين ،كالسومريين و البابليين و الآشوريين .

وكذلك المصادر الأخرى التي وجدت مسجلة على جلود الحيوانات وأوراق البردي،و التي سجلت نتاجات الإنسان عليها في حضارات وادي النيل ،عند الفراعنة ،وكذلك الفينيقيين

---

(1) مزيش،مصطفى.**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة**. دكتوراه .جامعة قسنطينة،2009.ص.85.

في المناطق المتحضرة الأخرى من العالم الذي كان معروفا آنذاك.وقد كانت مثل تلك المصادر، و لا تزال تستخدم من قبل العديد من الباحثين و المهتمين في مجالات مهمة كالتاريخ و الآثار .

2/المصادر الورقية:

هي المصادر التي يطلق عليها أيضا معلومات من مصادر تقليدية،و التي هي أنواع مختلفة ، كالكتب بمختلف أنواعها و أحجامها .و الدوريات التي هي المجلات و الدوريات العامة.....الخ.

أو هي المصادر التي يكون مضمونها مدونا على شكل كتاب أو دورية أو رسالة جامعية.[1].

3/ المصادر ما بعد الورقية :

وتشمل كل تنوع الأوعية من المصادر غير التقليدية ولا يدخل الورق في تكوينها ،و التي يمكن حصرها في قسمين ،الأول يضم المصغرات الفيلمية و المواد السمعية و البصرية ،و القسم الثاني يضم الأوعية المحوسبة الالكترونية .[2]

---

[1] قنليجي،عامر .عليان،ربحي.السامرائي،إيمان، **مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية** . عمان :دار اليازوري العلمية ،2009.ص39.

[2] الحربي ،سمر .المرجع السابق.ص16.

أنواع مصادر المعلومات التقليدية

تتمثل أنواع مصادر المعلومات التقليدية فيما يلي :

1/ الكتب :(الكتاب)

كلمة كتاب من الكلمات الشائعة .والكتاب من أصل لغوي يدل على الكتابة و التدوين وثمة مصطلحات مرادفات للكتاب مثل الوثيقة،المادة ،الوعاء،المصدر وغيرها .

ويمكن تعريف الكتاب بأنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة، معا لتكون مجلد أو عددا من المجلدات. بحيث تشكل وحدة ورقية واحدة.

ويعتبر الكتاب من المصادر الأكثر شيوعا لدى المثقفين وعامة الناس وقد تعددت تعريفاته واختلفت فيما بينها ،فمن الناحية اللغوية عرفه ابن منظور بقوله "كتب الشيء ،كتبا،وكتاب ،خطه،و الكتاب ما كتب فيه".[1]

مزايا الكتاب :

يمتاز الكتاب عن غيره من مصادر المعلومات بما يلي :

- رخص ثمنه مقارنته مع غيره من مصادر المعلومات .
- سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان إلى أخر .
- دائما في متناول الجميع .
- لا يحتاج إلى كهرباء ولا إلى جهاز لتشغيل كما هي الحال مع غيره من مصادر المعلومات كالاسطوانات و المصغرات الفيلمية.

---

[1] ابن منظور .**لسان العرب .إعداد وتصنيف يوسف خياط**.دار لسان العرب:بيروت.ج3[دت].ص216.

وتقسم الكتب إلى عدة أنواع أهمها:

الكتب الدراسية :

وترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب و المستوى المناسب للدارسين في الوقت المخصص للدراسة .

الكتب أحادية الموضوع:

وهي الكتب التي تخصص لمعالجة قضية أو موضوع معين من خلال الدراسة المنهجية الشاملة .

الكتب التجميعية :

وتجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين في موضوع معين . إضافة إلى الكتب الرسمية و كتب المقدمات و الكتب المرجعية وغيرها.[1]

2/الدوريات :

تعتبر الدوريات مصدرا رئيسيا من مصادر المعلومات التقليدية و التي وضحت قيمتها في مجال العلوم البحتة و التطبيقية و العلوم الاجتماعية و الإنسانية ومجالات الدراسات الأدبية ، كما أنها تعطي القارئ أفكار مركزة بحكم تعدد الأبحاث الموجودة بها طبيعتها .[2]

---

[1] رفعت،علي محمد وائل .**نظم تطوير خدمات المكتبات** .دار الوفاء:الإسكندرية،2014. ص.237-240.

[2] محروس ،ميساء مهران احمد.**المصادر المرجعية المتخصصة في المكتبات و مراكز المعلومات** . دار الإسكندرية للكتاب:الإسكندرية، 2004.ص27.

أنواع الدوريات

تنقسم الدوريات إلى نوعين رئيسيين وسنركز على المجال الموضوعي الذي تعالجه :

ا/ الدوريات العامة : هي الدوريات التي تهتم بالمواضيع العامة و تحتوي على معلومات متنوعة في مجالات مختلفة،،ترفيهية ،فكاهية ، رياضية ، تجارية ،دعائية .....وتتسم بالسطحية دون التعمق في مجال ما حتى تمس جميع القراء بمختلف مستوياتهم.[1]

ب/الدوريات المتخصصة:

وهي التي تهتم بنشر البحوث العلمية و المقالات و الدوريات المتعمقة و المتخصصة في موضوع معين ،وينشر في هذه الدوريات –عادة- المتخصصون ومن لهم خبرة واسعة من المفكرين و العلماء و أساتذة الجامعات ،كما تصدر هذه الدوريات عن جهات ومؤسسات علمية متخصصة مثل مجلة العلوم الاجتماعية التي تصدر عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية .[2]

3/ الرسائل الجامعية:

هي حصيلة جهد علمي يقوم به احد طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة ما للحصول على درجة جامعية معينة (الماجستير ،الدكتوراه).ويعتبر البعض هذه الرسائل مصدرا جيدا للمعلومات لدقتها و موضوعيتها وحداثة معلوماتها وتنوع موضوعاتها .وهناك من يشكك في قيمة هذه الرسائل بسبب تباين مستوى الجامعات وشروطها للتخرج ،وتكمن المشكلة الرئيسية في الرسائل الجامعية في توفرها بنسخ قليلة جدا وفي مشكلة الحصر البيبليوغرافي لها.

---

(1) الوردي ،زكي حسن الوردي.المالكي،مجبل لازم.**مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**. عمان :مؤسسة الوراق ،2002.ص8.

(2) خوخة،اشرف فهمي.المرجع السابق.ص43.

ولهذا يتم تصويرها على المصغرات الفيلمية لتوزيعها بشكل أوسع ،بالإضافة إلى تبادل إعارتها بين المكتبات .[1]

مميزات الرسائل الجامعية : تعد الرسائل الجامعية من المصادر الأولية لمعالجتها موضوعات أصلية لم يسبق بحثها من قبل ،تعار للطلبة و الباحثين عن المعلومات لتدعيم البحوث و المقالات و الدراسة ،تمتاز بكونها أعمال غير منشورة ناتجة عن دراسات ميدانية و بحوث تجريبية أو وصفية،يستخدم صاحبها مناهج وطرق علمية للوصول إلى النتائج المرغوبة بعد تحليلها وتفسيرها ،عادة ماتحمل بين طياتها معلومات جديدة و اقتراحات وحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه المجتمع ،تنجز الرسائل الجامعية تحت أشراف أساتذة لهم خبرة وكفاءة في الاختصاص ،أو في مجالات أخرى .[2]

4/المخطوطات : تعرفه الموسوعة الأمريكية بأنه المكتوب باليد في أي نوع من أنواع الأدب ،" سواء كان على الورق أو على أي مادة أخرى كالجلود ، والألواح الطينية القديمة ، والحجارة وغيرها." [3] أو هي مصادر غير مطبوعة ،وإنما مكتوبة بخط اليد في مختلف فروع العلم و الأدب ،سواء على الورق ،أو الجلد ،أو الألواح الطينية ، وتأتي أهميتها من قيمتها التاريخية وندرتها.[4]

---

[1] عليان،ربحي مصطفى.المومني،حسن احمد.**أساسيات المكتبات و المعلومات و البحث الأكاديمي**. عمان : دار جدار للكتاب العالمي، 2009.ص95.

[2] الوردي،زكي حسن.المالكي،مجبل لازم.المرجع السابق.ص68.

[3] بلعباس ، عبد الحميد .**إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد .بوضياف بالمسيلة .** مذكرة ماجستير.جامعة الجزائر،2006 .ص24.

[4] الصرايرة ،خالد عبده.**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات**.عمان:دار كنوز المعرفة العلمية،2009.ص218.

5/ براءات الاختراع: تعرف براءة الاختراع بأنها"اتفاقية بين الدولة و المخترع ،تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه ،وذلك بعد تسجيله وتقديم المواصفات الفنية و الرسوم التوضيحية الخاصة به حماية للمخترع من تقليد اختراعه أو سرقته.

وتعد براءات الاختراع فئة متميزة وفريدة من مصادر المعلومات الأولية العلمية و التقنية و الصناعية ؛إذ تقدم وصفا دقيقا للاختراع ،وعرضا مفصلا لأسسه النظرية وتطبيقاته العملية ،فضلا عن تقرير موجز عن الراهن للمعرفة في المجال .وتمتاز براءات الاختراع بموثوقيتها الشديدة ،لأنها لا تصدر إلا بعد المراجعة العلمية للاختراع وفحصه تقنيا.

6/ تقارير البحوث :

تعد تقارير البحوث من أهم مصادر المعلومات الأولية التي تسجل نتائج كثير من مشاريع الأبحاث الجارية.وفضلا عن تقارير البحوث الخاصة بمؤسسات البحث،وتقارير البحوث التعاقدية ،هناك تقارير بحوث الشركات الخاصة ،وتقارير البعثات الاستكشافية ،و تقارير البحوث الأثرية ،وتقارير البحوث و المختبرات و التجارب العلمية،وغيرها من التقارير التي تعد نوعا متميزا من التقارير العلمية التي تهم الباحثين المتخصصين على اختلافهم [1].

7/ المطبوعات الحكومية :

وهي المطبوعات التي تصدر عن الجهات الرسمية في الدولة أو المنظمات و الهيئات المحلية و الدولية وتحوي معلومات حديثة تتعلق بمجالات عمل هذه المؤسسات .[2]

---

[1] همشري،عمر احمد.**مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات** .عمان: دار صفاء: ،2008.ص138.

[2] عليان،ربحي مصطفى.المومني،حسن احمد. المرجع السابق.ص95

8/ وقائع المؤتمرات :

هي سجلات مطبوعة لاجتماعات و مؤتمرات المنظمات تصاحبها أكثر الأحيان مستخلصات عن التقرير و البحوث المقدمة في تلك المؤتمرات و الاجتماعات.[1]

9/ المصادر الأرشيفية :

إن الوثائق الأرشيفية أو المصادر الأرشيفية هي التي تحتوي على حقائق ومعلومات تعبر عن التاريخ الفعلي للشعوب والمجتمعات، وهي ذاكرة الأمة ودليل إثبات للمجهودات المبذولة من قبل أبنائها في شتى الميادين وهي دليل على وجودها.

إن بروز أهمية الأرشيف هو نتيجة لزيادة حاجة المؤسسات والأفراد إلى المعلومات، حيث دفع بالدول إلى إنشاء مراكز لحفظ الأرشيف على المستوى الوطني ،الولائي و البلدي؛ لتجميع الوثائق التي تحتوي على حقائق ومعلومات هامة، وتخزينها وتوفير كل الإمكانيات المادية والقانونية لحفظها من الضياع والتلف بعد ترتيبها وتنظيمها لتقديمها للمؤرخ والطالب والأستاذ وعامة الناس للإطلاع عليها حسب الشروط والقوانين المعمول بها[2].

---

[1] الصرايرة ،خالد عبده.**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات**.المرجع السابق .ص264.

[2] مزيش،مصطفى.**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية**.المرجع السابق.ص111.

4-1 المصادر المرجعية :

وقد تم تعريف الكتاب المرجعي: في قاموس أكسفورد "بأنه الكتاب الذي اعد من اجل الرجوع إليها و استشارته ".[1]

يشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية the ALA GLossary of Library and Information Scienceإلى أن المصدر المرجعي Référence Sourceهو أي مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها في تعامل أو إجراء مرجعي، كما يبين معجم علم المكتبات و المعلومات على الخط المباشر Odlis Online Dictionary for Library and information Science أن المصدر المرجعي هو أي عمل منشور يستخدم لتقديم معلومات موثوق بها .

أنواع المصادر المرجعية :

قد تكون المصادر المرجعية عامة أو متخصصة ،و المصادر المرجعية العامة التي تغطي مجالات متنوعة .

أما المصادر المرجعية المتخصصة فهي تلك التي تقتصر في تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد،سواء كان ذلك موضوعا كبيرا أو موضوعا صغيرا . [2]

---

[1] عبد الهادي،محمد فتحي،أسامة السيد محمود ، فائقة محمد علي حسن .**مصادر المعلومات المرجعة المتخصصة** . القاهرة :المكتبة الأكاديمية،2001.ص19.

[2] عبد الهادي ،محمد فتحي.**المصادر المرجعية العامة و اتجاهاتها الحديثة** . الإسكندرية :دار الثقافة العلمية ،2014.ص23-25.

وتتمثل أهم أنواع المصادر المرجعية فيما يلي :

1-4-1 الموسوعات (دوائر المعارف): الموسوعة كلمة يونانية تعني:حلقة كاملة من المعرفة، وهي أداة سريعة للحصول على المعلومات، حيث أنها تعرف بأنها كتاب مرجعي يضم موضوعات المعرفة، وتكون مرتبة هجائيا، وتقسم الموسوعات حسب الموضوع الذي تغطيه إلى:

ا/ الموسوعات العامة :

وهي تبحث في كل فروع المعرفة الإنسانية في ترتيب هجائي يسهل على القارئ الوصول إليها. ومن أمثلتها باللغة العربية :- دائرة المعارف القرن العشرين – الموسوعة العربية الميسرة. ومن أمثلتها باللغة الأجنبية : - الموسوعة البريطانية – الموسوعة الأمريكية .

ب/ الموسوعات المتخصصة :

وهي تعالج موضوعا محددا أو عدة موضوعات مترابطة وذات علاقة في ترتيب هجائي. ومن أمثلتها باللغة العربية : - الموسوعة الإسلامية – الموسوعة الطبية .

وباللغة الأجنبية : - Encyclopedia of Education.- Encyclopedia of Library and information Science.[1]

1-4-2 القواميس : مرجع يشمل على كلمات اللغة في ترتيب هجائي في أغلب الأحيان في شرح لمعانيها واستعمالاتها وطرق هجائها ونطقها ومرادفاتها أو ما يضادها من الكلمات ،كما يهتم القاموس إلى جانب اللغة بالاختصارات و الرموز ومدلولاتها .

[1] بدوي ،محمد عبد الهادي.المرجع السابق .ص ص06-07.

1-4-3 كتب التراجم و السير :

يمكن تعريفها بأنها ذكر تاريخ حياة الفرد على نحو دقيق منذ ولادته حتى وفاته بطريقة موجزة . وقد اهتم العرب منذ القدم بكتابة تراجم النوابغ و المشاهير في مختلف المجالات ،تحفل المكتبة العربية بميراث ضخم من المصادر في التراجم و السير ،منها مراجع التراجم العامة التي تترجم للمشهورين في كل علم وفن ،وهي كثيرة جدا لدرجة أننا نجد صعوبة في الانتقاء منها .[1]

1-4-4البيبليوغرافيات : البيبليوغرافيات هي عبارة عن قوائم لمصادر المعلومات التي تعد وفقا لقواعد معينة قصد تسهيل مهمة البحث عن المعلومات للوصول للمؤلفات المختلفة في وقت محدد، للدراسة والبحث ،وهي توفر معلومات عن المرجع تشمل:المؤلف،العنوان،مكان النشر،الناشر،تاريخ النشر بالإضافة إلى عدد الصفحات والسعر وبيانات الطبعة.

أنواع البيبليوغرافيات :تنقسم البيبليوغرافيات إلى أقسام منها:

1/ التقسيم الجغرافي :

أ **-البيبليوغرافية العالمية**:هي التي تهتم بجمع وحصر الإنتاج الفكري العالمي في مختلف المجالات ،بغض النظر عن اللغة والبلد والموضوع والشكل.

ب/ البيبليوغرافية الإقليمية :تختص بحصر الإنتاج الفكري لإقليم أو قارة،تحتوي على عدد كبير من الدول لها روابط ثقافية ،اقتصادية، سياسية؛ مثل" النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي تسعى إلى حصر النتاج الفكري على صعيد الوطن العربي".[2]

---

[1] محمد ربيع،سيدة ماجد. المرجع السابق.ص ص14-20.

[2] زكي حسين، الوردي، المالكي،مجبل لازم.المرجع السابق ص ص93.

ج/البيبليوغرافية الوطنية :يهدف هذا النوع من البيبليوغرافيات إلى حصر كل ما يصدر في دولة من كتب ودوريات وغيرهما .

2-التقسيم الموضوعي:

تضم هذه البيبليوغرافيات نوعين رئيسيين وهما:

-البيبليوغرافيات العامة :التي تعالج عدة مواضيع،فهي لا تقتصر على موضوع معين بل تشمل جميع أصناف المعرفة الإنسانية.

-البيبليوغرافيات المتخصصة:هي البيبليوغرافيات التي تعالج موضوعات بدرجة أكثر تحديدا في مجال ما أو في علم من العلوم أو فرع من فروعه ،وتكون موجهة لفئة معينة من القراء،أو تخص منشورات مؤلف في احد التخصصات.

3/ التقسيم حسب الشكل:

تتميز هذه البيبليوغرافيات بحصر الإنتاج الفكري حسب الشكل المادي لمصادر المعلومات، فنجد البيبليوغرافيات الخاصة بالكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية، التسجيلات السمعية البصرية الخرائط، الأشرطة...وغيرها.

4-التقسيم حسب زمن الصدور:

يرى المتخصصون في البيبليوغرافيا أن التقسيم حسب زمن التغطية مهما جدا؛ ولهذا فهم يفرقون بين البيبليوغرافيات الجارية وبين البيبليوغرافيات الراجعة ،لأن البحث العلمي يقتضي التحديد والالتزام؛ البيبليوغرافيات الجارية هي حديثة الصدور،تسجل إصدارات الأوعية الفكرية أسبوعيا أو شهريا وغير ذلك .أما البيبليوغرافيات الراجعة فهي التي تغطي ما نشر في فترات زمنية سابقة.[1]

[1] مزيش،مصطفى.المرجع السابق.ص107.

1-4-5 الكشافات

التكشيف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات و التعبير عن هذا المحتوى بلغة التكشيف ،ة الكشاف هو دليل نسقي للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التي تشتمل عليها مجموعة الوثائق ،حيث يتم التعبير عن الموضوعات و الأسماء و الأفكار و المعلومات في شكل مداخل كشفية مرتبة هجائيا أو زمنيا أو رقميا .....الخ ومن أهم خصائص التكشيف الشمول و التعمق و التخصص و التوحيد و الاتساق .[1] بينما يعرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات :إن الكشاف قائمة منهجية تعطي معلومات كافية عن كل مادة ،لإمكان الوصول إلي تلك المادة عن طريق رقم الصفحة الموجودة فيها أو أي رموز أخرى ،توضح موقع المادة في تسلسل ما .

وتعرفه المواصفة البريطانية لإعداد الكشافات:الكشاف هو دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات ،أو المفاهيم ،أو الوحدات الأخرى في الكتب ،أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات .[2]

1-4-6 المستخلصات: Abstract

هو نص موجز يعبر عن محتوى كتاب أو مقال أو تقرير أو غيره من مصادر المعلومات .بشكل يلتزم عادة ،بنفس التسلسل في النص الأصلي .[3]

---

[1] شريف، محمد عبد الجواد .**المصادر المرجعية بالمكتبات و مصادر التعلم** . الإسكندرية :دار العلم و الإيمان ،2007.ص ص209-22.

[2] عبد الهادي ،محمد فتحي .**التكشيف والاستخلاص:المفاهيم.الأسس.التطبيقات**. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،2006. ص 19-20.

[3] ياسر يوسف ،عبد المعطي.**موسوعة علم المكتبات و المعلومات** . القاهرة :دار الكتاب الحديث،2016.ص09.

هناك تعريفات متعددة وردت في أدبيات علم المكتبات و المعلومات للمستخلص والتي منها:تعريف المؤتمر الدولي للاستخلاص في العلوم الذي عقد في باريس فيما بين العشرين و الخامس و العشرين من يونيو 1949 و الذي يعرف الاستخلاص بأنه:

ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوب بوصف وراقي يضمن سهولة الوصول الى الوثيقة الأصلية . ويورد ألن كنت التعريف التالي للمستخلص بأنه " تمثيل موجز ودقيق لمحتويات وثيقة بأسلوب متشابه لأسلوب الوثيقة الأصلية مصحوب بوصف بيبليوغرافي يكفل تيسير الوصول لهذه الوثيقة".

أهمية المستخلصات

تكمن أهمية المستخلصات كأداة لاسترجاع المعلومات فيما يلي :

- تعتبر المستخلصات أسلوب متطور من أساليب الإحاطة الجارية .

- سهولة انتقاء الوثائق التي يمكن قراءتها وذات الصلة بموضوع الباحث .

- سهولة البحث للإنتاج الفكري حيث تساعد المستخلصات على إجراء عمليات البحث الراجع للإنتاج الفكري .[1]

1-4-7الأدلة هي كتاب مرجعي يحتوي على قائمة أو عدة قوائم بأسماء الإفراد أو المقيمين أو المتخصصين في حقل معين أو عدة حقول أو بأسماء الجمعيات أو المنظمات أو المؤسسات الحكومية أو التجارية أو الصناعية أو المهنية وفي إطار جغرافي محدد ويتم ترتيب المواد بشكل معين غالبا ما يكون ألف بائيا .[2]

---

[1] النوايسية،غالب عوض .**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات** .دار صفاء :عمان ،2000. ص217-218.

[2] فادي،عبد الحميد .**المرجع في علم المكتبات** . عمان :دار أسامة ،2006.ص ص63-64.

1-4-8 الكتب السنوية و التقاويم

تعد الكتب السنوية من كتب المرجع التي تقدم معلومات حقائقية دقيقة حول مختلف الأشياء و الموضوعات كالأحداث الجارية و التاريخية و المنظمات .

يمكن تعريف الكتاب السنوي بأنه "مصدر معلومات مرجعي يصدر سنويا،ويهتم بتسجيل التطورات و الانجازات الجديدة و الأحداث في جانب أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية أو حقول المعرفة البشرية بشكل وصفي أو إحصائي أو كليهما ،أو يتابع المعلومات التي تتطلب المراجع السنوية مثل المعلومات الفكرية و الإحصائية".

أهمية الكتاب السنوي :

يمكن إجمال وظائف الكتب السنوية في النقاط التالية :

- تلخص الأحداث السياسية المعاصرة.

- نشر التطورات العلمية و التقنية

- تدرج الأحداث المهمة التي حدثت خلال السنة وترتبها زمنيا . [1]

1-4-9الأعمال الشاملة :

العمل الشامل هو استعراض شامل أو تلخيص للمعلومات في موضوع ما ، و العمل الشامل يوفر من المعلومات عن الموضوع ما يكفي للإلمام به حيث يقدم حقائق و يضيف في بعض الأحيان مناقشات لها،كما انه يتعلق في العادة بموضوع واسع .[2]

---

[1] النجار ،رضا محمد.**مصادر المعلومات المرجعية الورقية و الرقمية** . دسوق :دار العلم والإيمان،2014.ص136.

[2] طه جمال ،يوسف.**ادارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة**. عمان: دار حامد ،2007.ص111.

1-5اهمية مصادر المعلومات التقليدية

تعتبر مصادر المعلومات التقليدية بأنواعها المختلفة من الأدوات الهامة في تكوين الطالب الجامعي،وبلورة طرق تفكيره ،وتمكينه من استيعاب و تدعيم المعلومات التي يلقيها له الأساتذة من خلال المحاضرات،و الدروس التوجيهية و التطبيقية،فهي تلبي حاجاته الدراسية، و البحثية و التثقيفية ،و الترفيهية،ومصادر المعلومات التقليدية عادة ما تكون شاملة تحتوي على معلومات مرتبة،تسهل عملية الاستفادة منها.لهذا فمصادر المعلومات هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة ،مهما كان نوعها ،ويمكن التفريق بين أهمية مكتبة وأخرى ،بالمجموعات التي تقدمها للقارئ و الخدمات التي تسهل الوصول إلى المعلومة بطريقة سريعة وجهد اقل لإرضاء المستفيدين.

ويظهر هذا الاهتمام في "الدراسات التي برزت منذ العقد السابع من القرن العشرين، التي أدت إلى إعادة النظر في بعض المفاهيم التي كانت تحكم إدارة خدمات المعلومات خاصة ما يتصل منها بالأهمية النسبية لأوعية المعلومات و مدى الطلب عليها من جانب المستفيدين "، واستنادا إلى ذلك، فإن الطلبة الجامعيين يستقون المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم من عدد كبير من مصادر المعلومات التقليدية ، فيجدون ضالتهم في الكتاب، ومقالات الدوريات والرسالة الجامعية وغيرها من المصادر المطبوعة أو الورقية [1].

تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال لإعداد البحوث و الدراسات العلمية علي وجه الخصوص، والثقافة بصورة عامة.

- تعتبر مصادر المعلومات التقليدية مواد مساعدة للمناهج الدراسية.
- كما تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث و الدراسات العليا.

[1] مزيش،مصطفى. المرجع السابق.ص.78.

- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين و اتخاذ القرارات الصائبة.

- تعمل مصادر المعلومات التقليدية على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد.

- تمد مصادر المعلومات التقليدية الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم و تطوير معارفهم في شتى الميادين.

- استخدامات مصادر المعلومات التقليدية للأغراض تهم المكتبات و مراكز المعلومات كالإعارة والإرشاد و الخدمات المرجعية و غيرها [1].

[1] ريا، أحمد .المرجع السابق. ص.28 .

-2- مساهمة المكتبات الجامعية في التكوين من خلال مصادر المعلومات

تمهيد

يعتبر الطالب الجامعي عنصر أساسيا في المكتبات الجامعية و من أهم الركائز فيها، فوجود المكتبة الجامعية من وجود الطالب، وخدمته الغاية والهدف الرئيسي لهذه المكتبات. كما يعتبر تكوينهم عملية مهمة بالنسبة للمكتبات لأنها تساهم بصورة كبيرة في دعم البحوث العلمية وبالتالي يزيد من قيمة هذه المكتبات في عملية البحث العلمي.

2-1- دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي :

يحتاج البحث العلمي خدمات معلومات متطورة ،ومواكبة للتقدم العلمي الحاصل في جميع التخصصات الجامعية ،وبالتالي موضوعات البحث العلمي ،الأمر الذي يجعل المكتبة مضطرة بدورها لمواكبة هذا التقدم ، وذلك عبر متابعة الإنتاج الفكري العالمي ،للحصول على احدث ما ينشر ضمن مختلف أوعية المعلومات من كتب ودوريات ومنشورات علمية ،ورسائل جامعية ،وقوائم بيبليوغرافية ،ومستخلصات ،وكشافات وغيرها ." فالمكتبات الجامعية تعمل على النهوض الفكري للمجتمعات ،و الارتقاء بالفكر العلمي ،وتجديد العلوم و المعارف بالإضافات ،ونشرها من اجل الإفادة ،وتساعد على مسايرة التقدم العلمي العالمي ،بالإحاطة الكاملة بما يكتبه الآخرون من الباحثين ،وتبرز الحقائق،و المعلومات،لتسهيل البحث العلمي ....وتقدم هذه المعارف موصوفة ،ومنظمة للدارسين و الباحثين ،بعد الإلمام بأخر ما وصلت إليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها،و المعلومات العلمية نفسها ،و التحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات ،و تنظيمه ،وتيسير استعماله من طرف البحثين ...وتقدم المعلومات الجديدة في تركيب منطقي للأفكار على أسس وقواعد مبسط تم التوصل إليها ،وتختار الإنتاج الفكري بطريقة منظمة ، وتوفر المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات

البحث و التدريس بالمؤسسة الجامعية ...العامة و المتخصصة...وتعرف أعضاء هيئة التدريسية بنظم التصنيف ،و التحليل الكشفي ،و الفهرسة التحليلية المتبعة ،وتنمي روح البحث العلمي ،و الدراسة ،لدى طلاب الدراسات العليا ،وتدريبهم على أساليب ومنهجية البحث العلمي ".وهكذا تلعب المكتبة الجامعية ،ومكتبات البحث في الجامعة دورا هاما في دعم البحوث العلمية ،وتقديم المعلومات التي يطلبها أو يحتاجها الباحثون ،أثناء إعدادهم بحوثهم.[1]

و السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو" :كيف تعمل هذه المكتبات على الإسهام في تطوير البحث العلمي؟"، و يمكن الإجابة عليه من خلال ما يلي :لقد استعرض أنور عمر بعض ما ينتظر البحث العلمي أن تقوم به هذه المكتبات حتى يتيسر لها أن تساير اندفاعه في اتجاه التوسع، حيث لخصها في: - يأمل المشتغلون بالبحث العلمي أن تعمل المكتبات على إكمال تغطيتها لكل الدوريات و المجلات ذات القيمة في مجالاتهم.

- ضرورة تيسير انتفاع الباحثين من المواد العلمية التي تصدر أصلا بلغات لا يعرفها أو لا يجيدها الاختصاصي الفرد.

- برامج البحث التي تقوم بها الجامعات، فمن حق الجامعات أن تنتظر من الدولة تمويلا يكفي لنشر البحوث الجديدة من جهة و تمويلا يكفي لتزويد المكتبة بالمواد الإضافية التي يفرضها إجراء بحوث بعينها من جهة أخرى.

- تحديد حاجات البحث المستقبلية.

وتبقى المكتبات الجامعية مطالبة بمعرفة طبيعة الموضوعات و المقررات ا الدراسية و الإلمام بكل ما يهم الباحثين بصورة خاصة و المستفيدين منها بصورة عامة.[2]

---

[1] صوفي،عبد اللطيف.**مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات** .قسنطينة :منشورات جامعة قسنطينة، 2001 ، ص 103-104 .

[2] عميمور،سهام.**المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية :دراسة ميدانية بالمكتبات لجامعة جيجل**. ماجستير.جامعة قسنطينة ،2012.ص40-41.

3-2 مصادر المعلومات وأهميتها في تكوين الطالب:

لقد عملت الجزائر على توفير كل الإمكانيات المادية لتكوين جيل واعي ومثقف بالتشجيع على الدراسة في مختلف المستويات، بتوفير الكتب، وتدعيم القدرة الشرائية مراعاة للظروف الاجتماعية التي كانت سائدة، لتعليم وتهيئة الفرد ودفعه وتشجيعه على التعليم والبحث عن المعلومات باستمرار لتحسين قدراته الفكرية وتطوير مهاراته وخبراته للتكوين، وتكريس الدافع والميل إلى تجديد المعلومات الفكرية بجمع المراجع والمصادر الورقية والإلكترونية لتحسين ورفع المستوى العلمي والثقافي للفرد والمجتمع بالاعتماد على النفس، والفرد لا يمكنه معرفة ما ينشر من معلومات في شتى المجالات والمعارف إلا بالقراءة باعتبارها من وسائل اكتساب الخبرات لما لها من أهمية في إخصاب حياة القارئ، فهي نمط من التعليم والتكوين، تفيد في الحصول على المعلومات وتنمي المهارات والخبرات،كما تزيد المثابرة عليها في التعرف على اللغات الأجنبية وزيادة الثروة اللغوية، وقراءة المصادر الورقية والإلكترونية لتطور شخصية الفرد وتقيده بتجارب الآخرين.[1]

[1] مزيش،**مصطفى**.المرجع السابق.ص ص.184-185.

3-2 دور المكتبة في اكتساب التكوين العلمي الجيد للطالب:

يرتبط التعليم والبحث بكمية ونوعية المعلومات المحصل عليها، وفي غياب مكتبات توفر مصادر المعلومات، فلا يمكن أن يكون هناك تقدم في العملية التعليمية والبحثية .وبالنظر إلى الدور الذي توليه النظريات الحديثة في التعليم للأستاذ كمرشد وموجه ومحفز على البحث والإطلاع، فالمكتبة ضرورية لتكمل عمله، وليجد الطالب من خلالها بنية تحتية ثرية بالمعلومات وفضاء للبحث وتحصيل التكوين العالي الضروري له.

وقد أجمع كل المحافظين المبحوثين على أنهم على قناعة راسخة بدور المكتبة في اكتساب ودعم التكوين العلمي الجيد للطالب الجامعي، كما أنهم يرون أن هذه العلاقة الطردية بين استعمال المكتبة وزيادة النجاح والتي أثبتتها العديد من الدراسات وأصبحت أمرا بديهيا، لا تلق الاهتمام والتطبيق في السلوك الفعلي للطلبة الذين يغلب عليهم النفور من المكتبة الجامعية.

بحيث أن المكتبة الجامعية تشكل فضاء متعدد الأغراض :تثقيفية تعليمية و اجتماعية بما توفره من مصادر معلومات متنوعة ،إضافة لكونها فضاء يوفر للطالب فرصة لتركيز و المذاكرة الفردية و الجماعية .[1]

(1) الزاحي،سمية. المرجع السابق.ص 291-292.

4-2 التكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها:

من المفاهيم الحديثة في مجال الخدمة المكتبية ما يعرف بتكوين المستفيد على استعمال المعلومات، وقد عرف هذا المفهوم انتشارا كبيرا في الدول الأوربية وأمريكا على حد سواء، لما يوفره من مهارات للمستفيد من أجل التعامل مع الوثائق والمعلومات والاستفادة منها، وذلك نظرا لاقتناعها وثقة هذه الدول في دور المكتبة الجامعية في دعم التكوين وتأهيل الطلاب.

وبالنظر إلى هذه الوضعية فينبغي أن يتوفر النظام الجامعي أو البرنامج التعليمي، على فرص تسمح بإدماج الطالب في المحيط الوثائقي للجامعة من أجل استغلال الإمكانيات المتوفرة على مستواها لدعم تكوينه وزيادة تحصيله المعرفي، سواء بصفة ذاتية أو من طرف مكونين، كأن يكونوا أساتذة أو مكتبيين من خلال التوجيه والإرشاد والعناية الضرورية بالمستفيدين، وهناك العديد من الأساليب والاستراتيجيات المعتمدة في هذا المجال، مثل:

-الزيارات الميدانية إلى المكتبة في بداية السنة الجامعية، حتى يتعرف الطلبة عليها، وعلى خدماتها، ويألفون استعمالها.

-عرض أفلام وثائقية عن المكتبة، وأقسامها، والنشاطات التي تؤديها، والخدمات التي تقدمها.[1]

[1] الزاحي ،سمية.**مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر:دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة عنابه وسكيكدة** . دكتوراه. جامعة قسنطينة ،2014.ص303.

خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل إبراز أهمية المكتبة ومصادرها عامة والتقليدية خاصة ودورها في تكوين الطالب الجامعي و التي من شأنها أن تكتسي دورا مهما في عملتي التعليم الجامعي ومن جهة، وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى، وذلك تبعا للتطورات التي عرفتها عبر مختلف العصور.

لذلك أصبحت تعد من بين الوسائل البيداغوجية الأساسية والمدعمة للدراسة الجامعية والبحث العلمي ولا يمكن الاستغناء عنها.

تمهيد:

دعما وتكملة لما جاء في الجانب النظري من الدراسة ، و الذي ضم فصلين مقسمة ، يأتي الجانب الميداني لإسقاط ما سبق ذكره تنظير على ارض الواقع ، وقد وقع اختيارنا هنا لعينة من الطلبة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية نخص بالذكر قسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر– بسكرة –هدفنا من ورائها الإجابة على الأسئلة المطروحة و التحقق من الفرضيات المطروحة أو نفيها.

1/ التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

1-1 لمحة تاريخية حول مكتبة الكلية:

كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء لا يتجزأ من كلية الآداب والعلوم إنسانية، بالجامعة المركزية وهذا في سنة 2008 م ، موازنة مع التخطيط للتخصصات التالية : علم المكتبات والمعلومات ، تاريخ ، إعلام واتصال هذه التخصصات حديثة في إطار تطبيق نظام LMD في عام 2009 م تم تحويل مكتبة كلية العلوم إنسانية والاجتماعية إلي كلية الزراعة من نفس الجامعة وتم فصل كلية الآداب واللغات عن كلية العلوم إنسانية واجتماعية ، بحلول عام 2010 تم نقل كلية العلوم إنسانية والاجتماعية مع مكتبة الكلية إلى القطب الجامعي شتمه ويبعد حوالي 2 كم عن الجامعة المركزية .

1-2 موقع الدراسة:

تقع المكتبة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي بشتمه تابعة لجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة تتكون من مكتبتين متربعة على مساحة غير كافية مقارنة بمواصفات المكتبة الجامعية , وتنقسم مساحتها مابين :

ا/ مساحة مبنية وتشمل المحلات التالية :

◄قاعة مطالعة

◄قاعة مطالعة داخلية للرسائل الجامعية .

◄قاعة الإعارة الخارجية .

◄قاعة الإعارة الداخلية

◄مكاتب الإدارة

◄المخزن

ب/مساحة حرة وتشمل :الأروقة

2/ مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة هامة في أي دراسة ميدانية تتلخص في المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني التي نوضحها على النحو التالي:

2-1 المجال المكاني:

ويقتصر المجال المكاني على الحيز المكاني الذي خصص لإجراء دراستنا الميدانية حيث قمنا بهذه الدراسة بمكتبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خيضر * بسكرة*.

2-2 المجال الزمني:

هي المدة التي يستغرقها الباحث في كل من الشق النظري و الميداني على حد سواء، وقد بدأت منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع الاستمارات و استرجاعها ، وصولا إلى كتابة المذكرة.

2-3 المجال البشري:

يقصد بهم المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم عناصر الدراسة المستخدمين لمصادر المعلومات التقليدية و المتمثلين في المستفيدين بمكتبة قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية نخص بالذكر قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر *بسكرة*.

3- مجتمع و عينة الدراسة

إن الكمال في انجاز البحوث و الدراسات العلمية خاصة في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية هو الاستعلام من جميع أفراد المجتمع المدروس،إلا أن هذه العملية تتطلب موارد مالية وتكاليف مادية وبشرية ضخمة لا يستطيع الباحث بإمكانياته الضئيلة تحقيقها،ولذا لابد أن يقوم الباحث من سحب عينة من الطلبة أي جزء من المجتمع الكلي الذي سنجمع من خلاله الإجابات التي يدلي بها أفراد العينة التي تمكن من الوصول إلى التقديرات العلمية التي تعمم على المجتمع الأصلي.

لهذا استخدمنا في دراستنا هذه العينة البسيطة ،وتكمن أهميتها في تمثيلها للمجتمع المدروس ،وقد وجهنا اهتمامنا إلى طلبة السنة الثانية ماستر من كل تخصص في قسم العلوم الإنسانية وذلك بنسبة 10 %ويتمثلون في علم المكتبات وإعلام واتصال وتاريخ ،وذلك لأنهم يترددون على المكتبة أكثر من غيرهم ويعود اختيارنا لهذه الشريحة من الطلبة لأسباب التالية :

- اعتبار مجتمع الدراسة كبير ولا يمكن حصره .
- اعتبار هذه الشريحة من الطلبة يكون ترددهم كبير على المكتبة وذلك راجع لإقبالهم على إعداد مذكرات التخرج .
- إضافة إلى خبرتهم في البحث عن المعلومات .

4- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة لتفكير منظم و سير طبيعي للعقل وهو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة والطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية ويشمل مجموعة من الإجراءات التي يضعها الباحث من اجل بحثه.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد. على التحليل من خلال تحليلنا لما جاءت به الاستمارة من أسئلة وكذا التعليق على الإجابات المختارة وأيضا إبداء أراء فيها و يعود اختيار هذا المنهج كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات ،ويقوم على تجميع المعلومات و البيانات اللازمة عن ظاهرة خصائصها و مميزاتها وتحليلها وصولا إلى النتائج.

5- أدوات جمع بيانات الدراسة:

تقوم البحوث العلمية في الدراسات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة على بعض الأدوات لجمع البيانات، من أجل تحقيق أهداف الدراسة ،وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان .

5-1 استمارة الاستبيان

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .[1]

ويجب إن تغطى أسئلتها كافة المجالات و الفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع ، وقد تمت صياغة استمارة الدراسة بالشكل المغلق وتكون الإجابة باختيار جواب واحد أو أكثر بوضع علامة في الخانة المناسبة، ولهذا السبب تم توزيع 31

[1] الدعيلج ،إبراهيم .مناهج وطرق البحث العلمي ،عمان :دار صفاء،2009ص97.

استبيان على الطلبة ، حيث تم تصميم الاستبيان وفق الفرضيات الموضوعة مسبقا و ذلك وفقا أربعة محاور :

المحور الأول: مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في عملية البحث العلمي.

المحور الثاني: التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات التقليدية.

المحور الثالث :أدوات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية.

المحور الرابع : الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية.

5-1-1مرحلة التحكيم

إن هذه المرحلة تتمثل في تقديم نسخ من الاستبيان المتعلق بالموضوع لمجموعة من الأساتذة المتخصصين في هذا المجال قصد تحكيمه لمعرفة الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقا لمتطلبات الموضوع المعالج ،فقد تم إضافة بعض الأسئلة الجديدة وحذف أسئلة أخرى ، فهذه المرحلة تحدد الموضوع المعالج بدقة .

6- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية للمبحوث:

1- جنس المبحوثين

الجدول رقم (1) يمثل جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	11	%35
إناث	20	%65
المجموع	31	%100

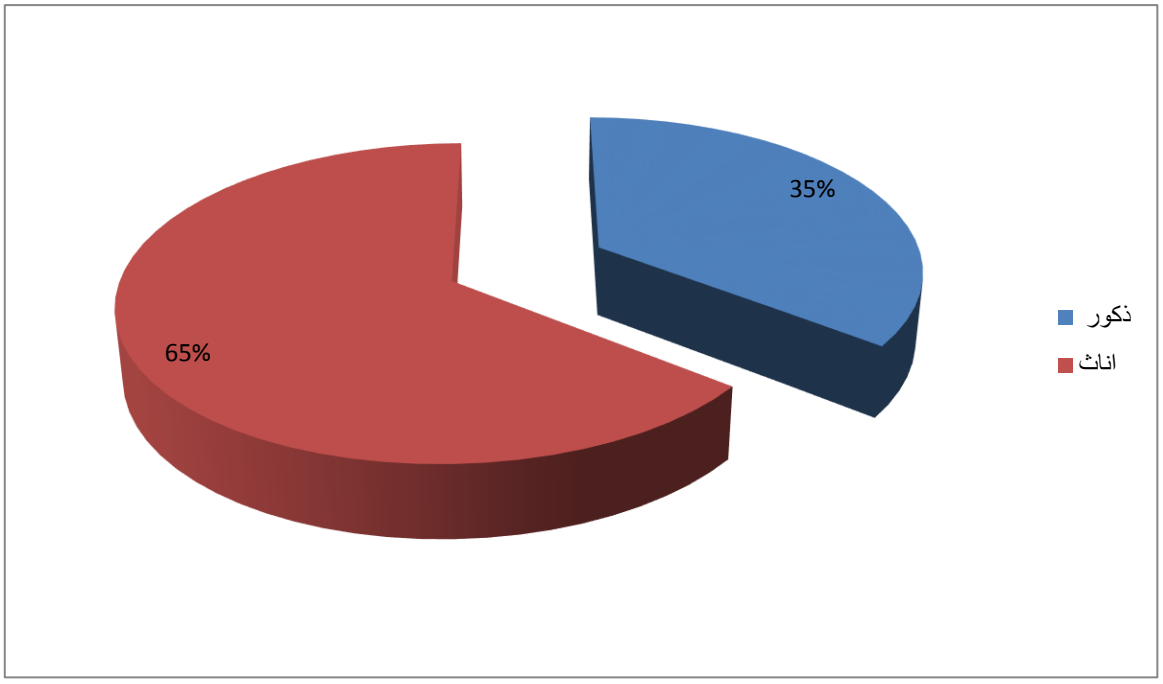

الشكل رقم(1) يمثل جنس المبحوثين

يتضح لنا من خلال الشكل رقم(1) أن نسبة تردد الإناث على المكتبة الجامعية محل الدراسة أكثر من نسبة تردد الذكور بنسبة 64.51% أما بالنسبة لذكور 35.48% وربما يرجع إلى عدم التوازن في النمو الديمغرافي في بلادنا حيث يحل العنصر النسائي

المرتبة الأولى من حيث عدد السكان مقارنة بالعنصر الرجالي إضافة إلى ذلك قد يعود السبب في ذلك قد يعود السبب في تردد هذه الفئة على المكتبة محل الدراسة إلى الرغبة في الاطلاع و التعلم وإعداد البحوث العلمية أكثر منها عند الذكور ،أو إلى السيطرة التي قد تعاني منها هذه الأخيرة ما يدفعها إلى الخروج لسبب الدراسة ،على عكس فئة الذكور التي تعتبر الفئة الأكثر تحررا.

2- تخصصات المبحوثين

الجدول رقم(2)يمثل تخصصات المبحوثين

التخصص	التكرار	النسبة %
علم المكتبات	8	% 26
إعلام واتصال	8	%26
تاريخ	15	%48
المجموع	31	%100

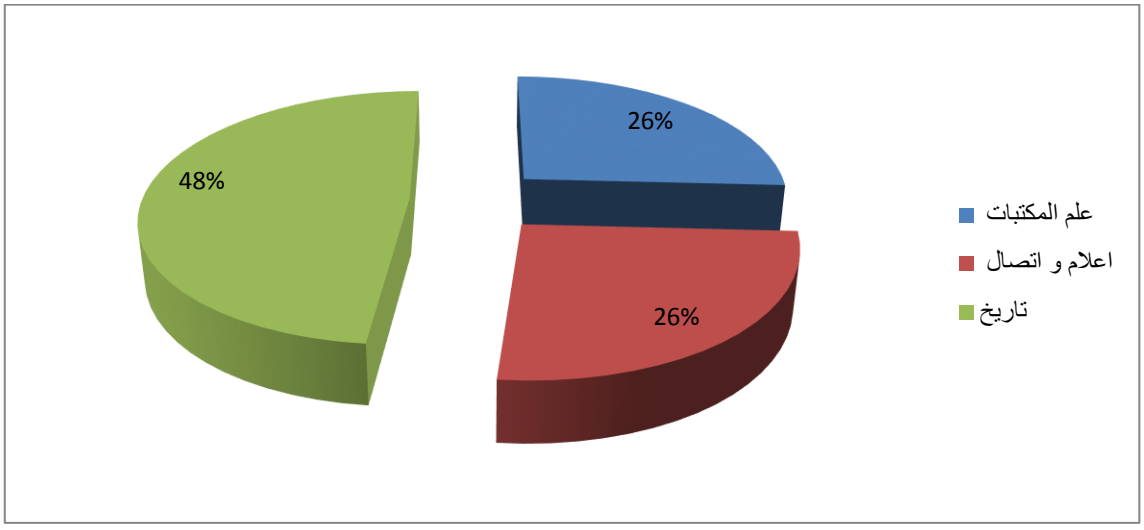

الشكل رقم (02) يوضح تخصصات المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن توزيع المبحوثين على التخصصات الموجودة بقسم العلوم الإنسانية بنسبة 26% تخصص علم المكتبات ،و 26%تخصص

الإعلام و الاتصال، و 48%تخصص التاريخ و هذه النسب ترجع إلى العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة الذي يلاحظ أن عدد طلبة التاريخ يفوق طلبة تخصص إعلام و اتصال وعلم المكتبات بينما هناك تقارب بين طلبة علم المكتبات و الإعلام و الاتصال.

المحور الأول:مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في عملية البحث العلمي .

3- استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي.

تحظى مصادر المعلومات التقليدية باهتمام كبير في كل المجالات وهي تشكل إحدى ركائز البحث لدى الطالب الجامعي وسنتعرف على مدى استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم(3) يمثل استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	29	%94
لا	2	%6
المجموع		%100

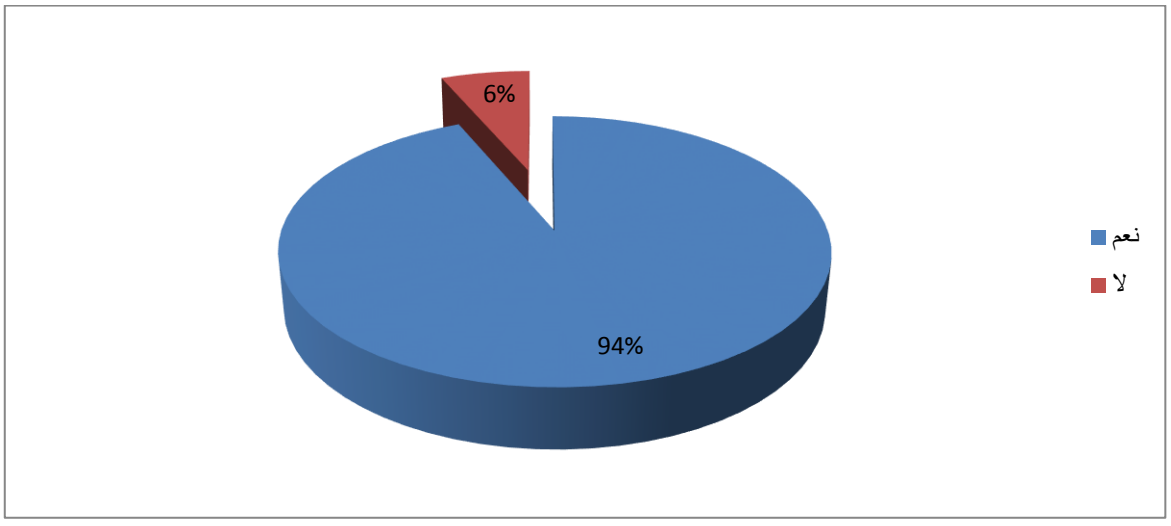

الشكل رقم (3))يوضح استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي

إن الطالب الجامعي في حاجة ماسة إلى الأوعية الفكرية التي تنشر المعارف و العلوم و التجارب التي عرفتها الإنسانية للاستفادة منها و توظيفها في الحياة ،وتبين النتائج المتحصل عليها من إجابات الطلبة المبحوثين كما هو في الشكل رقم(3) اتفاق الطلبة على انه يجب استخدام مصادر المعلومات التقليدية في عملية البحث العلمي وذلك بنسبة 94% وهي نسبة جد عالية بحيث أن هذا النوع من مصادر المعلومات توفر للباحث معلومات ذات قيمة علمية، إضافة إلى أنها أوعية تحتوي على معلومات في جميع المجالات يستعملها الطالب للحصول على ما يحتاجه من معلومات ،تلبي رغباته وميولاته نحو مجالات وأنواع معينة من المواضيع ،للدراسة و البحث العلمي وللترفيه عن النفس.....الخ، بينما هناك من أكد على عدم استخدام مصادر المعلومات التقليدية بنسبة 6 % وربما هذا راجع إلى اعتمادهم على مصادر المعلومات الالكترونية .

-4- نسبة استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية

إن مصادر المعلومات التقليدية تستخدم من قبل الباحثين والطلبة بنسب متفاوتة وذلك راجع للمعلومات التي تحتويها وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يمثل نسبة استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
دائما	09	%29.03
أحيانا	18	%58.06
نادرا	02	%6.45
دون إجابة	02	%6.45
المجموع	31	%99.99

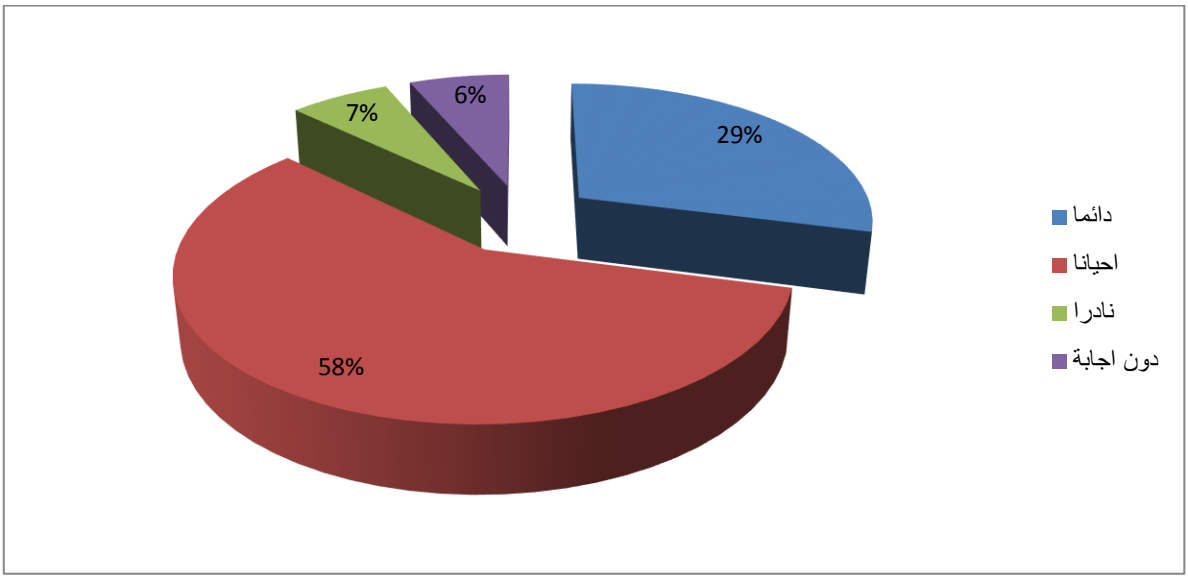

الشكل رقم (04) يوضح نسبة استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية

يبين الجدول أعلاه مدى استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل المبحوثين بحيث تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الطلبة يستخدمون هذا النوع من مصادر المعلومات أحيانا بنسبة 58.06% وربما هذا راجع إلى تنوع المصادر أي توفرها بالشكل الالكتروني، بينما هناك من أجاب على أن استخدام مصادر المعلومات التقليدية دائما يستخدمونها بنسبة 29.03% وربما هذا راجع لقيمة معلوماتها إضافة إلى سهولة استخدامها ، بينما هناك من أجاب على استخدام هذه الأخيرة نادرا ما يستخدمونها بنسبة6.45% ويمكن أن يكون هذا راجع إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لسرعة وسهولة استرجاعها وحداثة المعلومات المتوفرة فيها ،بينما هناك من لم يجب إطلاقا بنسبة6.45% لظروف نجهل أسبابها.

5-أنواع مصادر المعلومات التقليدية المفضلة لدى أفراد العينة.

تستخدم مصادر المعلومات التقليدية بأنواعها لأنها توفر معلومات في كل المجالات وتساهم في خدمة البحث العلمي إلا أن الطالب الجامعي يفضل مصادر معلومات تقليدية عن أخرى وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (5)يمثل أنواع مصادر المعلومات التقليدية المفضلة لدى أفراد العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كتب	28	%56
موسوعات	03	%06
دوريات	05	%10
رسائل جامعية	11	%22
مجلات	03	%06
المجموع	50	%100

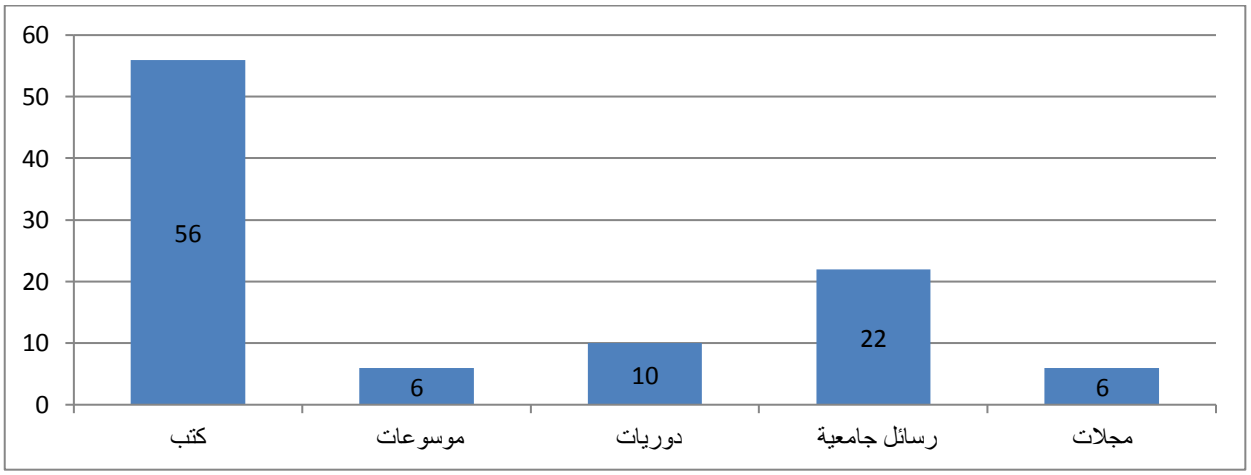

الشكل رقم(5) يمثل أنواع مصادر المعلومات التقليدية المفضلة لدى المبحوث

من خلال الشكل رقم (5) تبين أن أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات،واتفق جميع أفراد العينة ذكورا وإناثا على تفضيلهم وترتيبهم للكتب كأول مصدر بلغت نسبته 56 % ،أما بالنسبة لثاني وعاء يفضلون استخدامه بعد الكتب، حسب ما أدلوا به فهي الرسائل الجامعية وبغلت نسبة استخدامها ب22% ،أما ثالث

وعاء يتم استخدامه من طرف الطلبة فكانت الدوريات بنسبة 10% ،أما الموسوعات و المجلات فالطلبة يرون أنها مهمة بالنسبة لهم لكنها تأتي في الدرجة الأخيرة ضمن اهتماماتهم لمصدر ورقي يحتوي على المعلومات وكانت بنسبة6% لكل من المجلات و الموسوعات .

تبين النتائج المدونة أعلاه أن الطالب الجامعي يحتاج إلى مصادر معلومات تقليدية للدراسة والبحث العلمي وللترفيه عن النفس، إلا انه يفضل مصادر معلومات تقليدية عن أخرى والمكتبة الجامعية لا زالت تعتبر الأداة الرئيسية التي تقدم خدمات المعلومات،وتوفر كل أنواع وأشكال الأوعية الفكرية،ونعتقد أنه رغم الجهود التي تقدم من قبل مسئولي المكتبات الجامعية لتنويع المصادر والمراجع، إلا أن هذه المكتبات لازالت تحتوي على تنوع هذا النوع من مصادر للمعلومات التقليدية أغلبها الكتب والرسائل الجامعية وهذا ما يفسر اهتمام الطالب بهذا النوع من المصادر ،إلا أنها توفر أنواع أخرى من مصادر المعلومات التقليدية أهمها الدوريات المجلات الموسوعات.... إلا أن الكتاب يبقى في الدرجة الأولى من ناحية الاستخدام و التفضيل من طرف الطالب الجامعي وهذا ما يوضحه الشكل رقم(5).

-6-أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي.

إن الطالب الجامعي يستخدم مصادر المعلومات التقليدية في جميع مراحله الجامعية فهو يستخدمها لأسباب متنوعة ،فاستخدام هذا النوع من المصادر لديه أسباب عديدة تؤخذ بعين الاعتبار وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يمثل أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سهولة الاستخدام و التعامل معها	23	% 64
كثافة المعلومات	04	% 11
وجود نقص في المصادر الالكترونية	04	% 11
لظهور نوع من الألفة مع هذه المصادر	05	% 14
المجموع	36	%100

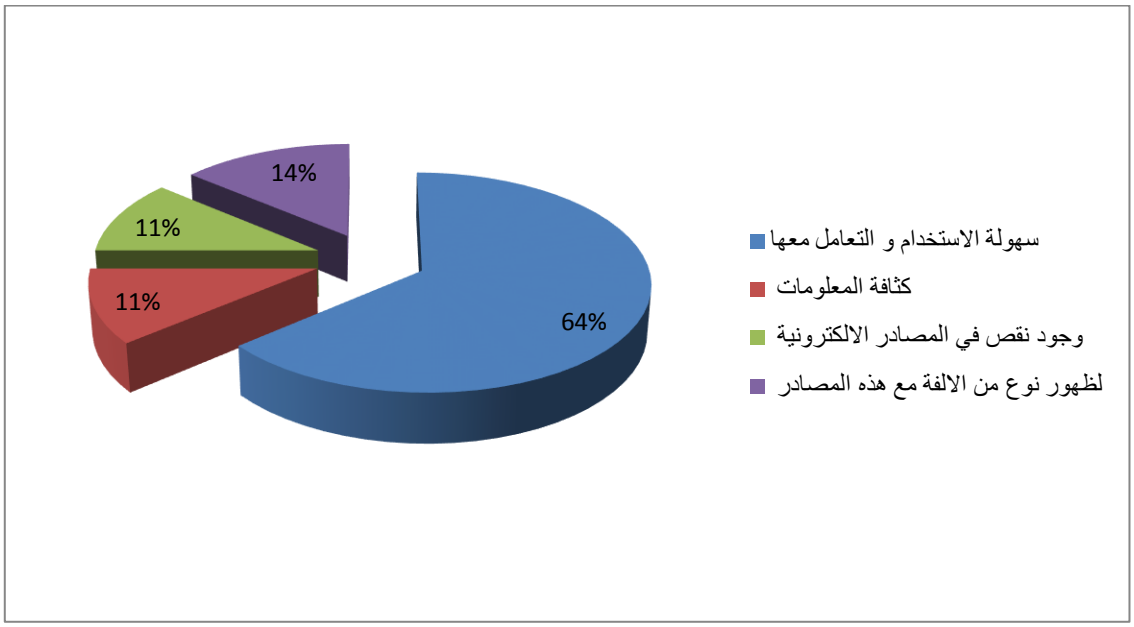

الشكل رقم(6) أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية من قبل الطالب الجامعي

من خلال الشكل رقم (6) نلاحظ أن تعدد أسباب استخدام مصادر المعلومات التقليدية ،اتفق كل من الذكور و الإناث على أن السبب الرئيسي لاستخدام مصادر المعلومات التقليدية هو سهولة الاستخدام و التعامل معها وذلك بنسبة 64 % كون مصادر المعلومات التقليدية يمكن استعمالها في أي وقت ،لأنها لا تحتاج إلى الكهرباء أو

بطاريات تشغيل كما أنها لا تتعب العينين أثناء الاطلاع وتصفح الكتاب ،بينما تليها ظهور نوع من الألفة مع هذه المصادر بنسبة 14% وربما هذا راجع إلى أن الطالب متعود على استعمالها منذ الصغر فهذا ما أدى إلى نشوء علاقة تالف مع الكتاب، وتليها كثافة المعلومات و وجود نقص في المصادر الالكترونية بنفس النسبة 11%.

7-مدى ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات التقليدية .

إن الطالب الجامعي يستخدم مصادر المعلومات التقليدية بكل أنواعها إلا انه هناك من ليس لديه ثقة في هذا النوع من المعلومات ربما هذا راجع إلى أنها قديمة في بعض الأحيان وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي :

الجدول رقم(07) يمثل مدى ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات التقليدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عالية	18	%58.06
متوسطة	12	%38.70
منخفظة	1	%3.22
المجموع	31	%99.98

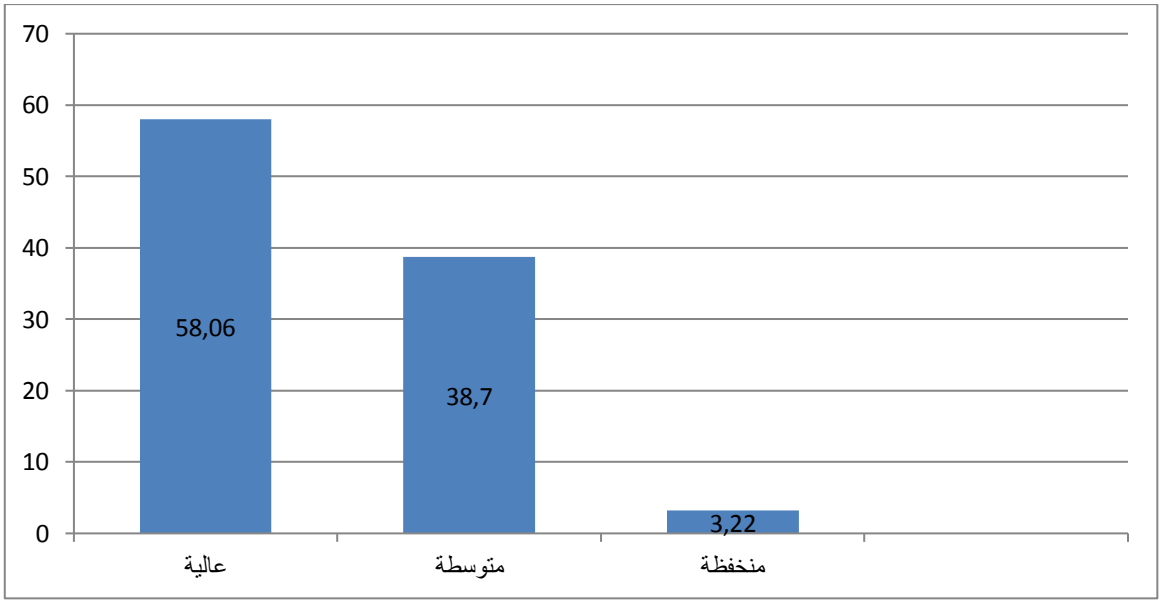

الشكل رقم (07) يوضح مدى ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات التقليدية

يوضح الشكل رقم (07) ومن خلال النتائج المتوصل إليها حول درجة ثقة الطلبة بمصادر المعلومات التقليدية،فكانت الإجابات مختلفة فهناك من كان لديه ثقة عالية بهذا النوع من مصادر المعلومات وذلك بنسبة 58.06% وربما هذا راجع إلى مصداقية المصادر الورقية على المصادر الالكترونية باعتبار أن المعلومات في المصادر الالكترونية تعرف بالسرعة في تغير المعلومات ،بينما هناك من أجاب على ثقة هذه الأخيرة متوسطة 38.70% هنا هذه الفئة لديها ثقة متوسطة باعتبار أن مصادر المعلومات التقليدية تحتوي على معلومات قيمة إضافة إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لحداثة معلوماتها ،بينما هناك من أجاب أن نسبة هذا النوع من مصادر المعلومات التقليدية منخفضة بنسبة 3.22% يمكن القول بان هذه الفئة تعتبر معلومات مصادر المعلومات التقليدية قديمة ويمكن التخلي عنها .

-8- مكانة مصادر المعلومات التقليدية لدى الطالب الجامعي .

أصبحت اليوم مصادر المعلومات التقليدية حافز قوي في مختلف المجالات من خلالها يتحقق التقدم ويتطور المجتمع وتتجدد المعرفة بفضل الحصول على المعلومات بطريقة سهلة فهي تحتل مكانة وهذه المكانة يحددها الطالب وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي .

الجدول رقم(08) يمثل مكانة مصادر المعلومات التقليدية لدى الطالب الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ضرورية	21	% 67.74
ضرورية جدا	10	% 32.25
ثانوية	00	% 00.00
المجموع	31	%99.99

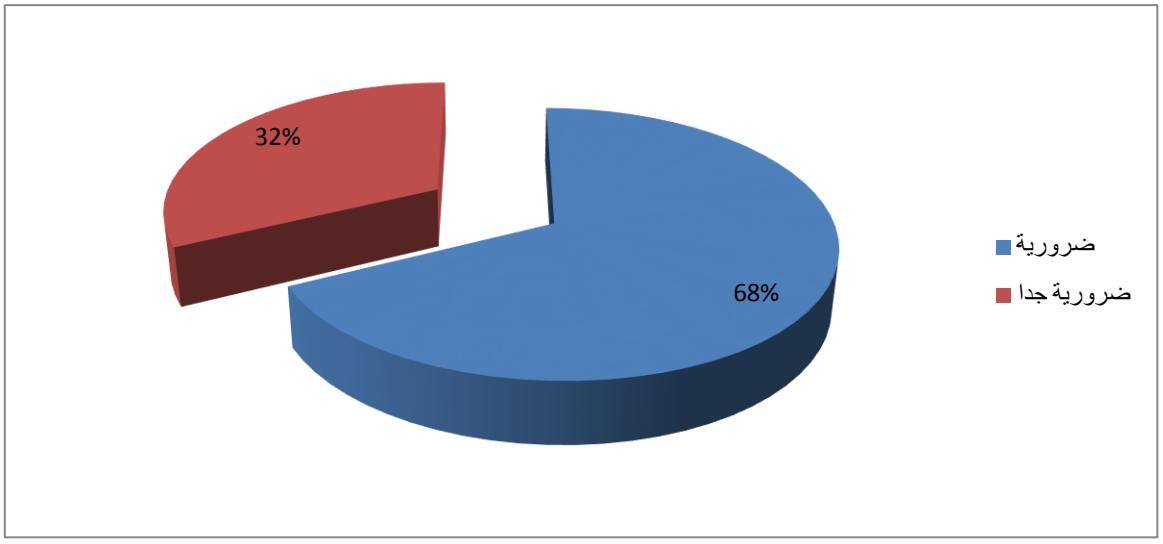

الشكل رقم (08) مكانة مصادر المعلومات التقليدية لدى الطالب الجامعي

يوضح الشكل رقم(08) أن معظم أفراد العينة أكدوا أن مصادر المعلومات التقليدية ضرورية بنسبة67.74 % ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى سهولة استخدام هذه المصادر من قبل فئة المستفيدين وتوفرها بالمكتبات الجامعية بنسبة كبيرة إضافة إلى الجانب النفسي الذي يعتبر العوامل المؤدية إلى كثرة استخدام المصادر التقليدية عن المصادر الالكترونية بمعنى الميل لهذا النوع من المصادر ، بينما أجابت فئة أخرى على أن مصادر المعلومات التقليدية ضرورية جدا بنسبة 32.25% وهذا دليل على أن مصادر المعلومات التقليدية محل اهتمام وإقبال كبير من طرف الطلبة.

-9- أراء الطلبة حول مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة .

إن مصادر المعلومات التقليدية تساعد الطالب في انجاز بحوثه بالدرجة الأولى وتساهم في تنمية معارفه العلمية،فهي تحظى باهتمام كبير من قبل الطلبة إلا انه هناك من يرى أنها مصادر جيدة هناك من يرى أنها ضعيفة وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) أراء الطلبة حول مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	06	% 19.35
متوسطة	22	% 70.96
ضعيفة	03	% 9.67
المجموع	31	% 99.98

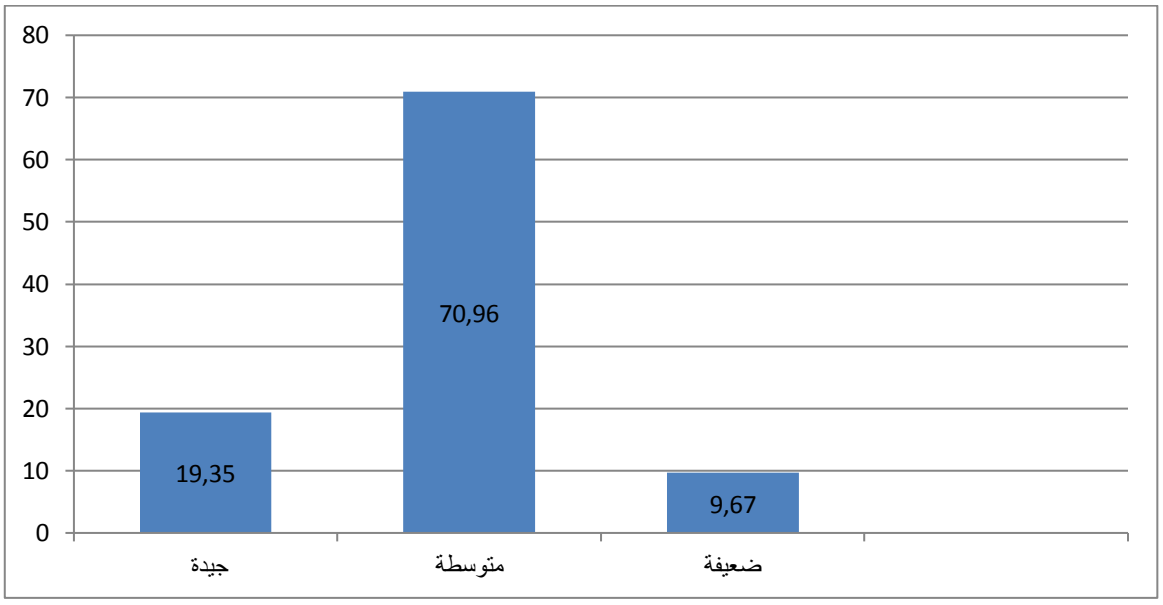

الشكل رقم(09) يوضح أراء أفراد العينة مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة

يوضح الشكل رقم (09) تقييم أفراد العينة لمصادر المعلومات التقليدية المتاحة بالمكتبة محل الدراسة وكانت الإجابات مختلفة فنجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا على أن هذه المصادر متوسطة بنسبة 70.96 % وربما هذا راجع إلى قلة الاهتمام من قبل المسؤولين وقلة المتخصصين و التجهيزات التي تؤدي إلى تقدم المكتبة و نجاح الطالب ،بينما هناك من أجاب على أنها جيدة بنسبة 19.35 % وربما هذا راجع لكون المكتبة تساهم في حسن التسيير إضافة إلى أنها تساهم في تقديم الأفضل لسد احتياجات الطالب

وتسعى المكتبة جاهدة لتوفير مصادر معلومات تقليدية جديدة ،أما نسبة 9.67 % كانت إجابتهم بان هذا النوع من المصادر ضعيفة ويمكن إسقاط إجاباتهم على أن المكتبة تعاني من ضعف كبير في الخدمات التي تقدمها على مصادر المعلومات التقليدية لذا يتطلب على المكتبة الجامعية بذل الجهود لبلوغ التقدم و التطور بتوفير مصادر المعلومات التقليدية بأنواعها لتساعد في نجاح الطالب .

-10- أراء الطلبة حول مصير مصادر المعلومات التقليدية

إن مصادر المعلومات التقليدية تحظى باهتمام كبير من قبل الطلبة إلا انه في ظل انتشار المصادر المعلومات الالكترونية و التطورات التكنولوجية فهل ستحافظ مصادر المعلومات التقليدية على مكانتها في المكتبات الجامعية وهذا ما سنتعرف عليه في الجدول التالي :

الجدول رقم (10)يمثل آراء الطلبة حول مصير مصادر المعلومات التقليدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الزوال	13	% 41.93
المواكبة	18	% 58.06
المجموع	31	% 99.97

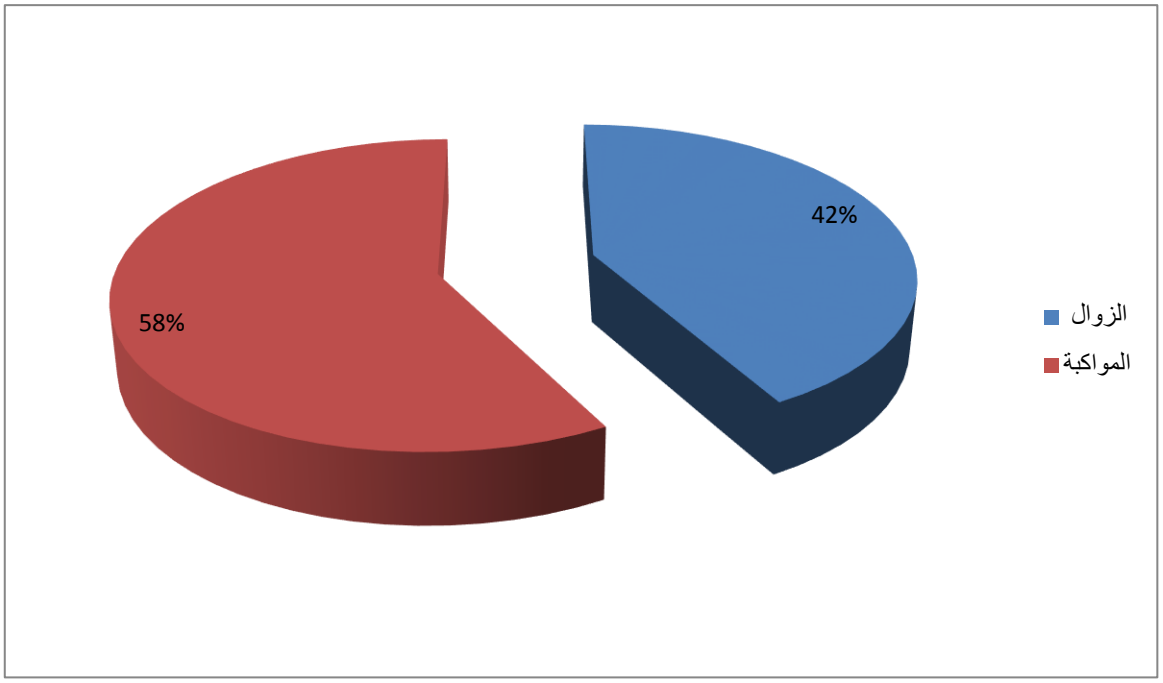

الشكل رقم (10) يوضح آراء الطلبة حول مصير مصادر المعلومات التقليدية

أردنا من هذا السؤال تحديد أراء الطلبة فيما يتعلق بمصير مصادر المعلومات التقليدية في هذا الزمن الذي يقال عنه العصر الالكتروني ،لان كمية المعلومات لم يعد لها حد ،ولاشك أن ميدان النشر يواجه صعوبات لم يعرفها من قبل نتيجة انتشار مصادر المعلومات الالكترونية و التطورات التكنولوجية المتتالية تهدد الأرصدة الورقية التي أشاعت العلم و المعرفة ،وكانت رمزا للثقافة و التعليم التي استفادت منها الأجيال عبر قرون طويلة بإرضاء حاجات التعليم ورغبات التثقيف و التزود بالمعلومات ،ومن ثم فالتحدي كبير في هذه المواجهة ،هل ستفقد هذه المصادر قيمتها وتزول نهائيا ،أم سيكون استمرار المصادر الورقية وتعايشها مع المصادر الالكترونية،فنجد بعض من أفراد العينة أجابوا على أن مصادر المعلومات التقليدية مصيرها المواكبة واستمرار تواجدها في ظل انتشار الالكترونية بنسبة 58.93 % ،ولكن البعض الأخر أن هذا النوع من مصادر المعلومات مصيرها الزوال وفقدان قيمتها تدريجيا في ظل انتشار المصادر الالكترونية و التطورات التكنولوجية بنسبة 41.93 %.وهذا ما يوضحه الشكل رقم(10).

المحور الثاني :التكوين وعلاقته بمصادر المعلومات التقليدية

11- مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة المساعدة على التكوين .

أن الطالب الجامعي يهتم بالمعلومات التي تفيده في الحياة العلمية، وتمكنه من الإطلاع على كل ما هو جديد في ميدان تخصصه، إلى جانب ذلك نجد مصادر المعلومات التقليدية تساهم في تكوينه وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يمثل مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المساعدة على التكوين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	31	%100
لا	00	% 00.00
المجموع	31	% 100

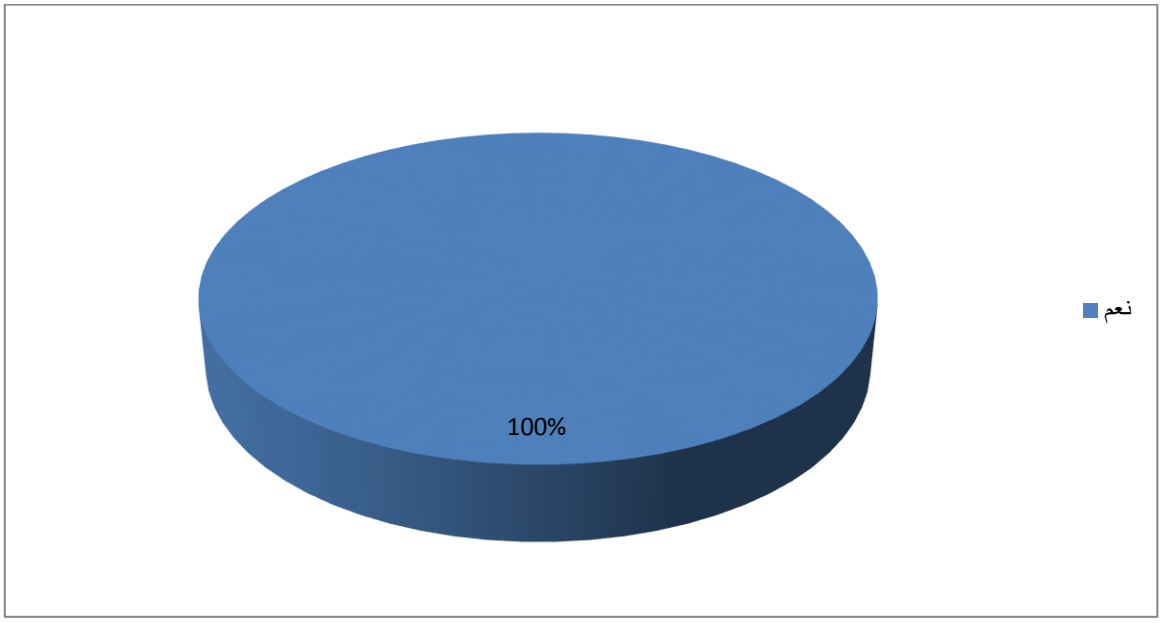

الشكل رقم (11) مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المساعدة على التكوين.

نلاحظ أن جميع أفراد العينة أجابوا على أن مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة محل الدراسة داعمة لتكوين الجامعية وتساعدهم على متطلباتهم البحثية و العلمية وهذا راجع إلى اهتماماتهم بالانفجار ألمعلوماتي الذي تحتويه هذا النوع من مصادر المعلومات التي تساعد في دعم التكوين و البحث العلمي ،بينما تقدر نسبة عدم مساهمة مصادر المعلومات في التكوين الجامعي نسبة 00.00 % أي منعدمة ،فنلاحظ أن مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة الجامعية محل الدراسة تساهم إلى حد كبير في التكوين الجامعي لدى الطالب الجامعي وهذا ما يوضحه الشكل رقم (11).

-12- اثر مصادر المعلومات التقليدية في تكوين الطالب الجامعي .

إن الطالب مدرك لأهمية مصادر المعلومات التقليدية و ضرورة استغلالها في دراستهم وبحوثهم، و اعتبارها كعنصر هام للتثقيف والاستخدام الفعال والناجح فكانت إجابات الطلبة مختلفة وهذا ما يوضحه الجدول رقم(12):

الجدول رقم (12) يمثل أثر مصادر المعلومات التقليدية في تكوين الطالب الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تساعدك في انجاز البحوث العلمية	26	%76.47
اكتساب معارف إضافية في التخصص	06	%17.64
تدعيم المقرر الدراسي	02	%5.88
معرفة المستجدات العلمية	00	%00.00
المجموع	34	%99.99

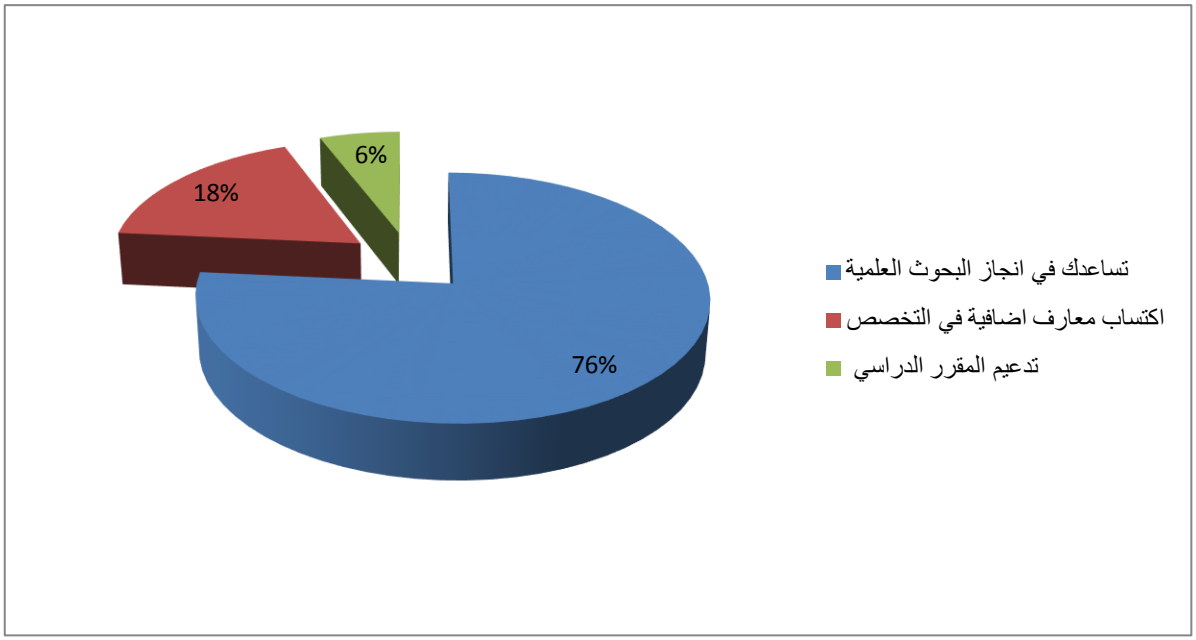

الشكل رقم (12) يوضح أثر مصادر التقليدية في تكوين الطالب الجامعي

من خلال الشكل رقم (12) يتضح لنا أن توفر مصادر المعلومات التقليدية في المكتبة محل الدراسة و المساعدة على التكوين الجامعي في أنها تساعد في انجاز البحوث العلمية وهو ما أكدته نسبة 76.47% من عناصر الدراسة ربما هذا راجع أن المكتبة تقدم طرق عديدة من اجل الحصول على مصادر معلومات تقليدية متنوعة تعمل على دعم عملية الاختيار التي مفادها المعلومات المرغوب الحصول عليها لاستخدامها في مختلف الأعمال و البحوث ،وتليها نسبة17.64% من اكتساب معارف إضافية في التخصص التي بدورها تعمل على تنمية الميولات القرائية عند الباحثين حول ما يتعلق بتخصصهم أم عن نسبة 5.88% التي أكد فيها أصحاب هذه العينة على تدعيم المقرر الدراسي وربما هذا راجع إلى قلة الوعي من قبل المستجوبين حول أهمية مصادر المعلومات التقليدية وما يمكن أن تقدمه من معارف لتطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي .وهذا ما يوضحه الشكل رقم (12).

13- الأنماط المرغوبة للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها.

إن تكوين الطالب الجامعي على استعمال المكتبة الجامعية ويكون ذلك من خلال مصادرها فعرضت عدة أنماط من التكوين على الطلبة ليبدوا مدى اهتمامهم بها أو عدم اهتمامهم ،وهي مبنية في الجدول رقم (13):

الجدول رقم (13)الأنماط المرغوبة للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
حصة اختيارية في المكتبة	16	% 51.61
حصة إجبارية في البرنامج	13	% 41.93
لا يكون هناك تكوين حول المكتبة	02	% 6.45
المجموع	31	%99.99

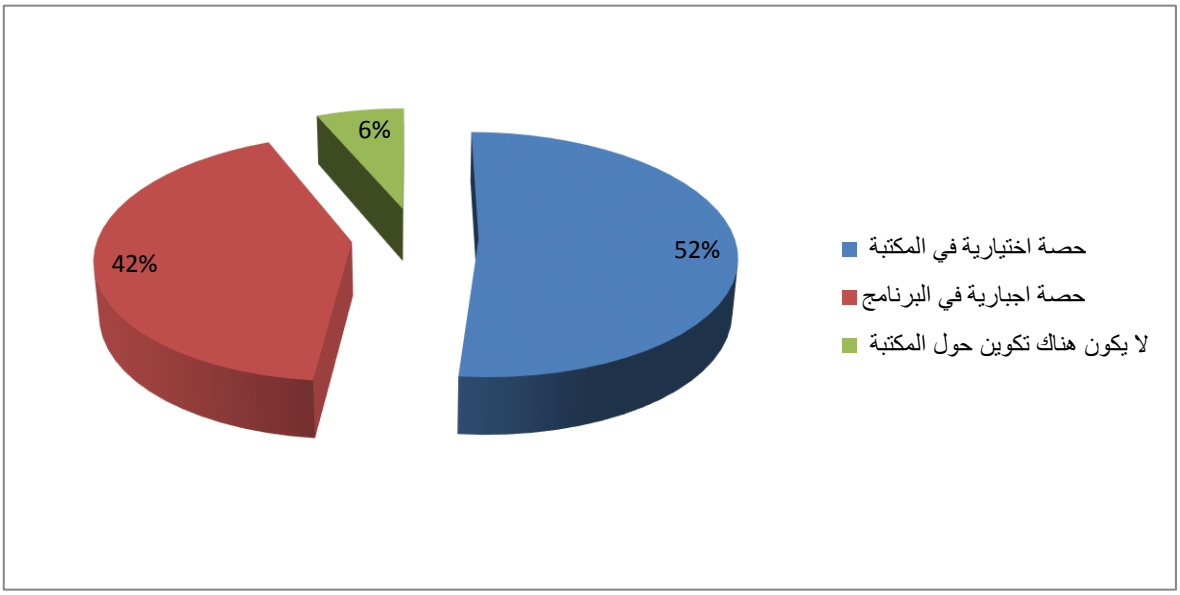

الشكل رقم (13) الأنماط المرغوبة للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها

وقد كانت التوجهات نحو التكوين على استعمال مصادر متفاوتة فيما بينها وموضحة في الشكل رقم (13) ومرتبة حسب نسبة الاهتمام التي لقيتها من طرف الطلبة

فكانت حصة اختيارية في المكتبة بحيث اتفق أغلبية الطلبة بنسبة 51.61 % على أهمية وجود برنامج لتكوين الطالب على استعمال المكتبة ومصادرها ضمن المسار الدراسي ،للطالب على ان تتم برمجتها في المكتبة الجامعية محل الدراسة حتى يتيسر عليهم الاستيعاب بحكم وجودهم ضمن البيئة الحقيقية المستهدفة بالتكوين بينما هناك من أجاب أن تكون حصة إجبارية في البرنامج نسبة 41.93 %،اهتموا بالتكوين على استعمال المكتبة ومصادرها ،لكنهم يفضلون أن يكون كحصة إجبارية في البرنامج وأما بقية أفراد العينة بعدم رغبتهم في هذا النمط أي لا يكون هناك تكوين حول المكتبة ويعود ذلك لعدة أسباب :

* معرفة التعامل مع المكتبة ومصادرها، ويعد هذا أمرا غير مضمون نظرا لكون المكتبات تقدم مصادر معلومات متعددة مثل :الكتب، المراجع، الدوريات، القواميس.

* عدم الاهتمام والاقتناع بأهمية التكوين على استعمال المكتبة الجامعية وما يتوفر بها من مصادر.

-14- مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة المساعدة على تنمية المعارف العلمية.

إن مصادر المعلومات التقليدية هي محل اهتمام الباحثين وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها فنلاحظ أنها تساهم في تطوير البحث العلمي إضافة إلى ذلك تنمي المعارف العلمية للطالب وهذا ما يوضحه الجدول رقم(14) .

الجدول رقم (14) يمثل مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة المساعدة على تنمية المعارف العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مجال تخصصك	18	% 50
مجال البحث العلمي	14	% 38.88
حاجة معرفية عامة	04	% 11.11
تعلم اللغات الأجنبية	00	% 00.00
المجموع	36	% 99.99

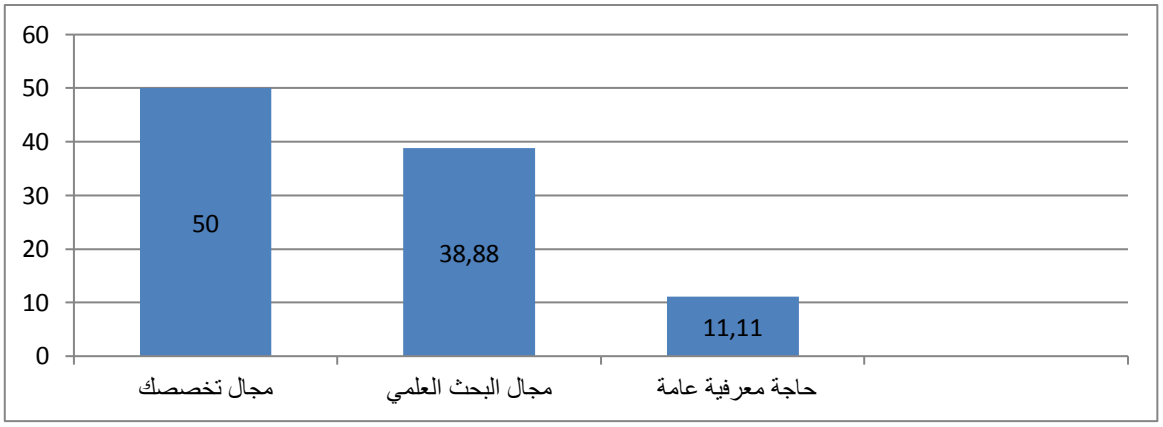

الشكل رقم (14) مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة تنمي المعارف العلمية

يوضح الشكل رقم (14) مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة محل الدراسة تنمي المعارف العلمية فقد أجاب بعض من أفراد العينة يرون أن مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة تنمي معارف المستفيد ين في مجال تخصصهم بنسبة 50 %وهذا راجع لمدى أهمية مصادر المعلومات التقليدية كوعاء معلوماتي ينمي قدراتهم المعرفية ويلبي كافة احتياجاتهم البحثية و العلمية إضافة إلى أن الحاجة المتزايدة للمعلومات يمكن تبريرها من وجهات نظر مختلفة، فالتعليم هو الدافع الأقوى للدراسة،لأن

عصر المعلومات يحتاج إلى مهارات، وإمكانيات، والتخصص في مجال الدراسة، والعمل، لتطوير الخبرات والمهارات للعديد من الوظائف والمهن والمعلومات مهمة خاصة للطالب الجامعي، لأن هدفه الأول هو النجاح في الدراسة وتحقيق التفوق وتجديد المعرفة بالحصول على المعلومات،،كما تبين نسبة 38.88 % من أفراد العينة أن هذا النوع من مصادر المعلومات ركيزة مهمة تلبي احتياجات البحث العلمي مما تحتويه من معلومات علمية ،في حين البعض الآخر من أفراد العينة أجابوا بنسبة11.11 % أن الحاجة المعرفية ترجع إلى مصادر المعلومات التقليدية كونها جانب مثقف وتتماشى مع العصر الذي يتسم بالتطور و التخصص و الاعتماد على المعلومات على المعلومات لبلوغ العلم و المعرفة.

-15- دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين .

تعتبر المكتبات الجامعية لها دور بارز في التعليم الجامعي؛ نظرا للخدمات المتنوعة التي تقدمها للطلبة والمستفيدين بتوفير مصادر المعلومات المستمدة من البرامج والمقررات الجامعية فهذه المصادر تساعد على تلبية احتياجات المستفيدين وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(15) يمثل دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بشكل كامل	03	% 9.67
بشكل نسبي	28	% 90.32
لا تلبي احتياجاتك إطلاقا	00	% 00.00
المجموع	31	% 99.99

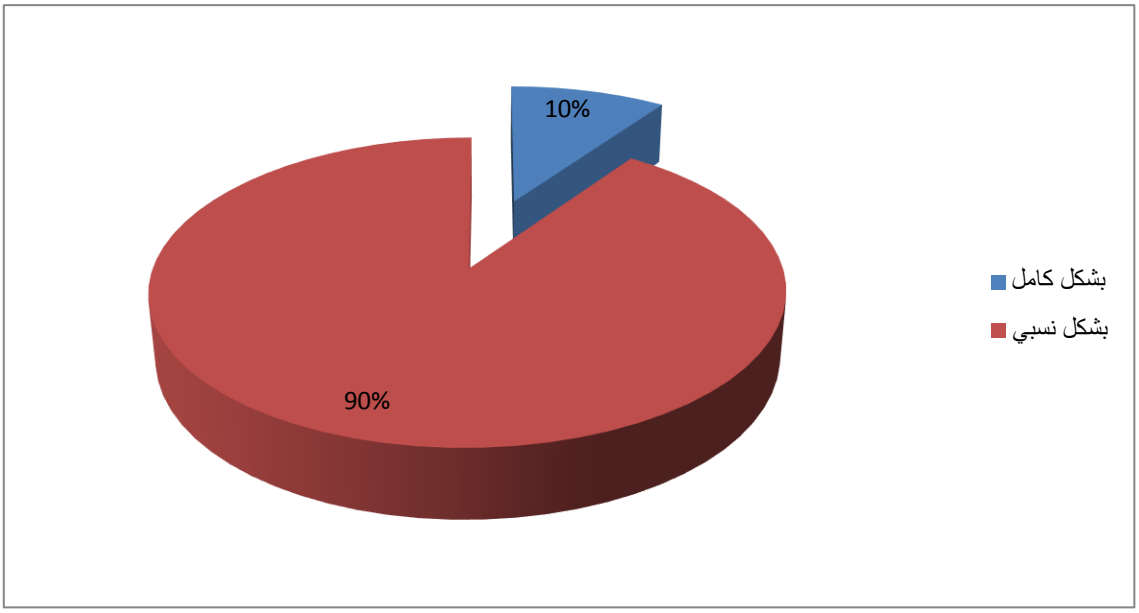

الشكل رقم (15) يوضح دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين

يوضح الشكل رقم (15) دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين فأغلبية أفراد العينة بنسبة 90.32 % ترى بان الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة الجامعية محل الدراسة تلبي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي نظرا للخدمات المتنوعة التي تقدمها للمستفيدين بتوفير مصادر المعلومات التقليدية المستمدة من البرامج و المقررات الجامعية فهي تساهم في عملية الاختيار و الاقتناء للمصادر التي تخدم التخصصات بلغات مختلفة و الاهتمام بالكتب و الدوريات وغيرها.و القيام بالإجراءات الفنية للتعريف بأرصدتها ،كما تعمل على توفير الموظفين المؤهلين لدعم التخطيط لتحديد احتياجات المستفيد من المعلومات ومساعدتهم على الوصول إليها،في حين ترى نسبة 9.67 % من أفراد العينة قد صرحوا أن المكتبة تلبي احتياجاتهم بشكل كامل من حيث توفر مصادر المعلومات التقليدية التي يرغبون فيها و التي تدعم مستواهم العلمي .

المحور الثالث: البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية .

16-أدوات البحث المتوفرة بالمكتبة الجامعية .

إن كل مكتبة جامعية لا تخلوا من أدوات بحث تسهل للطالب الوصول إلى مصادر المعلومات التي توفرها هذه المكتبة وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي :

الجدول رقم (16) يمثل أدوات البحث المتوفرة بالمكتبة الجامعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	26	% 83.87
لا	05	% 16.12
المجموع	31	% 99.99

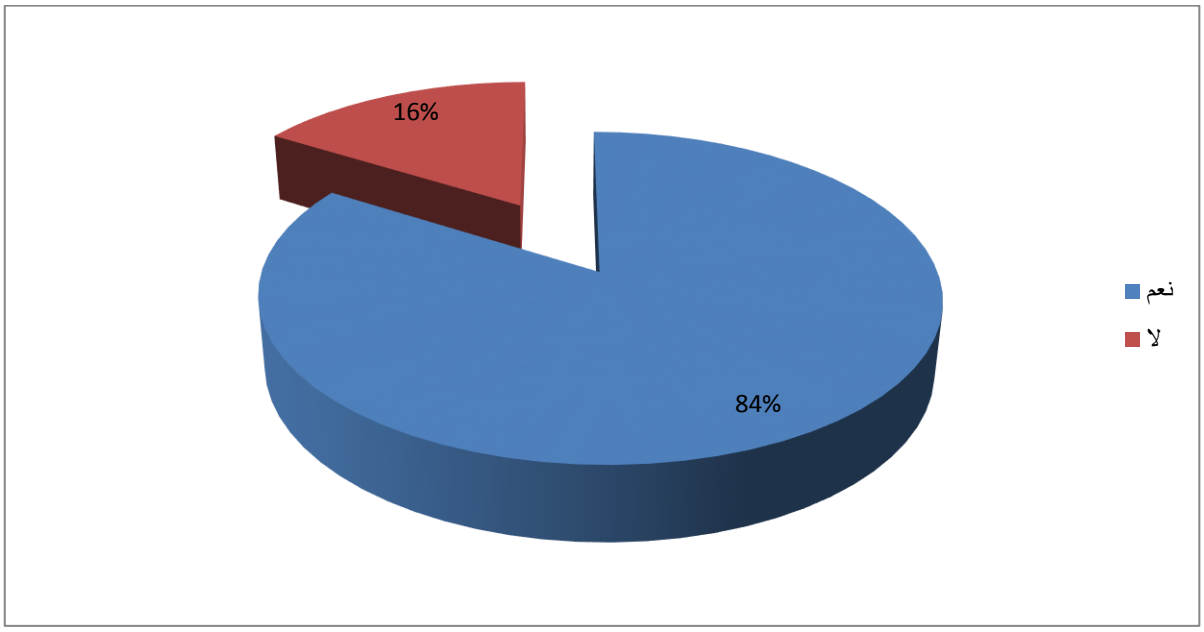

الشكل رقم (16) يوضح أدوات البحث المتوفرة بالمكتبة الجامعية

توفر المكتبة الجامعية محل الدراسة نسبة 83.87 %من وجود أدوات بحث عن المعلومات وهو معظم ما أكده معظم أفراد العينة وهذا راجع إلى السير الحسن الذي تقوم به المكتبة الجامعية ،ويمكن القول بان هذا الأمر جوهريا فبدونها لا يستطيع المستفيد الوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة ،بينما نسبة 16.12 % أكدوا على انه لا يوجد أدوات بحث تساعدنا في الوصول إلى هذا النوع من المصادر ويمكن القول بان هذه الفئة من أفراد العينة لا يترددون على المكتبة إطلاقا وهذا ما يمكن إثباته على عدم معرفتهم لتوفر أدوات بحث إضافة إلى عدم قدرتهم على استخدام أدوات البحث .

-17-أدوات البحث المفضلة في الاستخدام لد المستفيد.

إن المستخدم لمصادر المعلومات التقليدية يجد أمامه مجموعة لا بأس بها من الأدوات التي تمكنه وتسهل له عملية البحث و الوصول إلى المعلومات ويمكن معرفة واستطلاع مدى استخدام واستعمال أفراد العينة لمثل هذه الأدوات في عملية البحث من خلال نتائج الجدول التالي :

الجدول رقم(17) يمثل أدوات البحث المفضلة في الاستخدام لدى المستفيد

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
فهارس مطبوعة	05	% 13.88
فهارس آلية	19	% 52.77
كشافات	07	% 19.44
دون إجابة	05	% 13.88
المجموع	36	% 99.97

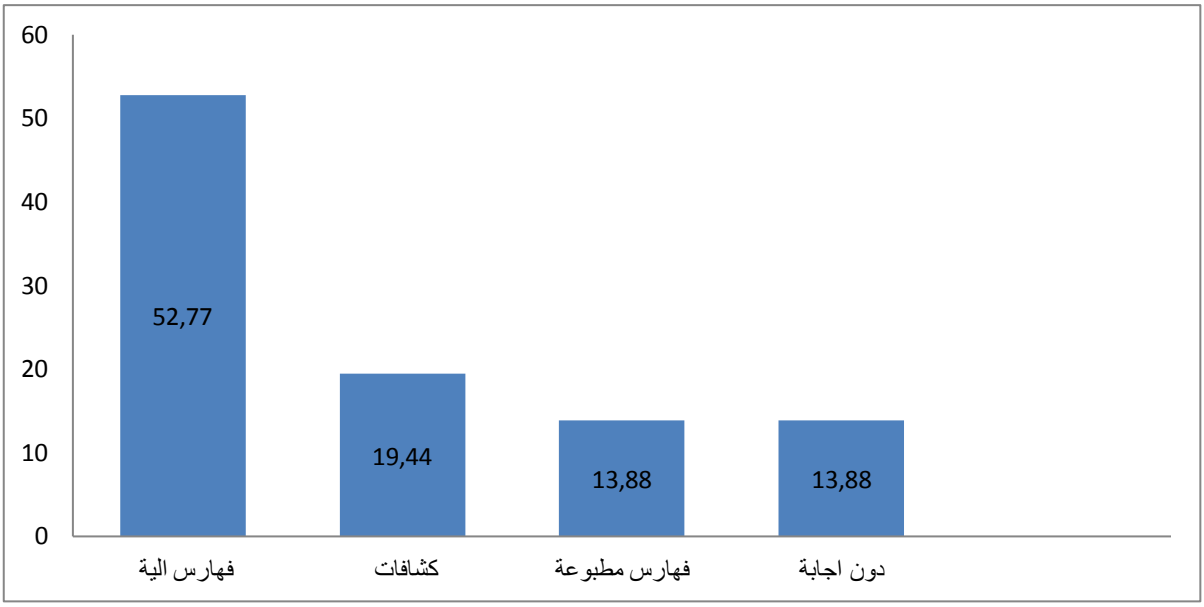

الشكل رقم (17) يوضح أدوات البحث المفضلة في الاستخدام لدى المستفيد

يوضح الشكل رقم (17) المتعلق بأهم الوسائل و الأدوات المفضلة في الاستخدام لدى المستفيد و التي توفرها المكتبة الجامعية محل الدراسة للبحث عن المعلومات ،و التأكيد على ما توفره المكتبات حقيقة من وسائل وأدوات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية (الورقية)، وتؤكد إجابات الطلبة أن الفهارس الآلية خاصة هي الأكثر استخداما ،نتيجة توفرها في المكتبة الجامعية و الاعتماد عليها للحصول على مصادر المعلومات التقليدية وبلغت نسبة هذا الاختيار الإجمالية 52.77 % وتؤكد الاتجاهات الحديثة للمكتبات الجامعية على ضرورة توفير كل الإمكانيات و الوسائل للطلبة لتامين دراسة تعتمد على منهجية علمية للبحث عن المعلومات ولدعم التكوين و التعليم الجامعيين ،بينما هناك من أجاب من أفراد العينة بنسبة 19.44 % على استخدام الكشافات وربما هذا راجع إلى ظروفهم العملية ولا يمكنهم التردد على المكتبة بصفة دائمة بحث يعتمدون على الكشافات للاطلاع على الرصيد الذي توفره المكتبة الجامعية محل الدراسة وذلك عن طريق الكشاف الخاص بالمكتبة ،أما فئة أخرى من أفراد العينة أجابت بنسبة 13.88 % الاعتماد على الفهارس المطبوعة للبحث المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم

وربما يرجع هذا الاختيار إلى نقص الأجهزة التي يستعملها الطلبة عند البحث عن المعلومات آليا إضافة إلى وجود أجهزة حواسيب غير صالحة للاستعمال نتيجة للإتلاف و الأعطال وربما صعوبة استيعاب الأعداد الكبيرة للطلبة ،بينما هناك من لم يجب إطلاقا وذلك بنسبة 13.88 % وذلك لظروف نجهل أسبابها .

-18- اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث.

إن البحث عن مصادر المعلومات التقليدية يستخدم فيه الطالب لغة معينة للبحث عن المعلومات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (18) حول اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث عن المعلومات وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (18) يمثل اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اللغة العربية	30	% 96.77
الفرنسية	01	% 3.22
الانجليزية	00	% 00.00
المجموع	31	% 99.99

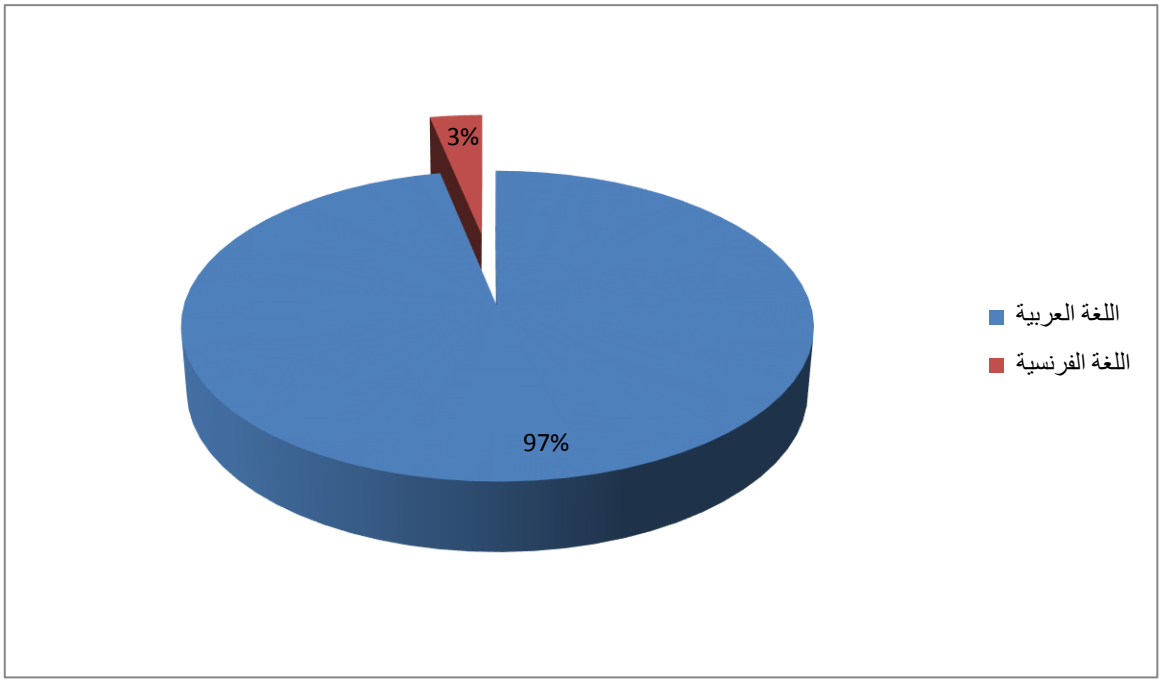

الشكل رقم (18) يوضح اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث

من خلال النتائج المتحصل عليها (الجدول رقم 18) نلاحظ أن اللغة العربية تشكل نسبة 96.77 % من إجابات أفراد العينة ،فاللغة العربية يدرس بها في غالبية الجامعات الجزائرية بل في جميع المستويات الدراسية ،فاللغة العربية لديها الحض الأوفر بالنسبة للمستويات الأولى من مراحل الدراسة ،إضافة أن اللغة العربية هي اللغة المتوفرة في المكتبات الجامعية ،بينما هناك من أجاب من أفراد العينة بنسبة 3.22 % في استخدام اللغة الفرنسية وربما هذا راجع إلى صعوبة فهم اللغات الأجنبية إضافة إلى أن معظم الصعوبات التي تواجه الباحث في عملية البحث عن المعلومات هي مشاكل لغوية بالدرجة الأولى ،فيعتبر الحاجز اللغوي بالنسبة لطالب من بين الصعوبات التي تواجهه في البحث عن المعلومات .

19-نسبة استخدام أدوات البحث عن المعلومات .

إن الطالب الجامعي يستخدم أدوات البحث للوصول إلى المعلومات المتوفرة بالمكتبة محل الدراسة إلا أنها تستخدم بنسب متفاوتة من قبل الطلبة وهذا ما سنتطرق له في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يمثل نسبة استخدام أدوات البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	08	% 25.80
أحيانا	23	% 74.19
نادرا	00	% 00.00
المجموع	31	%99.99

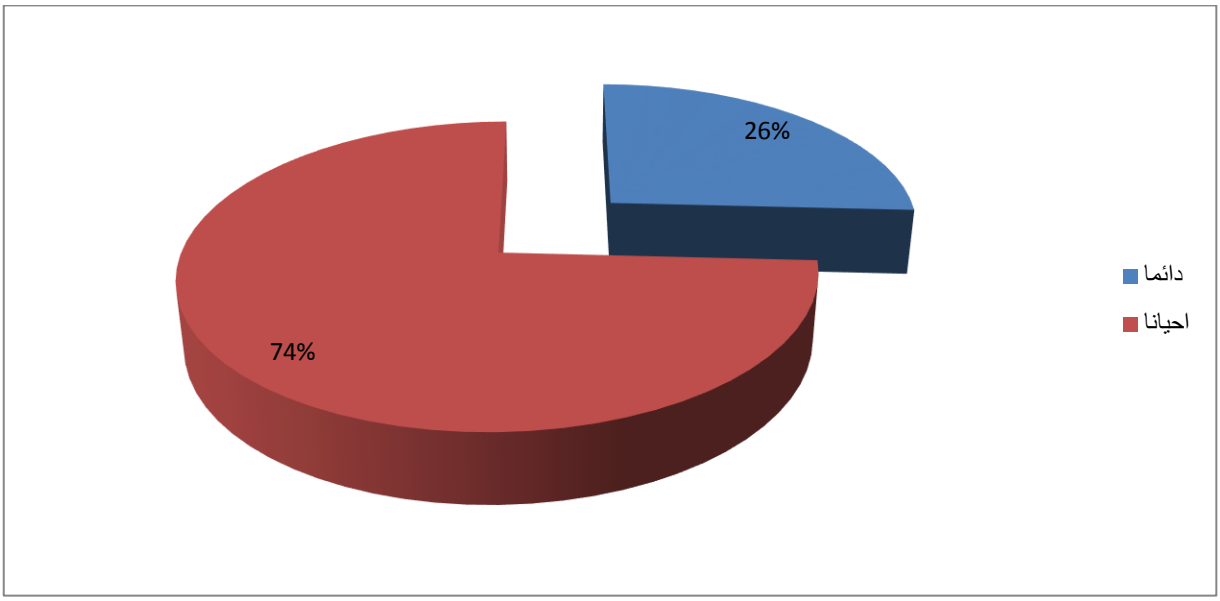

الشكل رقم(19) يوضح نسبة استخدام أفراد العينة لأدوات البحث عن المعلومات

من خلال النتائج المتحصل عليها (الجدول رقم 19) يتضح أن إجابات أفراد العينة كانت معظمها على الاختيار أحيانا بنسبة 74.19 % إي أن الأدوات تساعدهم في البحث عن المعلومات أحيانا وهذا راجع إلى عدم استخدامهم الصحيح لهذه الأدوات ،بينما نسبة 25.80 % أجابوا باختيار دائما وهذا راجع لقدرتهم ودرايتهم باستخدام أدوات البحث بطريقة صحيحة إضافة إلى خبرتهم المكتسبة من خلال ترددهم على المكتبة واستعمال هذه الأدوات.

-20- استعانة المستفيد أثناء البحث عن المعلومات.

إن الطالب الجامعي أثناء بحثه عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة الجامعية يستعين متخصصين في هذا المجال أو من لديه خبرة في استخدام أدوات البحث وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يمثل استعانة المستفيد أثناء البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مكتبي	10	% 35.48
زميل	20	% 64.51
المجموع	31	% 99.99

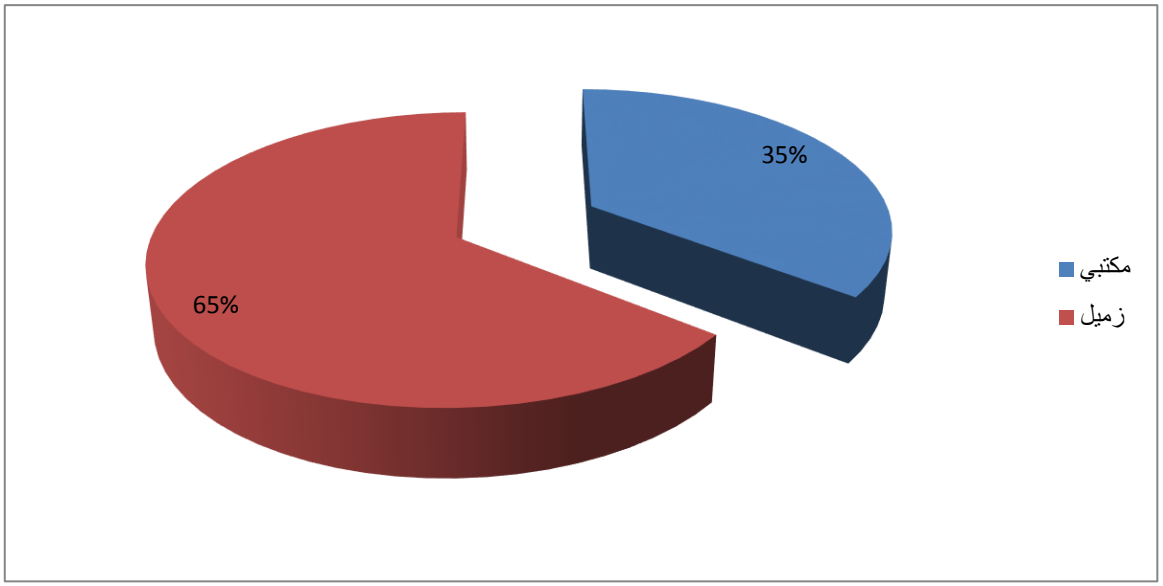

الشكل رقم(20) يوضح استعانة المستفيد أثناء عملية البحث عن المعلومات

من خلال النتائج المتحصل عليها (الجدول رقم 20) يتضح لنا أن أغلبية إجابات أفراد العينة يستعينوا بزملائهم بنسبة 64.51 % وربما هذا راجع إلى أن الزملاء لديهم خبرة لمدة طويلة طوال فترة دراساتهم إضافة إلى دوامهم على استخدام هذا النوع من الأدوات ،بينما هناك من أجاب بنسبة 35.48 % من أفراد العينة أجابوا باستعانتهم بالمكتبي وربما هذا راجع إلى أن المكتبي لدية خبرة في هذا المجال وهو اكبر دليل على ذلك إضافة أن عمله وسط المكتبة يساعده في التحكم في استخدام أدوات البحث .

المحور الرابع :الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية

21- الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء عملية البحث عن المعلومات

إن المكتبات الجامعية توفر أدوات بحث وذلك للوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة محل الدراسة فهل الطالب الجامعي تواجهه صعوبات أثناء عملية البحث وهذا ما سنتعرف عليه في الجدول التالي :

الجدول رقم (21) يمثل الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء عملية البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	28	% 90.32
لا	03	% 9.67
المجموع	31	% 99.99

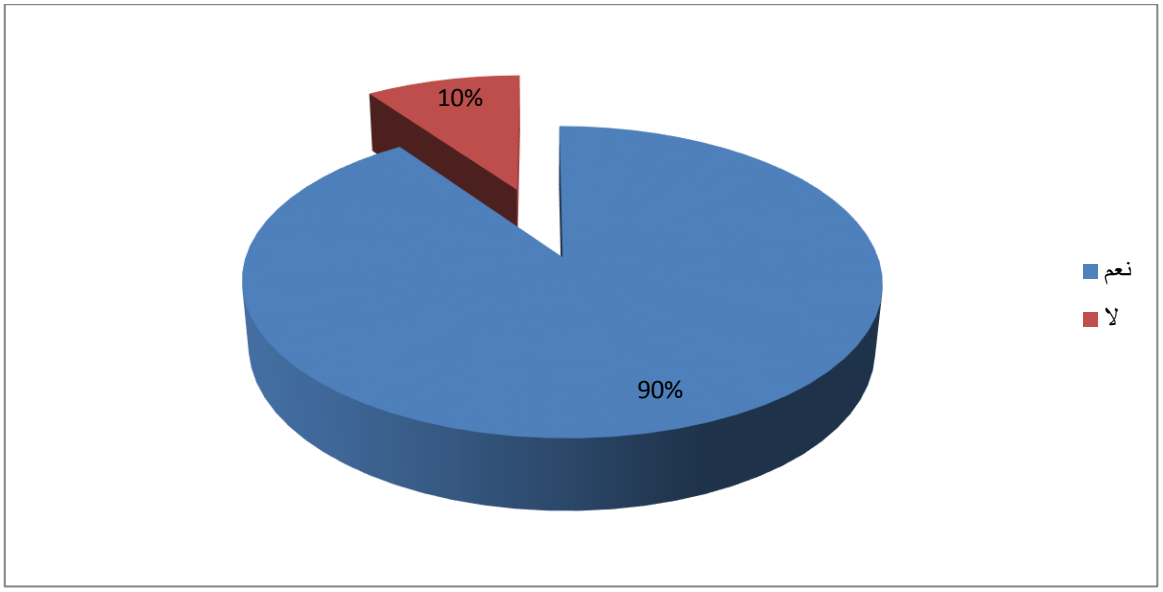

الشكل رقم (21) يوضح الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء عملية البحث عن المعلومات

من خلال النتائج المتحصل عليها (الجدول رقم 21) نلاحظ أن أكثر من نصف أفراد العينة تؤكد على وجود مشاكل وصعوبات تواجه الطالب أثناء عملية البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة الجامعية محل الدراسة أجابوا بنسبة 90.32 % ربما هذا راجع إلى الصعوبات التي يواجهونها تعود إلى قلة المراجع الورقية التي لها علاقة بالتخصص مقارنة مع العدد المتزايد للطلبة مما يدفعهم إلى الانتقال إلى المكتبة

عدة مرات ولمدة أسابيع دون الحصول على ضالتهم، المعلومات،بينما ترى مجموعة عددها أقل بكثير من المجموعة الأولى عدم وجود أي صعوبات في البحث عن المعلومات وبلغت نسبتها 9.67 % يمكن هذا راجع الخبرة المكتسبة خلال فترة الدراسة وترددهم الكبير على المكتبة مما جعلهم لا يواجهون صعوبات أثناء البحث عن المعلومات ،وهذا ما يوضحه الشكل رقم(21).

-22- نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد اثناء عملية البحث.

إن الطالب الجامعي أثناء البحث عن مصادر المعلومات التقليدية تواجهه صعوبات تجعل الطالب عاجز عن الوصول إلى المعلومات التي يرغب فيها فما هي هذه الصعوبات وهذا ما سنتطرق إليه في الجدول التالي :

الجدول رقم (22) يمثل نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء عملية البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سوء استخدام أدوات البحث	03	% 9.67
عدم توفر مصادر معلومات تقليدية كافية	18	% 58.06
سوء معاملة الموظفين	04	% 12.90
عدم ملائمة جو المكتبة للقراءة و المطالعة	02	% 6.45
دون إجابة	04	% 12.90
المجموع	31	% 99.98

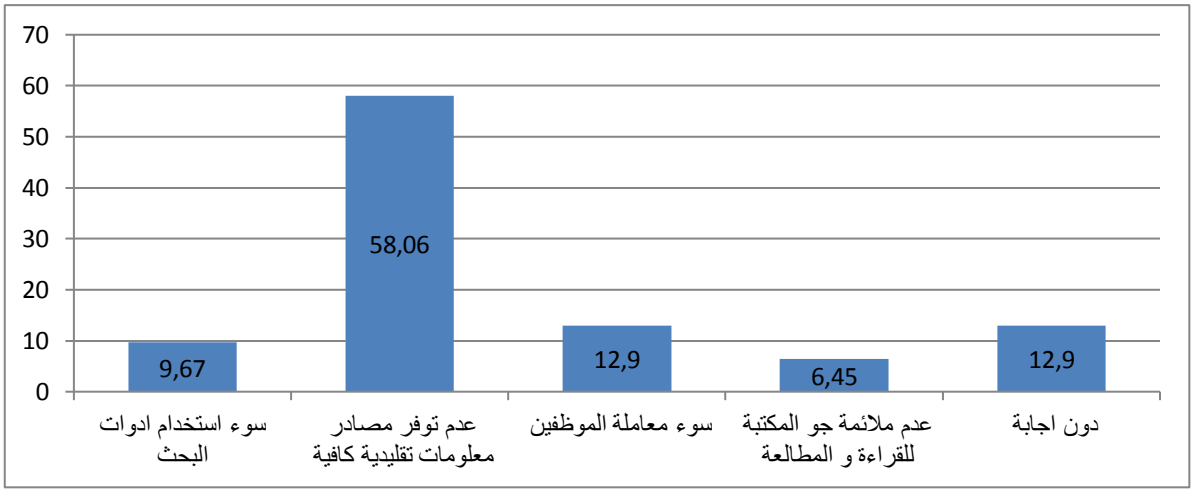

الشكل رقم (22) يوضح نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء عملية البحث

من خلال النتائج المتحصل عليها (الجدول رقم 22) نلاحظ أن هناك تفاوت في إجابات أفراد العينة حول نوع الصعوبات التي تواجه المستفيد أو الطالب الجامعي أثناء عملية البحث عن المعلومات أجابوا بنسبة 58.06 % بعدم توفر مصادر معلومات تقليدية (ورقية) كافية وربما هذا راجع إلى الأعداد المتزايدة للطلبة مما يدفعهم إلى الانتقال إلى المكتبة عدة مرات ولمدة أسابيع دون الحصول على ضالتهم ،وهناك من يرجع ذلك إلى سوء معاملة الموظفين وكان ذلك بنسبة 12.90 % ربما هذا راجع إلى أنهم غير مؤهلين في عدم الاستجابة وتحقيق طلبات الطلبة فيما يخص مصادر المعلومات التقليدية ،والبعض الأخر من أفراد العينة يرجعون ذلك إلى سوء استخدام أدوات البحث بنسبة 9.67 % وربما هذا راجع إلى أن الصعوبات التي تعترض سبيلهم في الحصول على المعلومات نتيجة افتقار الطالب لتقنيات تشغيل الحواسيب وجهله للفهارس التي توفرها المكتبة سواء الآلية آو الورقية ،لان الطلبة خاصة الجدد منهم يفتقرون إلى المعلومات عن المكتبات الجامعية ،مما يجعلهم يضيعون الوقت و الجهد في البحث عن المراجع و المصادر دون الحصول على ما يحتاجونه، إضافة إلى أن هناك من أجاب بنسبة 6.45 %بعدم ملائمة جو المكتبة للقراءة و المطالعة ويمكن هذا راجع إلى الفوضى داخل المكتبة إضافة إلى الأعداد الهائلة للطلبة مما يجعل ضغط كبير

داخل المكتبة ،وسجلنا عدم الإدلاء بأي رأي لنسبة من أفراد العينة بلغت 12.90 % لأسباب نجهلها .

-23- أبواب التغلب عل عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات التقليدية.

إن استخدام مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة الجامعية تساعد الطالب في انجاز بحوثه العلمية وتدعم أيضا المقررات الدراسية إلا انه هناك من تشكل له عوائق في استخدامها وتداولها إلا أن هناك أبواب تساعد الطالب في اجتياز هذه العوائق ففيما تتمثل هذه الأبواب وهذا ما سنتطرق اله في الجدول التالي :

الجدول رقم (23) يمثل أبواب التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات التقليدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المشاركة في دورات تكوينية	12	% 38.70
الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة	19	% 61.29
المجموع	31	% 99.99

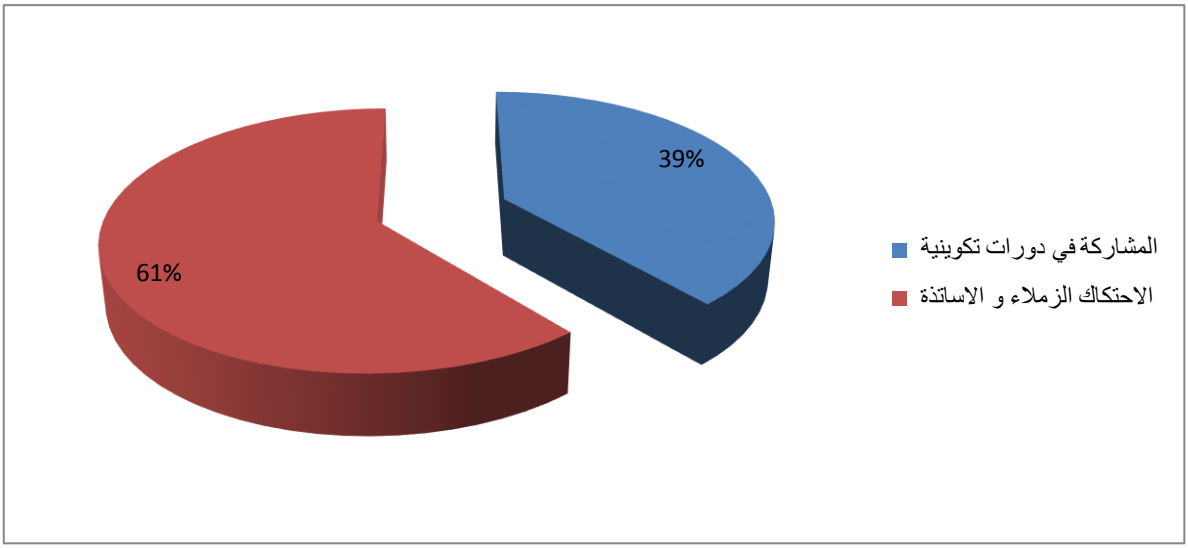

الشكل رقم (23) يوضح أبواب التغلب على عوائق وتداول استخدام مصادر المعلومات التقليدية

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (23) أن هناك أبواب يمكن الاستفادة منها للتغلب على عوائق وتداول استخدام مصادر المعلومات التقليدية فهنا نجد بعض من أفراد العينة أجابوا على أن الباب الأفضل لتغلب على هذه العوائق هي الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة بنسبة 61.29 % وهذا راجع للعلاقة الجيدة بين الزملاء وحتى الأساتذة لأنه في الوقت الحاضر أصبح الأستاذ زميل للطالب ،وهذا ما يجعل الطالب لديه عزيمة للتغلب على هذا النوع من العوائق،بينما نسبة أخرى من أفراد العينة اختاروا المشاركة في دورات تكوينية بنسبة 38.70 % وهذا راجع إلى أن تدريب الطالب الجامعي مشاركته في هذا النوع من الدورات يصبح أكثر قدرة وكفاءة واستقلالية في استخدام المصادر التقليدية(الورقية) ،لأن التعليم والتدريب والتوجيه هي عمليات تحدث تغييرات في سلوك الطالب،وتسهم في تكوين مهارات البحث وتدفعه إلى استغلال المعلومات للدراسة والبحث والتكوين الذاتي.

24- العوامل المساعدة للاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية.

إن مصادر المعلومات التقليدية لديها عوامل تجعل المستفيد يستعملها بشكل جيد و التمكن منها فما هي هذه العوامل،وهذا ما سنتطرق إليه في الدول التالي :

الجدول رقم (24) يمثل العوامل المساعدة للاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تكثيف الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات الجامعية	21	% 61.76
ضرورة التحكم في تقنيات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية	10	% 29.41
التكوين المستمر على استخدام مصادر المعلومات التقليدية	03	% 8.82
المجموع	34	% 99.99

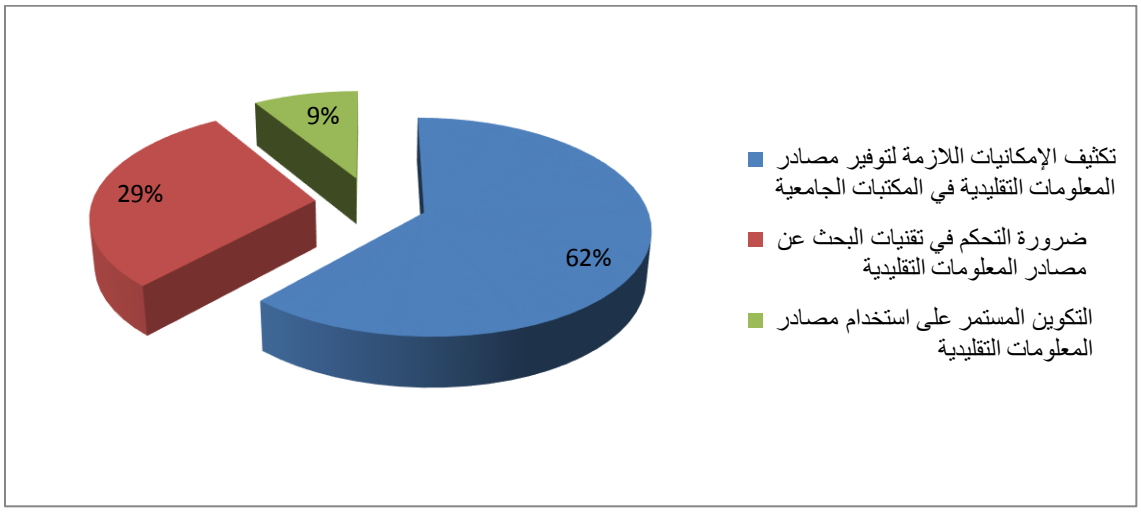

الشكل رقم (24) يوضح العوامل المساعدة للاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية

من خلال النتائج المتوصل إليها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (24) نستنتج أن إجابات بعض من أفراد العينة أن هناك تفاوت في النسب حيث تمثلت أعلى نسبة في تكثيف الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات التقليدية في المكتبة الجامعية محل الدراسة بنسبة 61.76 % ،ويمكن إلقاء الضوء على أول شيء ميزانية المكتبة بحيث انه كلما كانت ميزانية المكتبة كبيرة كلما كان اقتناء هذا النوع من المصادر كان اكبر إضافة إلى اعداد برامج لتعريف المستفيد بالمكتبة ومصالحها، أوقات العمل المعمول بها، وتقنيات البحث فيها، والأرصدة الموجودة بها، القوانين التي تسيرها، وذلك ببرمجة زيارات إلى مختلف المكتبات الجامعية،أو باستخدام الأجهزة السمعية البصرية حيث توضح المراحل المتعددة للعمليات الفنية ،الإعارة،مدتها،الفهارس، و الأدلة وغيرها،كما تعرف بالمصادر والمراجع المتوفرة لتسهيل طرق الوصول إلى المعلومات. وترى فئة أخرى من أفراد العينة بضرورة التحكم في تقنيات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بنسبة 29.41 % ويمكن تحقيق هذا عن طريق تدريب الطالب الجامعي على استخدام تقنيات البحث المتوفرة في المكتبة محل الدراسة لجعله قادرا للحصول بمفرده على المعلومات والتزود بمختلف المعارف حتى يصبح أكثر قدرة على البحث عن المعلومات ،كما تؤكد نسبة أخرى تقدر ب8.82 % على التكوين المستمر على استخدام مصادر المعلومات التقليدية ،ويمكن تحقيق ذلك عن طريق التردد على المكتبة بصفة دائمة .

السؤال (25) رأي المبحوثين في مستقبل وأفاق استخدام مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات الجامعية الجزائرية .

لقد أردنا من خلال هذا السؤال تحديد آراء الطلبة فيما يتعلق بمصير مصادر المعلومات الورقية في المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل انتشار المصادر الالكترونية و الذي يقال عنه العصر الإلكتروني،لأن كمية المعلومات لم يعد لها حد،ولا شك أن ميدان النشر يواجه صعوبات لم يعرفها من قبل نتيجة انتشار المصادر الإلكترونية، و التطورات التكنولوجية المتتالية تهدد الأرصدة الورقية التي أشاعت العلم والمعرفة، وكانت رمزا للثقافة

والتعليم التي استفادت منها الأجيال عبر قرون طويلة بإرضاء حاجات التعليم ورغبات التثقيف والتزود بالمعلومات، ومن ثم فالتحدي كبير في هذه المواجهة،هل ستفقد هذه المصادر قيمتها وتزول نهائيا،أم أنها تستمر وتتعايش مع المصادر الإلكترونية، وقد أبرزت أجوبة الطلبة على تساؤلنا فنلاحظ نسبة من أفراد العينة ارتأت أن هذا النوع من مصادر المعلومات لا يمكن أن تزول نهائيا فهي ستحافظ على مكانها مهما كان التطور التكنولوجي سائد فهي ستواكب هذه التطورات وتبقى جنبا إلى جنب المصادر الالكترونية ، فهي تلك المصادر الرائعة التي تمكنت من إفادة الطالب والفرد العادي مدة خمسة قرون، لأنها تضيف المتعة الحسية بتقليب الصفحات،والتمتع بالقراءة في أي مكان، وذلك بنسبة 35.48% ،إلا أن البعض الأخر من أفراد العينة أجابوا بنسبة 38.70% أن هذا النوع من مصادر المعلومات سيفل نجمها نهائيا وتحتل مكانها مصادر المعلومات الالكترونية ،وستزول لأننا في عصر التكنولوجيا ولا داعي لهذا النوع من مصادر المعلومات مادامت متوفرة الكتب و الدوريات ...الخ بالشكل الالكتروني فلا داعي لهذا النوع من المصادر، إلا أن البعض الآخر من أفراد العينة لم يفهموا السؤال وكانت إجاباتهم لا تصب في الموضوع إطلاقا وذلك بنسبة 29.03% .

النتائج العامة للدراسة

تهدف كل دراسة علمية للوصول إلى جملة من النتائج ،وذلك من أجل معرفة الواقع الحقيقي للجانب الميداني من الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة جاءت على النحو التالي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المترددين على الجامعية محل الدراسة هم من فئة الإناث وذلك بنسبة 65 % بينما فئة الذكور بينما فئة الذكور 35 %.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المترددين على المكتبة الجامعية محل الدراسة هم تخصص تاريخ وذلك بنسبة 48 % بينما يليه كل من إعلام واتصال وعلم المكتبات 26 %.
- يتضح أن أغلبية عناصر الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات التقليدية بنسبة 94 % بينما القلة القليلة لا تستخدم مصادر المعلومات التقليدية بنسبة 6 %.
- تؤكد نسبة 58.06 % من عناصر الدراسة أنها تستخدم مصادر المعلومات التقليدية أحيانا .
- يفضل عناصر الدراسة وبشكل كبير على التوالي استخدام الكتب الورقية بنسبة 56 % ثم تليها الرسائل الجامعية الورقية بنسبة 22 %.
- يؤكد عناصر الدراسة أن استخدام مصادر المعلومات التقليدية يعود إلى سهولة الاستخدام و التعامل معها بنسبة 64 %.
- يؤكد عناصر الدراسة أن درجة الثقة بمصادر المعلومات التقليدية عالية بنسبة 58.06%.
- يؤكد عناصر الدراسة أن مصادر المعلومات التقليدية ضرورية بنسبة 67.74 %.
- يؤكد عناصر الدراسة أن مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة الجامعية محل الدراسة متوسطة بنسبة 70.96 %.

- يؤكد عناصر الدراسة أن مصير مصادر المعلومات التقليدية هي المواكبة بنسبة 58.06 %.
- ترى نسبة 100 % أي جميع المبحوثين أن مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة محل الدراسة تساعدهم على التكوين الجامعي .
- تؤكد عناصر الدراسة أن تأثير مصادر المعلومات التقليدية في تكوين الطالب الجامعي من خلال المساعدة في انجاز البحوث بنسبة 76.67 %.
- يؤكد عناصر الدراسة أن النمط المرغوب فيه للتكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها يكون من خلال حصة اختيارية في البرنامج بنسبة 42 %.
- ترى نسبة 50 % من عناصر الدراسة تنمي معارف المستفيد في مجال تخصصهم ،ونسبة 38.88 % في مجال البحث العلمي .
- أكدت عناصر الدراسة بنسبة 90.32 % أنها ترى بان مصادر المعلومات التقليدية تلبي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي .
- ترى نسبة 83.87 % من عناصر الدراسة أن المكتبة الجامعية محل الدراسة توفر أدوات بحث .
- ترى نسبة 52.77 % من عناصر الدراسة أن الأداة المفضلة في البحث عن المعلومات هي الفهارس الآلية .
- ترى نسبة 96.77 % من عناصر الدراسة اللغة الأكثر استخداما في البحث عن المعلومات هي اللغة العربية .
- توجد صعوبات تواجه المبحوث عند البحث عن المعلومات وقد اتضح ذلك من خلال إجابات عناصر الدراسة بنسبة 90.32 %.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

استنادا إلى النتائج العامة للدراسة المذكورة أعلاه بخصوص مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوين الطالب الجامعي حاولنا الوصول إلى استنتاجات مبنية على حقائق موضوعية استقيناها من الواقع الذي أفرزته الدراسة الميدانية ،بالاعتماد على الفرضيات التي وضعناها في بداية الدراسة التي سنحاول تأكيد صحتها أو نفيها فيما يلي :

الفرضية الأولى

والتي مفادها استخدام الطالب الجامعي مصادر المعلومات التقليدية في انجاز بحوثه العلمية .

بناءا على تفريغ أسئلة المحور الأول و التعليق على النتائج مع التحليل ومن خلال الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت وهو ما تظهره نتائج الدول رقم (3).

الفرضية الثانية

تساهم مصادر المعلومات التقليدية المتاحة بمكتبة قسم العلوم الإنسانية في تدعيم التكوين الجامعي .

بناءا على تفريغ أسئلة المحور الثاني و التعليق على النتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها ومن خلال الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الثانية التي مفادها مساهمة مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة محل الدراسة تدعم التكوين الجامعي تحققت وهو ما تظهره نتائج الجداول (11) (12) (13).

الفرضية الثالثة

تتوفر المكتبة الجامعية محل الدراسة على أدوات عديدة للبحث عن مصادر المعلومات التقليدية التي تساعد الطالب الجامعي .

بناءا على تفريغ أسئلة المحور الثالث و التعليق على النتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها من خلال الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي مفادها توفر المكتبة الجامعية محل الدراسة على أدوات للبحث عن المعلومات ،تحققت كليا حيث تتوفر المكتبة على أدوات بحث وتتمثل في الفهارس الآلية و الفهارس المطبوعة وحتى الكشافات وهذا ما توضحه الجداول رقم (16) (17).

الفرضية الرابعة

وجود مشكلات وصعوبات تعترض الطالب الجامعي للوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية .

بعد تفريغ الجداول وتحليلها نستنتج أن الفرضية الرابعة التي مفادها وجود صعوبات تعترض الطالب الجامعي تحققت نسبيا وهذا ما توضحه الجداول (21) (22) .

اقتراحات الدراسة

- الاهتمام بالطالب الجامعي ،بتوفير،والتشجيع على استخدام المصادر التقليدية و البحث.
- إدراج مقياس يدرس في جميع التخصصات ،لتعليم الطالب و تدريبه على استخدام أدوات وطرق البحث عن المصادر التقليدية.
- تدعيم المكتبات الجامعية بتخصيص الإمكانيات المادية و البشرية لتحسين الخدمات المكتبية وتنويعها ،و التعريف بها .
- تنمية المجموعات المكتبية كالكتب والدوريات و الرسائل الجامعية .....الخ
- توفير الأدوات اللازمة للبحث عن المعلومات .
- توفير مراجع باللغة الأجنبية لبعض التخصصات التي تهمها مثل هذه المراجع (علم المكتبات على سبيل المثال).

خـــــــاتمة

إن أهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة ، هو أن مصادر المعلومات التقليدية تمثل أحد عناصر القوة للمكتبات الجامعية التي تعتبر من بين الركائز الأساسية في العملية التعليمية و التكوينية التي توفرها الجامعة لطلابها لمواجهة الظروف الصعبة و التطورات الحديثة في البيئة المحيطة.

كما تبين لنا أيضا من خلال هذه الدراسة مدى الجهود التي تبذلها المكتبات الجامعية لتوفير مصادر المعلومات التقليدية بأنواعها المختلفة من أجل تطوير الخدمات المكتبية بما يلبي الاحتياجات المعرفية و العلمية التي تتماشى مع البرامج التعليمية و التكوينية للطلبة والباحثين وهو الدور الذي تضطلع به مكتبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

لكن مع ذلك، يبقى التحدي الأكبر أمام هذه المكتبة هو مدى التزام إدارة المكتبة ممثَّلة في عمالها ومصالحها الإشرافية وحتى الهيئة التدريسية بالجامعة بتوفير هذا النوع من مصادر المعلومات و حث الطلبة على استخدامها بالشكل الصحيح، لأن الالتزام باستخدام هذه المصادر يعتبر الشرط الأساس لإضفاء المصداقية على التكوين الجيد الذي تحققه لطلبتها.

قـــائمة المراجع

القواميس و المعاجم

1- ابن منظور .**لسان العرب إعداد وتصنيف يوسف خياط**.بيروت: دار لسان العرب.ج3 . [د.ت.].

2- الصرايرة ،خالد عبده.**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات**.عمان :دار كنوز المعرفة العلمية،2009.

3- ياسر يوسف،عبد المعطي.**موسوعة علم المكتبات و المعلومات** .القاهرة:دار الكتاب الحديث،2016.

الكتب

إبراهيم، مبروك السعيد.**إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة** . . القاهرة : **المجموعة العربية للتدريب**،2012 .ص.42.

4- إبراهيم، مبروك السعيد.**المكتبة وتحديات مجتمع المعلومات**.القاهرة:دار الوفاء،2009.

5- إسماعيل،وائل مختار .**إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار المسيرة ،2009.

6- بدوي،محمد محمد عبد الهادي.**حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات**.السعودية :جامعة الملك خالد،2011.

7- الترتوري،عوض محمد.**إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**. عمان:دار الحامد،2009.

8- خطاب،السعيد مبروك.**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** .عمان:مؤسسة الوراق،2013.

9- خوخة،اشرف فهمي.**التوثيق الإعلامي ومصادر المعلومات**.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،2011.

10- الدباس،ريا احمد.**المرجع في علم المكتبات و المعلومات**. عمان:دار دجلة،2008.

11- الدعيلج ،ابراهيم .مناهج وطرق البحث العلمي ،عمان :دار صفاء،2009.

12- راضي،محمد فخري.**البحث العلمي ومصادر لمعلومات الالكترونية**.عمان:دار امجد ،2016.

13- رفعت،علي محمد وائل.**نظم تطوير خدمات المكتبات**.الإسكندرية:دار الوفاء،2014.

14- الزاحي ،سمية. **مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر**. القاهرة :المنظمة العربية للتنمية،2016.

15- سيدة ماجدة،محمد ربيع.**المراجع العامة:دراسات نظرية وتطبيقية**.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية ،2013.

16- شريف،محمد عبد الجواد.**المصادر المرجعية بالمكتبات ومصادر التعلم**. الإسكندرية: دار العلم و الإيمان،2007.

17- صوفي،عبد اللطيف.**التكوين العالي في علوم المكتبات:أهدافه،أنواعه،واتجاهاته الحديثة**.الجزائر :دار الهدى،2002.

18- صوفي،عبد اللطيف.**مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات**.منشورات قسنطينة ،2001.

19- طه،جمال يوسف.**إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة**.عمان:دار حامد ،2007.

20- عبابدة، حسان حسين.**مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات** .عمان:دار صفاء،2004.

21- عبد الحي ، رمزي احمد.**التعليم العالي و التنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات** .الإسكندرية :دار الوفاء،2006.

22- عبد الهادي،محمد فتحي.**التكشيف و الاستخلاص:المفاهيم،الأسس ، التطبيقات** .القاهرة :الدر المصرية اللبنانية،2000.

23- عبد الهادي،محمد فتحي.**المصادر المرجعية العامة و اتجاهاتها الحديثة**. الإسكندرية : دار الثقافة العلمية،2014.

24- عبد الهادي،محمد فتحي.**مقدمة في علم المعلومات**.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية ،2008.

25- عبد الهادي،محمد فتحي، أسامة، السيد محمود،فائقة،محمد علي حسن.**مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة**. القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001.

26- عليان،ربحي مصطفى.**المكتبات و المعلومات و البحث العلمي**.عمان:علم الكتب الحديث،2006.

27- عليان،ربحي مصطفى، المومني،حسن ، احمد. **أساسيات المكتبات و المعلومات و البحث الأكاديمي**.عمان:دار جدار للكتاب العالمي،2009.

28- عليوى،محمد عودة،المالكي،مجبل لازم. **المكتبات النوعية ،الوطنية، الجامعية ، المتخصصة ، العامة، المدرسية**.القاهرة: دار الوراق،2007.

29- فادي، عبد الحميد.**المرجع في علم المكتبات**.عمان :دار أسامة ،2006. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب،2012.

30- قنديلجي، عامر إبراهيم ،عليان،ربحي مصطفى،السامرائي، إيمان.**مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية**.عمان: دار اليازوري،2009.

31- قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان ربحي مصطفى،السامرائي إيمان . **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت**.عمان:دار الفكر،2000.

32- قنديلجي،عامر إبراهيم . **مصادر المعلومات الإعلامية**.عمان :دار المسيرة،2011.

33- اللحام،مصطفى علي.**مدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات**. عمان: الأكاديميون ، 2016.

34- محروس،ميساء مهران احمد.**المصادر المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية:دار الإسكندرية للكتاب،2004.

35- المدادحة،احمد نافع.**المكتبات الجامعية في عصر المعلومات**.عمان:مكتبة المجتمع العربي،2012.

36- ملحم،عصام توفيق. **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية**.الرياض جامعة الأمنية للعلوم ،2011.

37- النجار،رضا محمد.**مصادر المعلومات المرجعية الورقية و الرقمية**.دسوق:دار العلم و الإيمان،2014.

38- النجداوي،أمين،عليان،ربحي،مصطفى.**مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء،2009.

39- النوايسية،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان :دار صفاء،2000.

40- هاني،محمد.**المكتبة و المجتمع:أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات** .دسوق :دار العلم و الإيمان،2016.

41- همشري،عمر احمد. **مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات**.عمان :دار صفاء ،2008.

42- الهمشري،عمر احمد.**المكتبة ومهارات استخدامها**.عمان:دار صفاء،2009.

43- الوردي،زكي حسن،المالكي، مجبل لازم.**مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**.عمان:مؤسسة الوراق،2002.

الرسائل الجامعية

44- بلعباس ، عبد الحميد .**إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة** . ماجستير.جامعة الجزائر ،2006 .

45- بو شارب ، بولوداني لزهر . **المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعي فرحات عباس سطيف** . الماجستر.جامعة

46- الحربي،سمر.**مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت:لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة ام القرى من وجهة نظرهن**.ماجستير.السعودية، 2011.

47- دحماني،بلال. **استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية في إنتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا بباب الزوار**. ماجستير.جامعة الجزائر،2012.

48- الزاحي،سمية.**مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر:دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة.عناية. سكيكدة** . دكتوراه.جامعة قسنطينة،2014.

49- عميمور، **سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل**. ماجستر .جامعة قسنطينة ،2012 .

50- عواشرية،عفاف.**مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي :دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية** . ماستر.جامعة تبسة،2016.

51- كريم،مراد.**مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية مدينة قسنطينة نموذجا.أطروحة** . دكتوراه.جامعة قسنطينة،2008.

52- مزيش ، مصطفى . **مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ، قسنطينة** . دكتوراه .جامعة قسنطينة ،2009 .

53- مكاتي ، كريمة . **أخصائيون المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية : دراسة حالة .أخصائي مكتبات جامعة معسكر** . ماجستير.جامعة وهران، 2010.

54- هارون،أسماء. **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية:تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMDجامعة منتوري قسنطينة**.ماجستير. جامعة قسنطينة ،2010.

55- يعقوبي ، **شريفة . التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي : دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية سوق أهراس ، جيجل ، باتنة ، سطيف ، متيجة ، أدرار ، أغواط ، غليزان ،مستغانم ، شلف ، سيدي بلعباس** . ماجستير.جامعة قسنطينة ،2008 .

مقالات

56- بطوش، كمال. **التكوين في علم المكتبات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل:أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجزائر نموذجا** .مجلة اعلم.العدد الثاني.2008.

الوابوغرافيا

57- أنواع مصادر المعلومات .[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2018/02/19.على الساعة12:35 متاح على الرابط التالي:

http//www/ahmadfarag.bbflash.net.

58- أنواع مصادر المعلومات .[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم 2018/02/21 على الساعة12:40 متاح على الرابط التالي : **https://www.marefa.org**

59- غولي،عفاف سامي القرة .مصادر المعلومات :المحتوى أو المضمون.مجلة معلوماتية . [على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم 2018/03/04 على الساعة 20:30 متاحة على الرابط التالي : .**https//sohasoha123.wordpress.com**

60- المصادر الأولية و الثانوية.[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم 2018/02/19 على الساعة 12:10 متاح على الرابط التالي:**http/wjhat.net**

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية شعبة علم المكتبات

استمارةالاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم المكتبات والمعلومات تخصص:تكنولوجيا المعلومات و التوثيق.

تحتعنوان:

مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوين الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بمكتبةقسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر- بسكرة -

إعدادالطالبة: إشراف الأستاذ

بحمة سعاد **سهلي مراد**

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة(x) أمام الإجابة المناسبة وملا الفراغات .ونعلمكم أن هذه الاستمارة لن تستغل إلا في إطار البحث العلمي وتقبلوا مني جزيل الشكر و العرفان.

السنة الجامعية:2018/2017

البيانات الشخصية للمبحوث .

- الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

المحور الأول:مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في عملية البحث العلمي .

1-هل تستخدم مصادر المعلومات التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فهل تستخدمها :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2-أي نوع من مصادر المعلومات التقليدية تفضلها؟

كتب ☐ موسوعات ☐ دوريات ☐

رسائل جامعية ☐ مجلات ☐

أخرى اذكرها.....

3-ماهي أسباب استخدامك لمصادر المعلومات التقليدية ؟

سهولة الاستخدام و التعامل معها ☐

كثافة المعلومات ☐

وجود نقص في المصادر الالكترونية ☐

لظهور نوع من الألفة مع هذه المصادر ☐

أسباب و دوافع أخرى اذكرها.....

4-ماهي درجة ثقتك في مصادر المعلومات التقليدية ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

5-برأيك هل مصادر المعلومات التقليدية؟

ضرورية ☐ ضرورية جدا ☐ ثانوية ☐

6-ماتقييمك لمصادر المعلومات التقليدية المتاحة بمكتبتك الجامعية ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

7-ما مصير مصادر المعلومات التقليدية في ظل مصادر المعلومات الالكترونية ؟

الزوال ☐ المواكبة ☐

أخرى اذكرها.....

المحور الثاني :التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات التقليدية

8-هل مصادر المعلومات التقليدية تساعدك في تكوينك الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع لكونها ؟

- تساعدك في انجاز البحوث العلمية ☐

- اكتساب معرف إضافية في التخصص ☐

- تدعيم المقرر الدراسي ☐

- معرفة المستجدات العلمية ☐

أخرى اذكرها.....

9-مارأيك في أن يكون التكوين على استعمال المكتبة الجامعية ومصادرها ؟على :

- حصة اختيارية في المكتبة ☐

- حصة إجبارية في البرنامج ☐

- لا يكون هناك تكوين حول المكتبة ☐

10- هل مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة في المكتبة تنمي معارفك العلمية ؟في:

- مجال تخصصك ☐

- مجال البحث العلمي ☐

حاجة معرفية عامة ☐

تعلم اللغات الأجنبية ☐

أخرى اذكرها.....

11- هل هذه المصادر تلبي احتياجاتك العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية ؟

- بشكل كامل ☐

- بشكل نسبي ☐

- لاتلبي احتياجاتك إطلاقا ☐

– أخرى اذكرها .....

المحور الثالث: البحث عن مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية .

12– هل توفر المكتبة الجامعية أدوات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

– في حالة الإجابة بنعم مانوع هذه الأدوات ؟

– فهارس مطبوعة ☐ – فهارس آلية ☐ – كشافات ☐

أخرى اذكرها .....

13– ماهي اللغة الأكثر استخداما في عملية البحث عن مصادر المعلومات التقليدية؟

– اللغة العربية ☐

– اللغة الانجليزية ☐

– اللغة الفرنسية ☐

14– برأيك هل هذه الأدوات تساعدك في البحث عن المعلومات ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15– أثناء عملية البحث عن مصادر المعلومات التقليدية فهل تستعين ؟ب:

مكتبي ☐ زميل ☐

أخرى اذكرها.....

المحور الرابع :الصعوبات التي تواجهالطالب الجامعي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية

16- هل تواجهك صعوبات أثناء عملية البحث عن مصادر المعلومات التقليدية في المكتبة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل يعود ذلك ؟إلى :

- سوء استخدام أدوات البحث ☐

- عدم توفر مصادر معلومات تقليدية كافية ☐

- سوء معاملة الموظفين ☐

- عدم ملائمة جو المكتبة للقراءة و المطالعة ☐

أخرى اذكرها .....

17- كيف يمكن التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات التقليدية ؟

- المشاركة في دورات تكوينية ☐

- الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة ☐

أخرى اذكرها .....

18- لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات التقليدية وتسهيل الوصول إليها في المكتبات الجامعية يمكن تحقيق هذا ب:

- تكثيف الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات الجامعية ☐

- ضرورة التحكم في تقنيات البحث عن مصادر المعلومات التقليدية ☐

- التكوين المستمر على استخدام مصادر المعلومات التقليدية☐

أخرى اذكرها.....

19- بحسب رأيكم ماهو مستقبل وأفاق استخدام مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات الجامعية الجزائرية ؟

.....

.....

.....

ملـــخص الـــــدراسة

تقوم هذه الدراسة على معالجة موضوع مصادر التقليدية بالمكتبات الجامعية ودورها في تكوينالطالب الجامعي ،و التي تهدف أساسالإلقاء الضوء على استخدام هذا النوع من المصادر وكيف تساهم المكتبات الجامعية في التكوين من خلال هذه المصادر وكذلك محاولة معرفة أهم المشاكل و العراقيل التي تواجه الطالب الجامعي في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها .

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية الأمر الذي سهل علينا جمع معطيات قيمة حول الموضوع المعالج،قمنا بتفريغ البيانات في جداول تم تحليلها وتفسيرها،وفي الأخير توصلنا إلى نتائج تمثل مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات الجامعية ومدى مساهمة هذه الأخيرة في تكوين الطالب الجامعي ، أما النتائج المتوصل إليها فقد جاءت وفق الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة حيث تأكدت كل الفرضيات وهذا راجع إلى توفر هذا النوع من المصادر بالمكتبة.

<u>الكلـمات المفتـــاحيـــــة</u>:

المكتبة الجامعية ، مصادر المعلومات التقليدية ، التكوين الجامعي ، الطالب الجامعي .

Rèsumè

Cette étude vise à traiter le sujet des sources traditionnelles dans les bibliothèques universitaires et leur rôle dans la formation de l'étudiants universitaire .l'étude en question vise essentiellement à mettre au clair l'usage de ce type de sources et la façon par laquelle les bibliothèques universitaire participe à la formation via ce type de sources ainsi que d'essayer de connaitre les problèmes majeurs et les obstacles qui envisagent l'étudiant universitaire pour parvenir aux informations dont il a besoin.

On a adopter dans cette étude la méthode descriptive et l'enquête comme outil de recherche pour la collecte des données concernant cette étude pratique de terrain chose qui nous a facilité la collecte des données valorisantes à propos du sujet traité, on a procédé à mettre les données dans des tableaux et on les a analysées et interprétées, et en définitive, on est parvenu au résultats qui représentent les sources classiques dans les bibliothèques universitaires et le rôle de celles-ci dans la formation de l'étudiant universitaire. En ce qui concerne les résultats auxquels on est arrivée ils sont convenables avec les hypothèses déjà supposées au départ de notre recherche .car on a confirmé toutes

les hypothèses étant donnée que ce type de sources traditionnelles se prolifèrent dans nos bibliothèques universitaires.

Les mots-clés :

La bibliothèque universitaire , la formation universitaire, étudiant universitaire ,Sources d'informations classiques